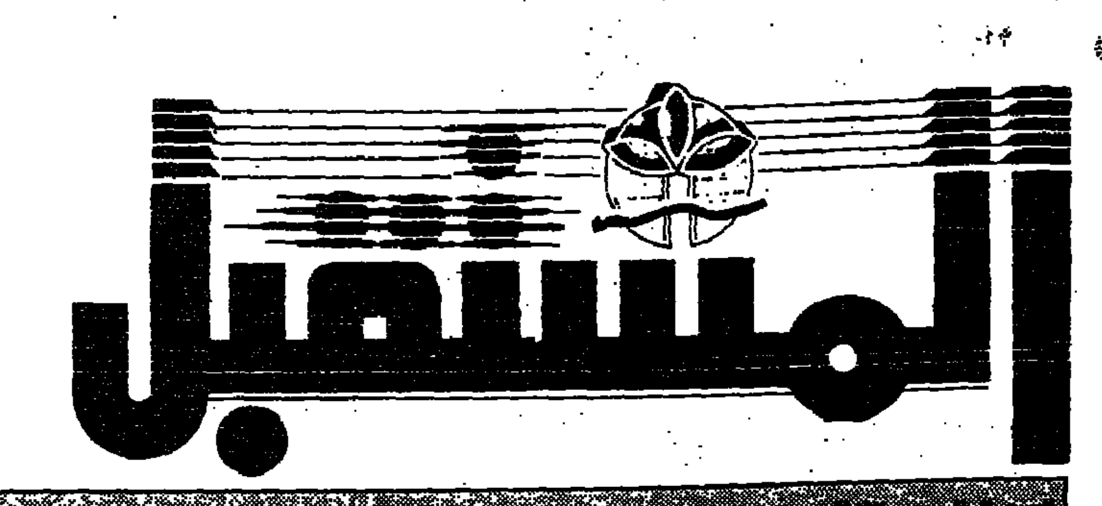




المستقبل

الأمين العام رئيس التحرير المسؤول سليمان عزار

٢٠٠ فلس | ١٢ صفحة

العدد الخامس والثلاثون • الخميس ٢٨ ربيع ثاني ١٤١٤هـ الموافق ١٤ تشرين اول / سنة ١٩٩٣ AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Thu 14/ Oct./ 1993, No: 35

تشكيل اللجان سيطر على المركزي

مصير اللاجئين على كف طابا

انتهت اجتماعات المجلس المركزي مؤخرا بصيغة لا غالب ولا مغلوب فيما يتعلق بالحسابات الداخلية لأطراف الائتلاف الذي يقود الجانب الفلسطيني في العملية التفاوضية، وانتصار كاسح لعرفات وائتلاف الاتفاق على قوى المعارضة للاتفاق «الفلسطيني- الاسرائيلي» وقد أعطت هذه النتيجة «على حد تعبير المقربين من الرئيس الفلسطيني» المزيد من التماسك للموقف التفاوضي الفلسطيني.

ويعتقد المسؤول الفلسطيني التي أجرت المستقبل اتصالا هاتفيا معه في مقر اقامته في تونس ان تجاوز عقبة تشكيل الفصائل في لجان التفاوض كان من أبرز النجاحات التي حققتها القيادة الفلسطينية على اعتبار ان هدوء الجلسات والموافقة على الاتفاق كان محسوما منذ البداية.

والواضح من خلال الانباء التي تسربت من المطبخ الفلسطيني ان مسالة التنسيق بين الأطراف الفلسطينية الثلاثة صاحبة الدور الرئيسي في تحريك عجلة المفاوضات منذ مؤتمر مدريد وصلت ذروتها أمام اصرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اعطاء تركيبة اللجان ابعادا سياسية رغم استمرار الحديث عن ضرورة تشكيلها وفق اعتبارات فنية محضة.

وتؤكد التقارير على أن هاجس الرئيس عرفات كان تحجيم دور «فدا» لصالح حزب الشعب الفلسطيني مما اثار ياسر عبد ربه الأمين العام لـ «فدا» الذي طالب بدور أكبر لحزبه، مع التمسك بالجانب الفني.

وتشير بعض المصادر الفلسطينية الى أن الرئيس عرفات كان يحاول احداث حالة من التوازن بين «فدا» و «حزب الشعب» بعد تعاظم دور فدا خلال المرحلة السابقة لاتفاق ١٣ ايلول حيث كان حزب الشعب متحفظا على بعض جوانب العملية التفاوضية، وبروز فدا في الأراضي المحتلة كقوة فاعلة.

وقد تمكن ياسر عبد ربه من تحقيق مكاسب واضحة في معركته مع الرئيس الفلسطيني حيث تم اشراكه في قيادة لجنة الارتباط التي شارك فيها ايضا ممدوح نوفل فيما شارك صالح رأفت في لجنة أريحا، وبذلك استطاع تكريس دور حزبه في مفاوضات اللجان.

والواضح من خلال التقارير أن عبد ربه وجد مساندة كبيرة من قبل محمود عباس «أبو مازن» واحمد قريع «أبو علاء» القياديين الفتحاويين اللذين طالبا بطريقة جديدة لادارة الأمور في المرحلة القادمة، وشددا على ضرورة استبدال انماط العمل السائدة في الثورة بما يليق بالدولة.

ومن ناحيتها كشفت مصادر حزب الشعب الفلسطيني لـ «المستقبل» انها قامت خلال الأسابيع القليلة الماضية بمساع حثيثة لاقرار وثيقة دستورية تضمن حقوق المواطنين والتنظيمات، وتكرس ظاهرة المجتمع المدني.

غير ان مساعي حزب الشعب اصطدمت بسقف اتفاق ١٣ ايلول خلال المرحلة الانتقالية على الاقل، الا ان دعوات الحزب وجدت صدى واسعا في الأوساط الفلسطينية وفي هذا الصدد عبرت مصادر المستقبل عن اعتقادها بأن صياغة مثل هذه الوثيقة سيتم بعد انتخاب سلطة الحكم الذاتي التي ستبدأ التحضير لها اثر استلام المنظمة السلطة في الأراضي العربية المحتلة.

والملفت للنظر ان ما اشيع حول تعرض الرئيس الفلسطيني لمحاولة اغتيال احتل جانبا واسعا من احاديث الكواليس في تونس، وقد كان هناك شعور عام لدى الاعضاء الذين شاركوا في اجتماعات المجلس بأن ما يدور حول هذه المسالة مبالغ فيه «اذا كان له اساس من الصحة»، وفي هذا الصدد اكدت بعض المصادر الأمنية الفلسطينية بأن هذه الخطوة كانت ضرورية بعد «موت هاني الحسن سياسيا» واضافت مصادر المستقبل بأن الحسن «احرق» نفسه بالاتصالات التي اجراها في دمشق، وقيامه في مراحل سابقة بتسويق حركة حماس عربيا لمضايقة الرئيس عرفات.

وهناك من يعتقد بأن محاولة الاغتيال لم تكن سوى بالون لاختبار اطلقه الرئيس عرفات للتشويش على معارضيه الذين لم يعلقوا على الموضوع سلبا او ايجابا، ويرى اصحاب هذا الرأي أن الرئيس الفلسطيني تمكن من توجيه ضربة قوية لمعارضيه من خلال افتعاله لـ «خطة الاغتيال» التي نفاها بعض المقربين من الرئيس الفلسطيني وأكدها آخرون.

ويواجه الرئيس الفلسطيني ومساعدوه تحديات جديدة بعد الحصول على موافقة المجلس المركزي على اتفاق ١٣ ايلول، اذ ان المرحلة الثانية - محادثات اللجان - لا تقل في خطورتها عن مرحلة التوصل للاتفاق اذ بدا الفلسطينيون والاسرائيليون صراعا على «ارضية مطاطة لتحديد العموميات» كما وصفتها شخصية فلسطينية رفيعة المستوى، وسيتحدد على ضوء اجتماعات اللجان مصير اللاجئين وحدود اريحا التي ستتولى سلطة الحكم الذاتي ادارتها خلال المرحلة الانتقالية.

انسجاما مع خطة التطوير التربوي

التربية تعلن عن تشكيلات ادارية واسعة

عمان - المستقبل

قرر الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم العالي اجراء التشكيلات الادارية التالية اعتبارا من ١٨/١٠/٩٣، وذلك على ضوء التوجه نحو اللامركزية في الميدان التربوي وانسجاما مع خطة التطوير التربوي في مرحلتها الثانية وذلك على النحو التالي:

الدكتور عزت محمد مصطفى جرادات امينا عاما مساعدا للادارة والخدمات برتبة مدير عام، الدكتور توفيق عبد الله عبيدات أمينا مساعدا للتدريب والتطوير برتبة مدير عام، الدكتور سعود محمود عبد الجابر امينا عاما مساعدا للتعليم برتبة مدير عام منقول من وظيفة مدير عام التعليم، الدكتور ابراهيم احمد مسلم امينا عاما مساعدا لشؤون الطلبة والامتحانات برتبة مدير عام منقولا من وظيفة مدير عام العلاقات الثقافية والعامة والاعلام التربوي، الدكتور مهدي محمد الكرتز مستشارا للوزير لشؤون التعليم لمحافظة اربد، برتبة مدير عام، السيد احمد حسن مرعي علاونه مستشارا للوزير لشؤون التعليم لمحافظة اربد برتبة مدير عام، السيد عبد الكريم عبد الله المومني، مستشارا للوزير لشؤون التعليم لمحافظة العاصمة برتبة مدير عام، السيد عبد الكريم عبد الله المومني مستشارا للوزير لشؤون التعليم لمحافظة العاصمة برتبة مدير عام منقولا من وظيفة مدير عام التدقيق والرقابة الداخلية، السيد يوسف عارف عبد الرحمن خصاونة مستشارا للوزير لشؤون التعليم لمحافظة المفرق برتبة مدير عام منقولا من وظيفة مدير تربية وتعليم لواء بني كنانة، السيد غسان سلامة سالم الهواري مستشار الوزير لشؤون التعليم لمحافظة الكرك برتبة مدير عام منقولا من وظيفة مدير تربية وتعليم لمحافظة الكرك، السيد فؤاد هويمل ذياب العوران مستشارا الوزير لشؤون التعليم لمحافظة معان برتبة مدير عام، السيد علي محمد جدوع قناعة مستشارا للوزير لشؤون التعليم بمحافظة الزرقاء برتبة مدير عام، السيد عبد القادر محمد سليمان البطوش مستشارا الوزير لشؤون التعليم لمحافظة الطفيلة برتبة مدير عام.

ويكون مركز هؤلاء المستشارين في الوزارة - المركز ريثما تستكمل الاجراءات اللازمة لطبيعة عملهم.

السيد ابراهيم علي احمد العكش مديرا عاما للتخطيط والتطوير والبحث التربوي، السيد عبد الوهاب الياس الطراونة مديرا عاما للتدقيق والرقابة الداخلية، الدكتور محمد جمعة الوحش مديرا عاما للتعليم منقولا من وظيفة مدير عام مركز التدريب التربوي، السيد حسن محمد حسن علاء الدين مديرا عاما للعلاقات الثقافية والعامة والاعلام التربوي منقولا من وظيفة مدير عام شؤون الطلبة والنشاطات التربوية، الدكتورة هيفاء شاكر ابو غزالة مديرة عامة لشؤون الطلبة والنشاطات التربوية منقولة من وظيفة مستشارة للوزير، الدكتور محمد سليمان علي العياصرة مديرا عاما لمركز التدريب التربوي منقولا من وظيفة مدير عام التخطيط والتطوير والبحث التربوي، السيد احمد جبر ناجي فريحات مستشار للوزير لشؤون الاعلام التربوي والعلاقات العامة برتبة مدير عام، السيد عادل يوسف محمد ابو ربيحة مستشارا للوزير لشؤون التعليم الخاص برتبة مدير عام، السيد احمد عمر احمد مساد مديرا للتربية والتعليم لمحافظة عمان الكبرى الثانية منقولا من وظيفة مدير تربية وتعليم لواء جرش، السيد جميل ابراهيم محمد الحطبة مديرا للتربية والتعليم لضواحي الزرقاء منقولا من وظيفة مدير تربية وتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية، السيد مشهور عبد الفتاح عواد السلمان مديرا التربية والتعليم في الزرقاء، السيد محمود حسن علي الطوالبة مديرا للتربية والتعليم بمنطقة اربد الأولى، السيد احمد محمد نايف عبيدات مديرا التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية منقولا من وظيفة مدير تربية وتعليم لواء الكورة، السيد احمد عقلة يعقوب العمري مديرا التربية والتعليم لواء الرمثا، السيد احمد محسن فالح مهيدات مديرا التربية والتعليم لواء جرش، السيد سلمان علي قدره طواها مديرا التربية والتعليم لواء الكورة منقولا من وظيفة مستشار الوزير لقضايا المتابعة والرقابة الادارية، السيد عطا الله ابراهيم الدوجان مديرا التربية والتعليم لواء بني كنانة منقولا من وظيفة مدير تربية وتعليم لواء الرمثا، السيد عبد المجيد احمد عيسى العبابنة مديرا التربية والتعليم في المفرق، السيد دهش صياح قنو الشرعات مديرا للتربية والتعليم البادية الشمالية، السيد هاني احمد علي المحاميد مديرا التربية والتعليم لمحافظة الكرك منقولا من وظيفة مستشار الوزير لقضايا المتابعة والرقابة الادارية، السيد ماجد درويش العبد خليل مديرا التربية والتعليم لمحافظة معان منقولا من وظيفة مدير فني في المديرية نفسها.

ويقوم كل من مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الأولى ومدير التربية والتعليم في المفرق ومدير التربية والتعليم في الزرقاء بتصريف شؤون كل من مديرية التربية والتعليم بمنطقة اربد والزرقاء ومديرية التربية والتعليم للبادية الشمالية ومديرية التربية والتعليم لضواحي الزرقاء ريثما تستكمل اجراءات تشكيلات كل من هذه المديريات.

اسرائيل تصدر (قطع الغيار) للخليج

خاص

قررت عدد من دول الخليج العربية حسبما أعلنت مصادر اسرائيلية في القدس المحتلة ابتياع قطع غيار لطائرات «اف - ١٠» التي تستخدمها قواتها الجوية من اسرائيل التي تجيء في اطار اتصالات تجريها اسرائيل معها لمد انبوب من احدى دول الخليج العربية الى اسرائيل لتزويدها بالغاز.

وكشف النقاب مؤخرا عن قيام مسؤول اسرائيلي بزيارة سرية لاحدى عواصم دول الخليج واجراء محادثات مع المسؤولين فيها.

كما يتوقع ان يزور رئيس وزراء اسرائيل بعد ان يختتم زيارته للصين وفي طريق عودته الى اسرائيل عاصمة عربية خليجية.

طالبوا الاعتراف بهم كمبعدين

عرب النصيرات على جدول أعمال طابا

طردت اسرائيل عرب النصيرات للضفة الشرقية

أسلحة وطائرات فرنسية للدول العربية - اسرائيل تنظم مظاهرات ضد الرئيس ديغول!

الدستور

المستقبل - خاص

افادت مصادر فلسطينية ان بندا جديدا سيطرأ على جدول المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية المتعلقة باللاجئين والتي ستجري في طابا، ويتعلق هذا البند بعرب النصيرات الذين ابعدوا عن قريتهم «النصيرات» بعد عام ١٩٧٦.

وتقع قرية النصيرات هذه في محاذاة نهر الأردن من الضفة الغربية حيث تتبع لمنطقة اريحا اذ يبلغ عدد سكانها الف نسمة كانت السلطات الاسرائيلية قد ابعدت معظمهم اثر اشتباك بين اهالي القرية والسلطات الاسرائيلية.

من ناحيته افاد عبد الله النصيرات انهم طالبوا منظمة التحرير بالاعتراف بهم كمبعدين وليس كنازحين ليتسنى لهم العودة الفورية الى ارضهم مشيرا الى ان السفارة الفلسطينية في عمان قد ارسلت الرئيس الفلسطيني مذكرة بخصوصهم لبحثها مع الوفد الاسرائيلي لمحادثات طابا.

واضاف السيد النصيرات الذي التقته المستقبل انهم راجعوا دائرة المتابعة والتفتيش ودائرة الشئون الفلسطينية فلم يجدوا لهم اية قيود تشير الى دخولهم الأردن.

ويعزو السيد نصيرات ذلك الى أن جزءا كبيرا من اهالي النصيرات كانوا قطعوا النهر سباحة دون ان يكون لهم اسم على الجسر في اعقاب المعركة التي تلت هزيمة حزيران.

وكان عرب النصيرات قد اقاموا في منطقة الكرامة بعد خروجهم من فلسطين واضطروا بسبب معركة الكرامة للانتقال الى مخيم البقعة وحصلوا على بطاقات النازحين.

ويطالب اهالي قرية النصيرات الآن منظمة التحرير التعامل مع قضيتهم كمبعدين والتعامل معهم كذلك المطالبة بتعويضهم عن الدمار الذي لحق بقريتهم.

مجرد خبر

التحركات الفرنسية في خدمة السلام

قمة سورية اسرائيلية قريبا

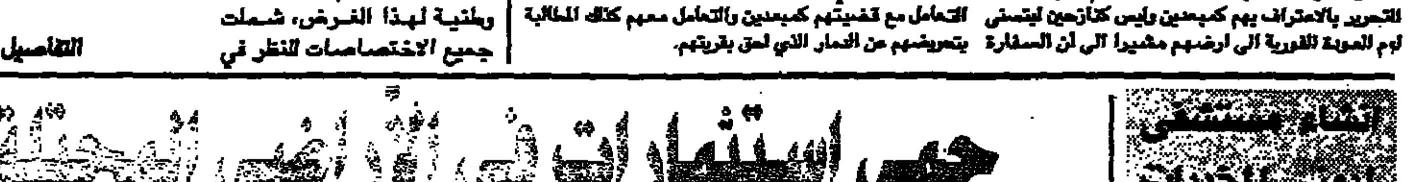
فاكس المستقبل

- ايران تسعى لاقامة تحالف مع العراق لمواجهة النفوذ الأمريكي في المنطقة.
- سويسرا تتعهد بطباعة جوازات السفر والعملة والطوابع الفلسطينية.
- الغاء سلطة المعارف الاسرائيلية في «٤٦» منطقة ادارية في الأراضي العربية المحتلة.
- اتصالات تونسية اسرائيلية لانهاء حالة الحرب بينهما تمهيدا لاقامة العلاقات الدبلوماسية.
- الرئيس عرفات ما زال يبحث عن مقر له ولقيادته في اريحا وغزة، وسيقيم ديوانا رئاسيا عشية وصوله الى مدينة اريحا.
- «٥٠٠٠» بليون دولار حجم مديونية دول العالم الثالث، وتبلغ قيمة المديونية العربية فيها حوالي ١٨٠ بليون دولار.
- اكتشاف محاولتين لاغتيال الرئيس عرفات وتفجير طائرته.
- هناك ميل متزايد من حركة حماس لتأييد الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.
- تأزم في الشرق يتعلق بتسوية قضايا المياه في المنطقة.
- فاروق القدومي بدأ يلين موقفه من الاتفاق مع اسرائيل خاصة بعد زيارته للولايات المتحدة الأمريكية واجتماعه بوزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر.

الحكومة تقرر انشاء سد الكرامة

قال الدكتور المهندس عبد العزيز الوشاح، أمين عام سلطة وادي الأردن للمستقبل ان اختلاف الرأي حول انشاء السدود ظاهرة صحية وأمر عادي، في معظم بلدان العالم، وقد استمعت الحكومة الى وجهات النظر المخالفة لانشاء سد الكرامة، وتم تشكيل لجنة وطنية لهذا الغرض، شملت جميع الاختصاصات للنظر في الدراسات والتصاميم التي أعدتها السلطة، وخلصت التقارير الى السير قدما في تنفيذ المشروع، وقال الدكتور الوشاح ان مياه السد ستروي مساحة مقدارها «٤٠» الف دونم، وسيحدد لها نمط زراعي معين، بمحاصيل منافسة في نوعها وموسمها.

التفاصيل «ص٩»



حمى استثمارات في الأراضي المحتلة

المستقبل - خاص

وسط تكهنات بانتعاش اقتصادي محتمل ومساع فلسطينية لبناء اقتصاد قوي بدأ رجال الأعمال ومستثمرون فلسطينيون بالاستعداد للمرحلة القادمة التي من المتوقع ان تشهدها الأراضي الفلسطينية في ظل السلطة الفلسطينية القادمة بتأسيس شركات استثمارية مساهمة جديدة ووضع الخطط لتطوير الشركات كما اصبح الاستثمار الاقتصادي حديث الشارع الفلسطيني.

والواضح ان الاتجاه العام في تأسيس تلك المشاريع يتركز على الاستثمار في مجالات البنية السياسية مثل الكهرباء والمياه والاتصالات.. ورغم ان انجاز البنية التحتية يحتاج الى ١١ مليار دولار خلال فترة السنوات الخمس الانتقالية كما تفيد التقارير في حين ان مجموع رأسمال الشركات لا يتجاوز المليار فان التفاؤل يسود في الأراضي الفلسطينية بمستقبل اقتصادي.

وفي الوقت ذاته فان هنالك مستثمرين فلسطينيين ما زالوا متخوفين من البدء بتأسيس شركات ويرون بأن تأسيس هذه الشركات سيعتمد على طبيعة الحل القادم، وكيفية تطبيقه مشيرا الى ارتباط ذلك بانعدام المشاكل الأمنية والسياسية.

ويرى اصحاب المصانع الفلسطينية بأن المهمة الأساسية ستكون المحافظة على انتاجهم من المنافسة المحتملة مع العالم العربي وخصوصا الأردن الذي توجد فيه صناعات متطورة اذ ان الصناعات الفلسطينية قامت بجهود فردية وتحتاج لوقت لتجاوز العثرات التي عاشت معها طوال سنوات الاحتلال الماضية.

ويبدي المصرفيون الفلسطينيون تخوفهم من المنافسة الحادة التي ستشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة بين الرأسمال المحلي والمستثمرين العرب والاجانب ويرون بأن المستقبل الاقتصادي ما زال غير واضح.

ويعزو المصرفيون ذلك الى وجود معوقات عملية للاستثمار في الضفة والقطاع حاليا بسبب عدم دقة البيانات والمعلومات الاقتصادية وعدم توفرها وصعوبة الحصول عليها وكذلك عدم وجود قوانين محددة تحكم الاقتصاد، وعدم توفر الأوراق المالية وانتفاء استقرار الاسعار بشكل عام.

ويعتقد اقتصاديون بأن الاستثمار في المرحلة القادمة سيتأثر بعدد من العوامل الى جانب العامل السياسي مثل مستوى معدل الأرباح واتجاه تغير الدخل القومي وزيادة الاستهلاك.

انشاء مستشفى لمدمني المخدرات

عمان - المستقبل

علمت المستقبل ان العمل جار حاليا لاقامة مستشفى متخصص بمعالجة الأشخاص المدمنين على المخدرات في الأردن.

ويحتوي المستشفى التي سيقام في منطقة «الويبدة» في العاصمة على عدد كاف من الأسرة وسيزود بطاقم طبي متخصص في معالجة حالات الادمان وفق الاساليب المتطورة.

ويعتبر هذا المستشفى الاول من نوعه في الأردن لتخصصه في حالات الادمان على المخدرات.

اطلالة

الحكومة والانتخابات

*** ناصر قمش**

لم يبق سوى ايام قليلة، وقليلة فقط، تفصلنا عن المعركة الانتخابية التي سيقرر فيها الشعب ارادته ويختار ممثليه للبرلمان القادم، وبعيدا عن التحدث حول ما يجب ان نتحدث فيه من صفات النائب الذي نريد وحث المواطن على المشاركة وغيره من الامور التي اشبعت بحثا، فاننا نود التاكيد على الحكومة باننا نريدها انتخابات نزيهة بكل معنى الكلمة تعكس وبرغم المحددات التي فرضتها الحكومة نفسها ما اراد الشعب.

وبعيدا عما ستقوله صناديق الاقتراع التي لا تتوقف نزاهة الانتخابات عندها فنحن نعرف انه وخلال الفترة الماضية جرى «تسليك» الكثير من المصالح الانتخابية لعدد كبير من المرشحين الذين عملوا في سلك الدولة.

وقبيل ذلك كان في الحكومة السابقة من وجه خدمات وزارته نحو مصالح انتخابية ايضا وهو الامر الذي لا يمكن لنا اغفال تاثيره.

ان الحكومة الحالية على وجه الخصوص يجب ان لا تكون معنية باي حال من الاحوال بالانتصار لمرشح على حساب الآخر من خلال «تسليك» اموره مع ناخبيه بمن خلال بعض الخدمات الموجهة.. وغيرها الكثير مما يضيق ذكره !!.

فالحكومة الحالية يجب ان تفهم اولا انها حكومة انتقالية، وقد جاءت في الاساس لتسيير الانتخابات كما ارادها جلالة الملك مثالية في نزاهتها، ولا ينبغي ان يكون لها اي - الحكومة - مطمع بعد اجرائها.

في دراسة للخضر الاردنيين حول اتفاق غزة - اريحا

الاردن سيكون اكبر المتضررين في الجانب الاقتصادي

اكدت دراسة اجراها حزب البيئة الاردني تحت التأسيس على انه من غير المطلوب من مبادىء الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي ان يعكس الاماني العربية بالقدر المطلوب.

واشارت الدراسة الى ان بنود الاتفاق هي مبادىء عامة وان كل مبدأ منها سوف يخضع لمفاوضات شاقة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، الامر الذي يجعل من المفاوضات حول تطبيق المبادىء على قدر من الاهمية يفوق اهمية النصوص الحرفية لها. وفي هذه الاثناء يرى الخضر ان المفاوض الفلسطيني سيكون احوج الى موقف عربي موحد والى موقف فلسطيني ديمقراطي من قبل جميع الاطراف المؤيدة للاتفاق والرافضة له يساعد الموقف الفلسطيني بدل ان يضعفه.

وحول الحقوق التاريخية اشار الخضر في دراستهم بان التفريط بالحقوق التاريخية المستقبلية امر لا تعرفه العلاقات الدولية ذلك لانه لا يملك جيل ان يقرر عن جيل او ان يحكم على مستقبله كما ان جميع الاطراف المختلفة تسعى بخصوص الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة والسياسية للشعب الفلسطيني واقامة الوضع الدائم على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ واعطاء صلاحيات تشريعية للمجلس المنتخب واشراك فلسطينيي القدس في انتخابات المجلس بالاضافة الى ما نص عليه الاتفاق حول وجود اجهزة قضائية فلسطينية مستقلة يقوم الاتفاق بتحديدها.

ويؤكد الخضر على ان المفاوضات حول المبادىء هي التي سوف تعطي هذه المبادىء التفسيرات العملية على ارض الواقع وان التفسير التفاوضي لهذه المبادىء اهم من النصوص الحرفية لها خاصة اذا ما اكتنف النصوص بعض الغموض الذي يحتمل التأويل كما هي العادة بالنسبة للنصوص التي تنبثق عن وضع تفاوضي سياسي معقد.

وذهبت الدراسة الى القول بان التفسيرات سوف تتحدد في ظل ميزان القوى بين الطرفين المتفاوضين ولان الفلسطينيين قد فرغت ايديهم من كل الاوراق بتقديم ورقة الاعتراف باسرائيل فقد اصبحوا الآن بامس الحاجة الى اسناد عربي لتعزيز موقفهم التفاوضي لتغيير موازين القوى.

وفي الوقت الذي اجمل فيه الخضر ايجابيات الاتفاق فقد اشاروا الى سلبياته والتي تتعلق في كل تعقيد او غموض يقود الى تقييد المكاسب التي اكدها الاتفاق لمصلحة الطرف الفلسطيني.

واهم هذه التقييدات التي جاءت في نصوص اعلان المبادىء جاءت جميعها في اطار محاولات اسرائيل دفع الكيان الفلسطيني للاتحاد غربا والجلوس في الحضن الاسرائيلي بدلا من الاتجاه شرقا بالاتجاه العربي انطلاقا من الاردن مما سيكون له اذا ما حدث الاثر على الاردن، وخصوصا في الجانب الاقتصادي، خاصة وان اية التزامات قبل بها الجانب الفلسطيني في تعاونه الاقتصادي ستكون لها الاولوية على اية اتفاقات اردنية فلسطينية مقبلة.

وفي هذا السياق ابدى الخضر الاردنيون تحفظهم على تغييب منظمة التحرير للاردن عن اتفاق اوسلو مشيرين الى ضرورة التغلب على هذه السلبية في المستقبل بتنسيق عال يجسد قطعيا وعمليا حالة التلاحم بين الشعبين الشقيقين.

ويعتقد الاردنيون الخضر ان ثمة مؤشرات قوية يمكن للطرف الفلسطيني ان يعتمد عليها في المفاوضات المستقبلية لاقامة الدولة الفلسطينية من اهمها ما ورد ذكره بخصوص الاعتراف بالحقوق المشروعة والسياسية للشعب الفلسطيني واقامة الوضع الدائم على اساس قراري ٢٤٢، ٣٣٨ واعطاء صلاحيات تشريعية للمجلس المنتخب واشراك فلسطينيي القدس في انتخابات المجلس بالاضافة الى وجود اجهزة قضائية فلسطينية مستقلة يقوم بتحديدها الاتفاق الانتقالي والخروج من هذا المأزق يقترح الخضر البدء بمشروع الحوار العربي لبناء موقف ولو بشروط الحد الادنى للتضامن بين الدول العربية.

اما عن انعكاسات الاتفاق على البيئة الطبيعية اشارت الدراسة الى ان الاتفاق اشتمل على عدد من المشروعات لحماية البيئة ابرزها تطوير خطة اسرائيلية فلسطينية مشتركة لتنسيق استغلال البحر الميت وكذلك قناة البحر المتوسط - غزة البحر الميت وتحلية المياه اقليميا ومشاريع تطوير اخرى المياه وخطة اقليمية للتنمية الزراعية التي تتضمن مسعى اقليميا للوقاية من التصحر.

وحذرت الدراسة ان لا تكون هذه المشاريع البيئية عاملا مشتركا يضاف الى مجموعة العوامل التي تسعى اسرائيل من خلالها السيطرة على الكيان الفلسطيني والمنطقة.

الاسواق يومية

جريدة الاسواق التي يرأس تحريرها الزميل مصطفى ابو لبدة، باشرت الصدور «يومية» ابتداء من يوم الاحد الماضي.

الاعداد التي ظهرت من الاسواق بتميزها، مادة واخراجا، اضافة الى ملاحقها اليومية، تنبىء عن اضافة نوعية للصحافة الاردنية..

تمنياتنا للزميل ابو لبدة والزميلة الاسواق بالنجاح.

مجتمع المستقبل

سليمان الروسان

تقرر تعيين السيد سليمان الروسان امينا عاما لوزارة التنمية الاجتماعية.

[illegible] بسطامي

غادر ارض الوطن متوجها الى لندن السيد [illegible] بسطامي عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل وذلك في رحلة عمل تستغرق اسبوعين.

عمر كريشان

المهندس عمر كريشان عضو حزب المستقبل يقضي فترة نقاهة بعد اجرائه عملية جراحية تكللت بالنجاح. الحمد لله على السلامة..

د. توفيق ابو الرب

بدأ الدكتور توفيق ابو الرب بتقديم برنامج جديد في الاذاعة بعنوان «المائدة الشعبية».

السيد فؤاد [illegible]

احتفل السيد فؤاد [illegible] الاسبوع الماضي بزفافه على صاحبة الصون والعفاف [illegible] الماضي القصيرة.

صهيب ونبيلة العقلات

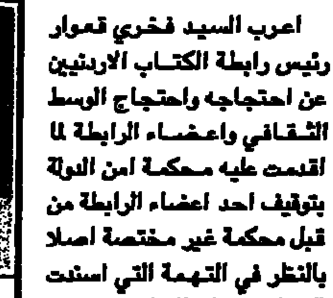
احتفل آل عقلات الاسبوع الماضي [illegible] القرحة الكبرى.

عصابة لبيع التذاكر في اربد

علمت «المستقبل» ان رجال الامن في مدينة اربد القوا القبض على مجموعة من الاشخاص كانوا قد باعوا تذاكر مزورة لاحدى المباريات التي جرت في مدينة الحسن للشباب.

ويذكر ان ظاهرة التذاكر المزورة قد انتشرت في اربد قبل فترة من الزمن ولكن اجهزة الامن تتبعت المتورطين واحالتهم للقضاء.

قعوار يحتج



فخري قعوار

اعرب السيد فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين عن احتجاجه واحتجاج الوسط الثقافي واعضاء الرابطة لما اقدمت عليه محكمة امن الدولة بتوقيف احد اعضاء الرابطة من قبل محكمة غير مختصة اصلا بالنظر في التهمة التي اسندت للزميل رمضان الرواشدة.

وقال قعوار في مذكرة رفعها الى رئيس الوزراء ان الاعتقال يشكل اعتداء صارخا على الحريات العامة وانتهاكا للحريات الصحفية مشيرا الى ان الحادثة تدل على العقلية الدفينة التي ما زالت مسيطرة على عمل بعض الاجهزة وبعض مؤسساتنا المحلية وفي الوقت نفسه شكلت القضية اساءة جديدة للسمعة الدولية التي يحظى بها الاردن نتيجة توجهاته الديمقراطية.

ودعا رئيس رابطة الكتاب الاردنيين الى وقف انتهاكات حقوق الانسان والتدخلات التعسفية في شؤون المواطنين المستمرة منذ اشهر في بلادنا وذلك اشارة لمنع موظف الدولة من الكتابة في الصحف المحلية.

وطالب قعوار الحكومة تنفيذ ما تعهدت به في كتاب الرد على كتاب التكليف السامي وفي مقدمتها صيانة الحريات العامة وحقوق المواطنين والحفاظ على الوجه الديمقراطي للاردن.

رسالة عجلون الاخبارية

مندوب المستقبل

مدير زراعة لواء عجلون: تحضير وتجهيز (٥٠٠) دونم لزراعتها بالاشجار تيمنا بقول القائد (نحو اردن اخضر في عام الالفين)

لواء عجلون من اكثر المناطق التي حباها الله عزوجل جمالا في الطبيعة فالغابات الحرجية تغطي معظم المنطقة واصبغت على المدينة ثوبا من الجمال مما جعلها في مقدمة المناطق السياحية في الاردن وانطلاقا من مقولة سيد البلاد (نحو اردن اخضر عام الالفين) فان وزارة الزراعة من خلال اجهزتها المتعددة تبذل قصارى جهدها لاستثمار كل الطاقات ضمن الامكانات المتاحة لها والاستعانة عند الضرورة بالمؤسسات الاخرى ضمن الواجب الوطني.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما دام الله قد حبا هذه المنطقة بهذا اللون من الجمال فلماذا لم تهتم وزارة الزراعة بالمنطقة عن طريق تقليم الاشجار المترامية الاطراف على جنبات الطرق لتضفي رونقا وجمالا يسر الزائرين من المصطافين والسياح ولماذا لم تقم وزارة الزراعة بغراسة الاراضي الجرداء التابعة لخزينة الدولة بالاشجار المثمرة لتساهم في زيادة الدخل كذلك ما دور المواطن في الحفاظ على هذه الاشجار؟ والى اي مدى وصلت مديرية زراعة لواء عجلون في هذا المجال؟

لمعرفة الاجابة على هذه الاسئلة وغيرها كان لنا هذا اللقاء مع المهندس فتحي طيفور مدير زراعة لواء عجلون الذي اكد بدوره على حرص واهتمام الوزارة والمديرية في مشروع التشجير الوطني والحفاظ على الثروة الحرجية الموجودة حيث ان هدف الجميع الوصول الى تخضير الاردن الذي نسعى اليه جميعا مشيرا ان خطوة المديرية في هذا المجال تسير وفق لولويات واهتمامات وتطلعات خاصة حيث ان المناطق التي تزرع بالاشجار الحرجية لا تصلح لزراعة الاشجار المثمرة بسبب وعورتها وشدة انحدارها مما يعيق عملية استصلاحها لزراعة الاشجار المثمرة لكثرة انتشار الصخور ومعرضة تربتها للانجراف بسبب الانحدار الشديد كما اشرنا مما يترتب عليه ضرورة الغطاء النباتي فعملية التشجير المستمرة تساهم في زراعة الاشجار المثمرة مثل الصنوبر والخروب والبطم والسماق وهذه الاشجار كلها مثمرة وتناسب المنطقة وللمحافظة على ديمومة هذه الاشجار فانها بحاجة للرعاية والاهتمام من قبل السلطة والمواطن سواء بسواء واضاف المهندس طيفور بان وجود الاشجار الحرجية يساهم في زيادة كمية الامطار الساقطة اضافة الى قدرتها الكبيرة على مقاومة الامراض والآفات التي يمكن ان تفتك بالاشجار المثمرة ان وجدت بين الغابات. واشار الى ان خطة المديرية لهذا العام في مجال التشجير الوطني تشمل تحضير وتجهيز (٥٠٠) دونم لزراعتها بالاشجار بواسطة الايدي العاملة موضحا ان جامعتي اليرموك والاردنية ستساهمان من خلال معسكراتهما التي ستبدأ هذا الشهر في تقليم الاشجار وعمل خطوط نارية داخل مناطق التحريج اضافة لتسهيل مناطق ارتياد الزوار وتنظيفها مشيرا بان مديرية التربية والتعليم في لواء عجلون قد ساهمت مساهمة فاعلة من خلال مشاركة الطلاب في تجهيز حفر في منطقة السماحيات/ كفرنجة استعدادا لزراعتها بالاشجار الحرجية.

وفي مجال حماية الغابات من الحرائق والاعتداء اشار المهندس طيفور ان هذا الامر يتطلب وعي وتكاتف وتعاون الجميع لان الشجرة عنصر هام بالنسبة لنا جميعا موضحا بان لدى المديرية اجهزة للمناوبة ودوريات متحركة مزودة بالاجهزة اللازمة اضافة لمراقبين راجلين لمراقبة الغابات والحفاظ على سلامتها كما ان هناك تعليمات لدى الدفاع المدني لمكافحة الحرائق من خلال المحطات والابراج مؤكدا ان حجم الاعتداءات على الغابات ليس بالحجم الذي يتوقعه البعض غير ان عملية المراقبة والتابعة تحتاج فعلا الى تعاون وجهد الجميع من مواطنين ومتنزهين.

اما بالنسبة الى تطوير الاراضي المرتفعة قال السيد مدير الزراعة: بان المديرية تشجع المواطنين اصحاب الاراضي الاقل انحدارا على زراعتها بالاشجار المثمرة ضمن مشروع تطوير الاراضي المرتفعة التي ساهمت وتساهم الى حد كبير في النهضة الزراعية في اللواء حيث تحفظ التربة وتمنعها من الانجراف مشيرا الى ان الدول الراقية تمتلك من الغابات ما نسبته ٢٠٪ من اراضيها اما في الاردن فتشكل الغابات ٠,٨٪ من المساحة الكاملة للمملكة وهذا يزيدنا حرصا واهتماما على هذه الغابات.

منظر من منطقة اشتفينا السياحية/ عجلون

هيئة ادارية لجمعية كفرنجة الخيرية

عقدت جمعية كفرنجة الخيرية اجتماعا جرى خلاله الاقتراع على الهيئة الادارية للجمعية وكانت النتائج كما يلي:

السيد سليم علي عنانبة رئيسا، السيد محمود احمد بني نصر نائبا للرئيس، والسيد علي محمد النواطير امينا للسر، والسادة علي الرشايدة ومصطفى فريحات ومصطفى المزيد عنانبة ويوسف خطاطبة والدكتور محمد علي العربي اعضاء.

* * *

ذكر السيد ابراهيم طوالبة رئيس مجلس قروي راسون بان المجلس شرع في تنفيذ مشروع تعبيد ما مجموعه ١٠ آلاف م٢ من شوارع البلدة حيث تم احالة العطاء على احد المقاولين المحليين مشيرا بان المجلس قد حصل على قرض بقيمة ٤٠ الف دينار من بنك تنمية المدن والقرى لهذه الغاية.

نشاطات تربية عجلون

تم في مديرية تربية لواء عجلون تشكيل لجنة محلية للهلال الاحمر بالمديرية برئاسة السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والسيد فواز طيفور المدير الفني نائبا للرئيس والسيد علي القضاة رئيس قسم شؤون الطلبة امينا للسر ومحمد احمد القضاة رئيس قسم المحاسبة والسيد عمران العزام عضو شؤون الطلبة اعضاء.

كما تم تشكيل لجنة القرش الخيري بالمديرية ايضا من نفس الاعضاء اعلاه، من جانب آخر قام السيد فواز طيفور المدير الفني يرافقه السيد علي القضاة رئيس قسم شؤون الطلبة بتفقد سير العمل التطوعي في مدرسة زيد بن حارثة الاساسية الذي ينفذه طلاب مدرسة معن الاساسية وهو عبارة عن دهان وطراشة المدرسة واعرب السيد طيفور عن تقديره لجهود الطلبة في هذا المجال.

لقاء تربوي لمديري مدارس بلدة صخرة

التقى السيد عبد الكريم العزام مدير التربية والتعليم للواء عجلون بحضور السيد سمعان الريضي المدير الفني لشؤون الاشراف والتعليم مديري ومديرات مدارس بلدة صخرة في قاعة المديرية حيث اكد السيد المدير اهمية عقد مثل هذه اللقاءات بصورة دورية للوقوف على واقع العملية التربوية في بلدة صخرة والمشاكل التربوية وسواء كانت في ضعف التحصيل او قضايا تتعلق بالدوام المدرسي معربا عن امله ان يقوم المديرون والمديرات بوضع خطط علاجية شاملة من خلال مجلس التطوير التربوي في كل مدرسة بعد التاكد من اسباب الضعف التحصيلي والمشاكل الاخرى وان يكون للمرشد التربوي دور في تحقيق نقلة متميزة وواعية في هذا المجال مؤكدا اهمية تفعيل مجالس التطوير بصورة تضمن المتابعة المستمرة لواقع المدارس ونشاطاتها والاوضاع التعليمية فيها، ويذكر ان السيد وزير التربية والتعليم قرر خلال زيارته لمدارس البلدة في ١٩٩٣/٩/٢٦، اعتبار مدارسها مركزا للاصلاح التربوي التجريبي على مستوى لواء عجلون حيث قامت المديرية حاليا بتزويد المدارس بعدد من المعلمين والمعلمات اصحاب الكفاءة والخبرة كمشرفين مقيمين لمتابعة كل مجريات العملية التربوية في هذه المدارس.

من الخميس ... الى الخميس

زيادة الائتمان في البنوك الاردنية

وافق صندوق النقد الدولي يوم الاحد الماضي على السماح للبنوك الاردنية بزيادة الائتمان الذي تقدمه البنوك للقطاع الخاص مخففا بذلك قيودا تضمنها برنامجه للتعديل الهيكلي.

وبذلك تبلغ الزيادة في سقف الائتمان للقطاع الخاص لعام ١٩٩٣ من نحو ٣٣٥ مليون دينار الى ٤٠٠ مليون دينار.

وقد فرض سقف الائتمان للمساعدة على احتواء الضغوط التضخمية في الاردن حيث تشهد البنوك وفرة في السيولة بعد عودة ما يقدر بنحو ٣٥٠ الف مواطن من الكويت في آب ٩٢.

٨٥٨٦٩ مطالبة للتعويضات

بلغ مجمل المطالبات المتعلقة بتعويضات المتضررين ٨٥٨٦٩ موزعة بين مختلف النماذج أ، ب، جـ د .

وقد انتهت المدة المحددة لتسليم الطلبات الخاصة بالتعويضات مع نهاية ايلول الماضي.

وافادت مصادر وزارة العمل ان لجنة الامم المتحدة في جنيف قد تسلمت مع نهاية الشهر الماضي جميع المطالبات المتعلقة بالتعويضات مع نهاية الشهر الماضي حيث قدمت من خلال وزارة العمل.

وجدير بالذكر ان اللجنة الدولية لغاية الآن لم تقم باتخاذ اي قرار نهائي بشأن المطالبات المرفوعة اليها من الدول الاعضاء.

دفعة جديدة للجامعات العراقية

علمت المستقبل انه سيتم الاعلان قريبا عن دفعة جديدة للطلبة المرشحين للقبول في الجامعات العراقية بعد ان ثارت ضجة حول الدفعة الاولى التي استثني عدد كبير من الطلبة منها.

وقالت المصادر: ان الاسماء التي جرى تنسيبها من قبل اعضاء في حزب البعث الاردني لم تراع اي معايير في قبول الطلبة الامر الذي ادى الى استياء واسع لدى ذوي الطلبة الذين تقدموا بطلبات دراسية في الجامعات العراقية.

وقال ذوو الطلبة انه ونتيجة للاتصالات مع الملحقة الثقافية العراقية سيتم الاعلان عن دفعة جديدة تستوعب كل مستحقي هذه البعثات.

الاردن يحتفل بيوم البيئة

عمان - شارك الاردن اليوم الدول العربية الاحتفالات بيوم البيئة العربي الذي يصادف في ١٠/١٤ من كل عام.

وبهذه المناسبة اعدت دائرة البيئة في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة برنامجا موسعا وشاملا تشارك فيه مختلف الجهات المعنية من مؤسسات ووزارات والهيئات الشعبية والرسمية التطوعية والاهلية والمجالس المحلية والمدارس وجهات اخرى بهدف احياء هذا اليوم ومن اجل المحافظة على البيئة لمدى طويل.

كما اعدت الدائرة بهذه المناسبة المعلومات البيئية الكافية لتستفيد منها كافة الجهات، هذا وسيكون الاحتفال بهذا اليوم لمدة اسبوع حيث ستقام الندوات وعرض الافلام الوثائقية.

حشد والوحدة الشعبية قائمة موحدة

من المنتظر ان يوقع حزب الشعب الديمقراطي حشد وحزب الوحدة الشعبية على اتفاق من اجل تسمية قائمة موحدة للمرشحين للانتخابات النيابية القادمة.

ويأتي هذا التوقيع بعد ان فشلت الاحزاب اليسارية حشد والبعث والوحدة الشعبية والشيوعي والتقدمي الديمقراطي في التوصل الى صيغة لتسمية قائمة موحدة.

وذلك بسبب الخلافات على عدد من الدوائر الانتخابية ابرزها دائرة مادبا التي رفضت الاحزاب اليسارية التنازل عنها في تلك الانتخابات لاعتقاد كل حزب بان مرشحه هو الاقوى.

وقفات

سقوط دولة عظمى..؟

* د. توفيق ابو الرب

في ٢٤/٣/١٩٩٣ وصل الصراع بين الرئيس الروسي «يلتسين» والبرلمان، برئاسة رسلان حسب اللاتوف الى مستوى حاد، حتى شد العالم كله اليه، خصوصا ان كبار زعماء الغرب من امثال: كلينتون وميتران وكول، قد اعلنوا في وسائل الاعلام دعمهم وانحيازهم الى «يلتسين» في هذا الصراع، مما شجع الرئيس الروسي على تجاوز الدستور، والحكم بمرسوم (By Decree) حتى يتم استفتاء شعبي.

وقد ظل هذا الصراع يتطور ويتصاعد ويتفاقم خلال الاشهر القليلة الماضية، اذ انضم فيه نائب الرئيس الروسي «الكسندر روتسكوي» الى البرلمان، حتى وصل هذا الصراع قمته الخطيرة، يوم الاحد ٣/١٠/١٩٩٣، ومع هذا فان اكثر المراقبين لم يكونوا يتوقعون ان يلجأ «يلتسين» الى خيار عسكري، واقتحام البرلمان، خصوصا ان كلا الطرفين كان قد رأى ان الخروج من المأزق هو الاحتكام الى الشعب من خلال الانتخابات، وان «فاليري زوركين» رئيس المحكمة الدستورية قد قدم حلا توفيقيا نزيها، يقوم على توحيد موعد الانتخابات، التي يحبذها الطرفان.

وقد كان هذا الحل الذي قدمه «زوركين» هو الحل الديمقراطي الجيد، لولا ان «يلتسين» آثر تقديم مفاجأة مذهلة للعالم يوم الاثنين ٤/١٠/١٩٩٣، اذ اعطى الامر الجيش باقتحام البرلمان، واطلاق قذائف الدبابات عليه وحرقه. ..وكم كانت صورة روسيا مظلمة سوداء، حين عرض التلفاز مساء ذلك اليوم لبرلمانها، وهو يحترق، وتتصاعد منه السنة اللهب والدخان، على حين ان من تبقى من النواب على قيد الحياة، قد خرجوا مستسلمين اذلاء، تسوقهم الدبابات والجنود الى معتقلات سجن «ليفورتوفو» سيء السمعة في موسكو.

ويلاحظ ان «يلتسين» قد احتج في صراعه مع «غورباتشوف» في نهاية عام ١٩٩١، بانه زعيم ديمقراطي منتخب، ولكنه في صراعه مع خصومه قد تنكر هذه المرة للديمقراطية والانتخاب، فما قام به من هجوم عسكري على البرلمان والنواب المنتخبين، لا يمكن تسويغه، ولا يمكن ان يقوم به رئيس دولة ديمقراطية حقة في اوروبا الغربية، او الولايات المتحدة، او اليابان، بل ان ما فعله «يلتسين» - كما ذكر بعض المراقبين - هو الحدث الافظع في تاريخ روسيا الحديثة، منذ احداث الثورة البلشفية عام ١٩١٧، ومعنى هذا ان «ستالين» المشهور بقسوته، وديكتاتوريته، لم يأت مثل هذا العمل المستهجن، الذي اتاه «يلتسين».

واذا كانت تصرفات «غورباتشوف» الخرقاء، وصراعه مع خصومه، وفي مقدمتهم «ياناييف» في اوغسطس من عام ١٩٩١، قد ادت الى ضياع هيبة الاتحاد السوفياتي، ثم ادت الى تفككه وسقوط غورباتشوف نفسه في ٢٦/١٢/١٩٩١ - فان تصرفات «يلتسين» الحمقاء، واقتحامه البرلمان على هذا النحو المذهل، قد ادى ايضا الى ضياع هيبة روسيا، بل ان بعض المراقبين يتوقعون تفككها الى دويلات في المستقبل القريب، ويرجحون امكانية سقوط «يلتسين» في النهاية ايضا.

اجل: ان اقتحام الجيش الروسي لبرلمانه قد ادى الى سقوط هيبة روسيا العظمى، فهذا العمل المستهجن لم يعد يسلكها في عداد دول العالم الاول او الثاني، وانما سلكها هذه المرة في عداد دول العالم الثالث ...عالم الحكومات الديكتاتورية، التي لا تتردد في قمع المعارضين بالحديد والنار، بدل الاستفتاء الشعبي والحوار.

تقرير خاص

الاصلاح الاقتصادي الاردني .. والمرحلة القادمة

المنطقة مقبلة على تنمية اقتصادية شاملة

المطلوب تحسين الانتاج.. وتوفير فرص الاستثمار.. ومنح تسهيلات للمستثمرين.. واعادة النظر في سياسة التصدير والاستيراد .. والتخطيط الاقتصادي السليم.. وشطب الديون الخارجية.

منذ ان وافق صندوق النقد الدولي على خطاب النوايا الذي قدمته الحكومة الاردنية قبل حوالي ثلاث سنوات ليحدد في اطار برنامج واضح الخطوات التي سوف تلتزم بها المملكة من اجل اكمال مسيرة الاصلاح الاقتصادي، وان فحوى هذا الخطاب التزام اردني بخطة شاملة لمعالجة الخلل الهيكلي المزمن في الاقتصاد والذي ادى الى عجز هائل في الموازنة في السنوات الماضية والتي استطاعت الحكومات المتعاقبة التغلب عليه ورسم سياسات اقتصادية متزنة ومرنة تتلاءم وواقع قدراتنا على الانتاج.

ان الاسباب التي تدعونا الى الحديث عن الوضع الاقتصادي نابعة عن التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة الشرق اوسطية والحديث الذي يدور حاليا حول تنمية شاملة في المنطقة، هدفها انعاش الاقتصاد لدول المنطقة وخلق اجواء الاستثمار فيها وايجاد نوع جديد من التعامل بين دول المنطقة يقوم على تبادل المصلحة النفعية فيما بينها وخلق اسواق لتبادل السلع بين المنتجين.

ان هذا الوضع الجديد الذي من الممكن ان يصبح واقعا يجعلنا نفكر في عمليات تحسين الانتاج وتوفير فرص الاستثمار بشكل كبير ومنح تسهيلات المستثمرين واعادة النظر بمسألة اننا نستهلك باكثر من قدراتنا على التصدير وتستدين باكثر من امكاناتنا

على السداد وان النتيجة الوحيدة لاستمرار هذه الحلقة المفرغة دون علاج، ان يزداد العجز ويزداد التضخم وتفقد النقود قيمتها ازاء تسارع مذهل في ارتفاع الاسعار وان اكثر الذين سوف يعانون هم اصحاب الدخل المحدود فئات المجتمع الوسيطة والفقيرة، اما القادرون فسوف يكون في وسعهم الحصول على ما يريدون مهما غلا الثمن، خاصة وان معدل دخل الفرد في الاردن انخفض الى (١٠٥٠) دولارا حسب ارقام البنك الدولي عام ١٩٩٢.

وخلاصة الكلام الذي اريد ان اصل اليه هو انه خلال المرحلة الجديدة القادمة لا بد من العمل الجدي والتخطيط السليم لرسم سياسات اقتصادية تتلاءم مع واقعنا وامكاناتنا ومصادرنا المحدودة وان نسعى دائما لنكون جزءا من الترتيبات الاقتصادية التي يراد للمنطقة ان تسلكها حتى نسير في اطار خطة شاملة واضحة الاهداف يجري تطبيقها على نحو متدرج

يضمن للاقتصاد الاردني هيكلا صحيحا متوازنا يقدر على المواءمة بين الانفاق والدخل والانتاج والاستهلاك والتصدير والاستيراد، لانه بدون الوصول الى نقطة التوازن الصحيح يستحيل الحديث عن الآمال في انطلاق الاقتصاد الاردني الذي نستطيع ان نقول انه استعاد عافيته في الآونة الاخيرة وخرج من الدائرة المظلمة التي عاناها خلال السنوات الماضية بسبب الهزات التي تعرض لها والتي جاءت في معظمها قسرية ونتيجة الاحداث التي مر الاردن بها بسبب حرب الخليج وما ترتب عليها من ضروب للاقتصاد الاردني بسبب الحصار المفروض على العراق وحصار خليج العقبة واستيعابه للهجرات الجديدة وانقطاع المساعدات العربية والاجنبية عنه بسبب مواقفه القومية المشرفة من قضايا امته، ومعاناته من حجم المديونية الخارجية التي قدرت بحوالي ٧.٦ مليار دولار.

والامر المؤكد اخيرا ان الاصلاح الاقتصادي رغم مصاعبه الموقوتة هو في المدى المنظور في صالح فئات المجتمع غير القادرة والوسيطة لان تدني قيمة النقود بزيادة معدلات التضخم سوف يصيب اول ما يصيب اصحاب الدخل المحدود. وانه لا بديل عن هذه الاختيارات التي تنطلق من خلالها بالتعامل مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي طوال الفترة الماضية حيث نجح الاردن في كسب ثقة كل من نادي باريس ونادي لندن نتيجة وفائه بالتزاماته وسداد المطلوب مما مكنه من اعادة جدولة ديونه وبتأييد من صندوق النقد الدولي.

وهنا نتمنى على الحكومة ان تستفيد من التجارب السابقة وان تتبنى سياسة اقتصادية قائمة على التخطيط تعالج مختلف القضايا التي يعاني منها الوطن.

وهنا لابد ان نتذكر دائما هذا القول ربما يكون في وسع الاصدقاء او الاشقاء ان يعاونوا، لكن ما لم نعاون انفسنا فربما يكون صعبا ان نعتمد على معاونة الآخرين.

ان ما تقدم يحتم علينا ان نجعل من الاردن ذلك المكان الذي يلائم الجميع للاستثمار فوق ارضه وبالتالي اقامة المشاريع الانتاجية والمصانع التي سيكون لها مردود ايجابي على الوضع الحياتي والمعيشي للمواطنين ورفع مستوى دخولهم وتوفير فرص العمل لآلاف العاطلين عن العمل الذي لا يمكن معالجته من خلال فرص العمل التي توفرها الدولة في جهازها الحكومي وان هذا الامر يدعونا جميعا حكومة وشعبا الى استثمار المرحلة القادمة التي سيغلب عليها الطابع الاقتصادي وان نكون جزءا منها وان ننجح بتخفيض حجم المديونية الاردنية الخارجية او شطبها بالكامل اسوة بالدول الاخرى خاصة وان الاردن تحمل الاعباء الكبيرة تجاه الهجرات القسرية التي سببها الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية طوال العقود الماضية والذي تسعى الولايات المتحدة والدول الاوروبية الى تقريب وجهات النظر بين الاطراف العربية والاسرائيلية المتنازعة من المفاوضات التي بدأت منذ عام ١٩٩١ وما زالت من اجل حل عادل وشامل يرضي جميع الاطراف ويضع نهاية للصراع في منطقة الشرق الاوسط بعد حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة، وان ذلك في حال تحقيقه سيعزز الاستقرار والتعاون السياسي والاقتصادي والامني بين دول المنطقة.

(١٠٥٠) دولارا معدل دخل المواطن السنوي في المملكة عام ١٩٩٢

اجتماع لجنة التنسيق الاثنين القادم



سليمان عرار

طلب المهندس مصطفى العيساوي مقرر اللجنة العليا للتنسيق الحزبي من اعضاء اللجنة موافاة امانة سر اللجنة بالاقتراحات والنقاط التي يرغبون في ادراجها على جدول اعمال اللجنة في اجتماعها القادم.

ويذكر ان الاجتماع الشهري الذي ستعقده اللجنة بقاعة حزب المستقبل يوم الاثنين القادم ١٨/١٠/١٩٩٣ سيرأسه الاستاذ سليمان عرار الامين العام لحزب المستقبل.

في اقل من اسبوع

صدور عدة صحف اردنية

شهد الاسبوع الماضي ولادة عدة صحف اردنية هي صحيفة آخر خبر اليومية المسائية التي يرأس تحريرها الزميل باسم سكجها، وتعد الصحيفة الوحيدة التي تصدر ظهرا في الاردن وقد اختار الزميل باسم حجم التابلويد لصحيفته التي اصدرها ملونة، وقد عبرت عن مغامرة جريئة يخوضها سكجها في سوق المنافسة الصحفية.

كما صدرت جريدة التيار الاسبوعية التي يرأس تحريرها الزميل جمال الطوي.

وصدر كذلك العدد الاول من جريدة العصر الجديد عن حزب دعاء ويرأس تحريرها الزميل محمد ابو عجمية.

المستقبل بدورها تهنيء الزميلات الجديدات وتتمنى لهن رحلة موفقة في عالم الصحافة.

الصحفيون الاردنيون يطالبون باعادة عارف

رفع عدد كبير من الصحفيين والمثقفين الاردنيين مذكرة الى السيد عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية واعضاء المكتب التنفيذي للحزب اعربوا فيها عن دهشتهم ازاء تنحية الزميل صابر عارف من عمله كرئيس لتحرير مجلة نداء الوطن الناطقة باسم الحزب وكناطق اعلامي له كاجراء عقابي لتعبيره عن رأيه في مقالة كتبها في نداء الوطن اعتبرها الحزب خروجا عن موقفه السياسي.

وكان الزميل قد كتب مقالة دعا فيها الى المشاركة الجادة في بناء الكيان الفلسطيني مما دفع الحزب الى تمزيق المقالة من صفحات نداء الوطن بعد طبعها.

واعتبر المثقفون الاردنيون في مذكرتهم هذا الاجراء بانه يتعارض مع مبدأ حرية التعبير عن الرأي الذي تكفله القوانين الاردنية...

ما اسباب تخلف تحصيل الطلاب ؟

خطوة جيدة اقدمت عليها مديرية تربية عمان الاولى حينما طلبت في تعميم وزعته على المدارس مؤخرا تشكيل لجنة لتقييم اسباب التخلف في التحصيل العلمي للطلاب مع اقتراح الحلول المناسبة، وذلك ضمن مستلزمات خطة التطوير التربوي، بحيث تشمل اللجنة عددا من اولياء امور الطلاب واعضاء مجالس الآباء من وبعض الخبراء التربويين الذين يمكن ان تستعين بهم المدرسة.

الخطوة جيدة ونباركها، لكنها تفتقد الجدية اذا علمنا ان الهامش الزمني المحدد لها حوالي اسبوعين فقط ينتهيان في ١٥ الجاري، فكيف يتسنى تشكيل اللجنة والقيام بعملها بينما امتحانات الشهرين الاولين لم تنته بعد...

ان جدية هذا القرار يستلزم تمديد الفترة حتى لا يتم (سلق التقرير) فهل تفعل المديرية...!

ترحيب فلسطيني باشراف المركزي الاردني

تفيد التقارير الواردة من الارض المحتلة ان الاقتصاديين الفلسطينيين رحبوا بما تم التوصل اليه بين الاردن و م.ت.ف حول اشراف البنك المركزي خلال المرحلة الانتقالية حول السياسات النقدية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها تنظيم واصدار رخص البنوك الجديدة.

ويرى اقتصاديون فلسطينيون ان عدم وجود بنك مركزي فلسطيني في هذه المرحلة يعني من ناحية اقتصادية فقدان وظائف هذا البنك مثل الرقابة على العملة المحلية والاجنبية وتنظيم السياسات النقدية وهذه الخطوة تعني قيام البنك المركزي بهذه الوظائف العامة بالنسبة للاقتصاد الفلسطيني ويعزز العلاقة على المدى البعيد.

كما يساعد ذلك على اكتساب الفلسطينيين الخبرة في هذه المجالات خاصة بعد اقامة دولة وسلطة فلسطينية وعلى ترتيب الاوضاع المالية وانشاء بنك مركزي فلسطيني.

وافادت المصادر ان الاتفاق الاردني الفلسطيني ينص على وجود فلسطيني دائم في البنك المركزي الاردني للتنسيق حول القضايا المالية.

جذب اهتمام منظمة الصحة العالمية

اعتماد مشروع تطوير الحياة الاردني كنموذج للتدريب في المنطقة

جذب مشروع تطوير الحياة التي باشرت مؤسسة نور الحسين بتنفيذه عام ٨٩ اهتمام منظمة الصحة العالمية، حيث اعتمد كنموذج اقليمي للتدريب في المنطقة.

وقد اظهرت نتائج المشروع الذي يشمل حاليا اثنتي عشرة قرية من مختلف مناطق المملكة انجازات تنموية رائدة حيث ظهر تحسن ملموس في اتجاهات المناطق المستهدفة.

وقالت مصادر مؤسسة نور الحسين ان المشروع يسهم في تحقيق الاهداف التنموية بعيدة المدى للمملكة بشكل عام ولمؤسسة نور الحسين بشكل خاص.

وتشمل هذه الاهداف في تحديد العناصر العملية المؤثرة في التنمية وتطوير التعليم النمائية القابلة للتكرار لاشراك الفئات الفقيرة في المجتمع في العملية التنموية.

ويقوم المشروع بتنظيم الاهالي المستفيدين حسب حاجاتهم التنموية وتدريبهم ومساعدتهم على ان يكونوا اعضاء فاعلين في العملية التنموية من خلال انشاء مجالس التنمية المحلية وصناديق القرية ولجان المهنة المساندة بهدف تمكين الاهالي من الاعتماد على انفسهم من خلال المساعدة الذاتية والادارة الذاتية.

ويركز المشروع على النشاطات الاقتصادية والاجتماعية الانتاجية، التي يمكن ان تساعد الاهالي في رفع مستوى رفاه اسرهم ومجتمعاتهم المحلية من خلال توفير التدريب والبنية التحتية الضرورية لاستثمار هذه الخيارات وتشمل هذه المشاريع المنتجة تربية الاسماك وتربية الابقار والاغنام، واقامة بساتين الاشجار المثمرة وصناعة المكانس والسلال واقامة التعاونيات وتقديم القروض.

كما تم ايضا انشاء نواد للمرأة لتدريب النساء وتشجيعهن على المشاركة في تخطيط وتقييم مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية حيث تتلقى النساء تثقيفا وتوعية في مجال تخصص صحة الاسرة والمواليد والتغذية والوضع الثقافي والاجتماعي العام.

كما يتم انشاء رياض الاطفال في القرى التي يشملها المشروع لتوفير البيئة التعليمية المناسبة للاطفال في سن ما قبل الدراسة.

ويتوجه المشروع لتلبية حاجات المملكة من خلال تركيزه على الاعتماد على الذات وتاكيده على اهمية المشاريع التي تعتمد على التوظيف الذاتي، كما يركز على التنمية الاجتماعية والاقتصادية بعيدة المدى، ويحاول تحقيق توزيع اكبر عدالة للموارد المكتسبات التنموية وقد بلغ عدد المستفيدين نحو ثلاثين الف مواطن.

المشاركون في اعمال ندوة المشاورة البلدانية حول تعجيل انشطة التحسين والتي افتتحها الدكتور عبدالسلام المجالي الاسبوع الماضي تدارسوا بشكل موسع ما حققته التجربة الاردنية في هذا المجال والتي استعرضتها المستشارة الفنية للندوة ومساعدة رئيسة مؤسسة نور الحسين د. سيما بحوث اذ تعد من انجح التجارب في المنطقة.

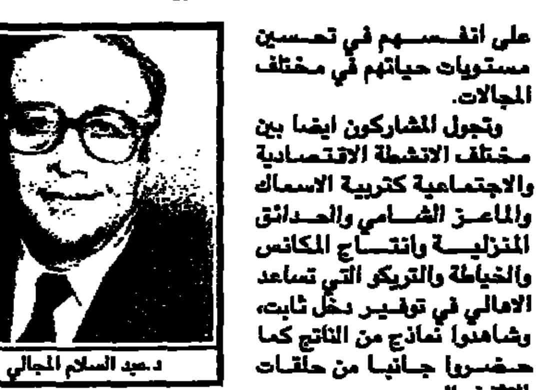
وقام المشاركون الذي بلغ عددهم ثلاثون خبيرا في مجالات التنمية والرعاية الصحية في منطقة البحر المتوسط بزيارة ميدانية الى قرى «البصة» غراق الامير وسويمة للاطلاع على التجربة الاردنية في تحسين توعية الحياة والانشطة التنموية الشاملة التي تنفذها المؤسسة بالتعاون مع وزارة الصحة في هذه القرى ويقوم بتمويلها منظمة الصحة العالمية.

والتقى المشاركون مع مجالس التنمية واللجان الفنية المساندة والاهالي في هذه القرى حيث استمعوا الى استعراض لواقع التجربة التنموية لدى الاهالي وآثارها على مختلف جوانب حياتهم، والتي مكنتهم من استثمار قدراتهم وتفعيل طاقاتهم لخدمة مجتمعاتهم المحلية والاعتماد على انفسهم في تحسين مستويات حياتهم في مختلف المجالات.

وتجول المشاركون ايضا بين مختلف الانشطة الاقتصادية والاجتماعية كتربية الاسماك والماعز الشامي والحدائق المنزلية وانتاج المكانس والخياطة والتريكو التي تساعد الاهالي في توفير دخل ثابت، وشاهدوا نماذج من الناتج كما حضروا جانبا من حلقات التثقيف الصحي.

وقد اشاد المشاركون بالتجربة الاردنية الرائدة في هذا المجال وبالجهود التي تبذلها مؤسسة نور الحسين بالتعاون مع وزارة الصحة في تطبيق هذا النهج التنموي الشمولي.

واعتبر الدكتور احمد عبداللطيف المستشار الاقليمي للرعاية الصحية الاولية في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في الاسكندرية ان التجربة الاردنية موضع فخر واعتزاز للمنطقة لما حققته من نجاح متميز. ونظرا للنجاح الذي تحقق فقد جاء عقد هذه الندوة في الاردن حيث سيعقبها عقد اول ورشة عمل تدريبية حول نفس الموضوع لدول الاقليم وذلك كخطوة اولية نحو جعل الاردن ومؤسسة نور الحسين مركزا تدريبيا اقليميا لتطبيق وتطوير مشاريع مماثلة لتحسين نوعية الحياة في دول الاقليم.



د. عبد السلام المجالي

وكانت اعمال الندوة قد سارت ضمن ثلاث مجموعات عمل ناقشت الاولى متطلبات النهج وكيفية القيام بها على كافة المستويات وناقشت الثانية المواضيع المتعلقة بماهية الموارد المطلوبة اما الثالثة فقد ناقشت الجوانب العلمية التنفيذية للنهج ووضع السياسات الضرورية لكي تتفهم الجهات المعنية المسؤولة اهداف انشطة هذا النهج واعداد الانظمة والتشريعات والهياكل اللازمة للقيام بهذه الانشطة ويذكر ان الدول التي شاركت في هذه الندوة هي مصر والسودان وتونس، والصومال، واليمن، والمغرب، فلسطين، ايران، تايلاند، والاردن كما حضرها ممثلو مكاتب منظمة الصحة العالمية في كل من مصر وايران وباكستان وافغانستان والسودان.

وقفة

كليات المجتمع .. نزيف مستمر

ان المتابع لاعداد الخريجين من طلبة الكليات الجامعية المتوسطة والذين وصل عددهم الى اكثر من سبعين الف خريج وخريجة في مختلف التخصصات يقف حائرا ومذهولا امام المستقبل الذي ينتظر «هؤلاء الخريجون» خاصة بعد ان انضموا الى سلك الفئة المتعطلة العاطلة عن العمل.

ونحن نرى عن قرب حجم هذه المشكلة التي تتفاقم يوما بعد يوم دون ان يتقدم احد لحلها ووضع حد لهذا النزيف المستمر باعداد الخريجين في التخصصات التي اشبع بها سوق العمل ولا يحتاجها حتى لسنوات قادمة يدعونا لطرح السؤال التالي:

لماذا لا يتم معالجة هذا الوضع الذي يستنزف طاقات الاهل والشباب ويحمل الدولة الاعباء الكبيرة تجاه الآلاف من الخريجين الذين يلقى بهم الى سوق العمل دون ان يكون هناك متسع لاستيعابهم؟

ان الاجابة على هذا السؤال كان يجب ان يتم منذ سنوات ماضية عندما عجز اكثر من خمسة وزراء على الاقل تعاقبوا على تسلم مهام وزارة التعليم العالي ورئاسة مجلس التعليم العالي على اتخاذ القرار الجريء والصائب قبل ان تتفاقم المشكلة ووصلت الى ما هي عليه اليوم، وان ما تم اتخاذه بشأن هذه المسألة الهامة طوال السنوات الماضية كان فقط تشكيل لجان برئاسة السيد فلان .. لدراسة واقع كليات المجتمع وتطويرها وجعلها تتناسب واحتياجات السوق المحلية، الا انه وللاسف الشديد لم يتخذ قرار صائب لوقف هذا النزيف وذلك لان معظم اعضاء اللجان التي تم تشكيلها كانوا شركاء في هذه الكليات التي نتحدث عنها، فلا يعقل ان يصدر هؤلاء قرارات تضر بمصالحهم وبتجارتهم، وان جميع القرارات التي كان يراد لها ان لا تخرج الى حيز التنفيذ يتم ادراجها في لجنة خاصة، ونحن نعرف جيدا انه اذا اريد قتل قرار فيجب ان يوعز بتشكيل لجنة له تتولى دراسته والخروج بتوصيات بشأنه وربما تستغرق هذه العملية سنوات ودون ان توصي اللجنة بشيء.

ان المطلوب من الحكومة وبالتحديد من المسؤولين في وزارة التعليم العالي التي تعتبر مديرية كليات المجتمع احدى مديرياتها ان تتولى وبشكل فاعل وسريع ايلاء هذه المسألة الاهتمام واتخاذ قرارات جريئة تتلاءم والمصلحة الوطنية.

وانا اتمنى على السيد وزير التعليم تشكيل لجنة متخصصة بشؤون التعليم العالي ولكن محايدة ومن خارج المستثمرين في كليات المجتمع لتعمل بشكل يتناسب وواقع السوق الاردنية للعمالة واحتياجات سوق العمل الاردني، وان هذا يستدعي بالدرجة الاولى اعادة النظر بقانون التعليم العالي وتغيير بعض المواد والسياسات والانظمة والقوانين الخاصة والتي اصبحت لا تتواءم والظروف الاقتصادية للبلاد واحتياجات اسواق العمل لهذه الاعداد الكبيرة من الخريجين في التخصصات التي اشبع سوق العمل بها.

وان هذا الامر يستدعي وقف التدريس في بعض التخصصات والبحث عن تخصصات ما زال السوق المحلي والعربي المجاور بحاجتها.

نأمل من الحكومة ومجلس النواب القادم ان يولي مسألة التعليم العالي في البلاد مزيدا من الاهتمام ووضع الحلول المناسبة حتى لا نفقد التميز في التعليم الجامعي بين دول المنطقة اذا استمر هذا النزيف في اعداد الخريجين وبقيت هذه الكليات تقوم على مبدأ تحقيق الربح وليس التميز بالتعليم.

المحرر

«... واعتصموا بعد الله بدقة الاختيار وامانة الاصطفاء وابعثوا الخيرة لتمثيلكم في مجلس النواب الجديد واختاروا من يتقون الله في وطنهم وامتهم من اهل العقول المتفتحة الراجحة والقلوب الصافية الصادقة والارادة القوية والضمائر الحية الملتزمين باننا اسرة واحدة ذات مسيرة واحدة وهدف واحد»

الحسين

انتخابات ٩٣

«الايمان بان الديمقراطية اسلوب يتم في اطارها صياغة البنيان الاجتماعي والسياسي والنفسي للفرد والمجتمع ... مرتبطا ببناء المؤسسات وتعزيز استقلالها وفاعليتها ... وابعادها عن استئثار الاشخاص بها واستغلالها لمصالحهم»

حزب المستقبل

وبــدأت مــعـركـــة الانـــتـخـابـــات



دعاية انتخابية

من الآن فصاعدا لن تستمر دائرة المطبوعات والنشر تعميما الى الصحف بمنع الدعاية الانتخابية لان فترة الدعاية الانتخابية بدأت من صباح اليوم الخميس ١٤ تشرين الاول ولن تتوقف حتى عشية اجراء الانتخابات، الا ان وزارة الداخلية اصدرت قرارا يقضي بمنع استخدام كافة انواع الطائرات لاغراض الدعاية الانتخابية للمرشحين كما حصل عام ٨٩، وما عدا ذلك تكون الدعاية الانتخابية حرة.

مقار انتخابية

العازمون على ترشيح انفسهم انتهوا من افتتاح مقارهم الانتخابية التي تشهد حركة نشطة واقبالا شديدا.. بسبب ما يقدم من ما لذ وطاب من الحلويات والقهوة والشاي... ولكن عند صندوق الاقتراع ... يفوز المرشح.. او

تبدأ يوم الخميس ١٤ تشرين اول، الفترة المخصصة للترشيح لانتخابات البرلمان التي ستجري يوم الثامن من شهر تشرين ثاني القادم، في الوقت الذي ما زالت تتردد مئات من الاسماء التي سبق واعلنت عن نيتها خوض المعركة الانتخابية في مختلف الدوائر الانتخابية في المملكة والبالغ عددها (٢٠) دائرة انتخابية.

ومع انتهاء يوم السبت ١٦ تشرين اول الحالي، موعد انتهاء عملية التسجيل تكون قد انجلت على الساحة، الاسماء الفعلية التي اكملت اجراءات التسجيل التي حددها القانون ونصت عليها تعليمات وزارة الداخلية، وتكون قد بدأت الدعاية الانتخابية رسميا حاملة معها ضجيجا من الاعلام والاعلان عن برامج المرشحين.

عودة بسيطة لانتخابات ١٩٨٩، نجد ان اعلى نسبة اقتراع كانت في دائرة بدو الشمال، حيث وصلت هذه النسبة الى ٤٨ .٩٥٪ من مجموع المسجلين، وان محافظة البلقاء كانت صاحبة النسبة الاقل حيث وصلت الى ٩٥، ٥٣٪ فقط. وتراوحت نسبة الاقتراع في باقي الدوائر الانتخابية ما بين ٧٠٪ ـ ٨٥٪.

ويتوقع هذا العام من خلال قانون الانتخاب الجديد «صوت واحد» ان يكون الاقبال اقل، خاصة اذا افترضنا ان المواطن كان في السابق يجد امامه الفرصة لاختيار اكثر من مرشح، الامر الذي جعل عملية الاقتراع تهم قطاعا واسعا من المواطنين، اما الآن، ومع قانون الصوت الواحد، فمن المتوقع ان يكون هناك احجام من قبل بعض المواطنين عن الاقتراع، الا اذا تحرك الحس العشائري مباشرة لايصال مرشح العشيرة لقبة البرلمان، في الوقت الذي اعلنت فيه معظم الاحزاب على الساحة الاردنية، اسماء مرشحيها، بصفة مستقلة في اغلب الدوائر الانتخابية.

الدوائر الانتخابية، افرزت للآن كما كبيرا من المرشحين تجاوز عشرات اضعاف المقاعد المخصصة لكل دائرة، يمثلون كافة الاتجاهات الحزبية والعشائرية والتقليدية والمستقلة، وبنظرة سريعة نجد ان الاتجاه الاسلامي، يشكل ثقلا في عدد من هذه الدوائر، وذلك بحكم تنظيمه وتجربته الطويلة واعتماده على الحس الديني عند المواطن، وبالمقابل فان الاتجاه العشائري نشط هذه المرة كثيرا على اعتبار انه في حالة اجماع اي عشيرة على مرشح واحد، يعطيه الفرصة الكبرى للوصول الى قبة البرلمان.

مرشحو الاحزاب، يعتمدون اكثر واكثر على كوادر الحزب ومؤيديه، ولمعرفتهم بان المعركة في ظل قانون الصوت الواحد، ستكون غير سهلة، تجدهم في نفس الوقت، يركزون على قاعدتهم الاجتماعية وعلاقاتهم الشخصية من اجل تدعيم موقفهم.

في الوقت الذي ازدادت اللقاءات والحوارات المكثفة، بين المواطنين فيما بينهم، وبينهم وبين المرشحين، الذين امتلأت اجندتهم اليومية بالمواعيد والتي تستمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

لجان تنسيقية انبثقت من داخل العشائر، للتوفيق بين ابناء العشيرة الواحدة، للتنازل فيما بينهم، لضمان وصول احدهم الى قبة البرلمان.

ومن الاسماء التي تتردد في الدوائر الانتخابية المختلفة:

المستقبل حاولت رصد الاسماء التي تتردد في مختلف الدوائر الانتخابية.. علما بان صدور عددنا يتزامن مع فترة التسجيل الرسمية وبالتالي قد تظهر اسماء جديدة او تنسحب اخرى..

الدائرة الاولى

المهندس حماد ابو جاموس، عزمي الخواجا، سميح سلامة، د.احمد العوايشة، مخلص عودة، راشد البرايسة، عبد العزيز جبر، موسى قويدر، تيسير بوشة، كمال ناصر.

الدائرة الثانية

راتب الجنيدي، حمزة منصور، عبد المنعم ابو زنط، احمد يوسف ابو غوش، نزار الكايد.

الدائرة الثالثة

طاهر المصري، المحامي فارس النابلسي، المهندس علي ابو الراغب، منصور مراد، توجان فيصل، ابراهيم زيد الكيلاني، د.يعقوب زيادين، خليل حدادين، محمد عاطف الهويدي، فخري قعوار.

الدائرة الرابعة

عيسى احمد الجديد، المهندس مازن ريال، محمد عبد الكريم محارمة، محمد ابراهيم الحنيطي، نواف منصور.

الدائرة الخامسة

عبد العزيز السيد، د.همام سعيد، د.محمد ابو فارس، نمر العساف، داود قوجق، د.نمر سرحان، يوسف ابو بكر، احمد العجرمي، علي نزال العبادي، احمد عويدي العبادي، منير صوبر، صالح العساف.

الدائرة السادسة

عبد الحفيظ علاوي، محمد خريبات، مصطفى الحميمات، صالح المساندة، احمد الفريحات، مصطفى الزايدة، عبد المجيد الاقطش، محمد ابو كف، عبد الحافظ الشخانبة، سميح الفرح، فخري الطوال، رياض اليعقوب، غالب القسوس، غسان حدادين، سعد حدادين، د.محمد عبد ربه، محمد علاوي، جمال الرواحنة، فوزان العجالين، سالم النحاس، عصام حدادين، فارس جمالية، فايز حوراني، محمد مشرف الفقهاء.

دائرة لواء الكورة والاغوار الشمالية

المراقب للشارع الانتخابي في هذه الدائرة يلمس عدم رضى عند معظم المواطنين، لكثرة الاسماء التي ستتنافس في الانتخابات، لكن يبقى المطلب «الشرعي» لدى المواطنين ان يكون النائب مقيما بينهم ويبقى على اتصال دائم بهم. ومن الاسماء:

د.يوسف الشريدة، المهندس احمد ابراهيم بني ياسين، د. عبد العزيز الشريدة، احمد الخطيب، مثقال الفزاوي.

المفرق

عبد الكريم الدغمي، محمد ابو عليم، د.عبد الاله شديفات، موسى شديفات.

عجلون

عبد الغفار فريحات، المهندس سامي الخطاطبة، د.انيس عويس، د.فرح الربضي.

دائرة الرمثا وبني كنانة

طلال الضامن، طلال عبيدات، د.قسيم عبيدات، احمد المكش، صبحي الروسان، د.صالح الطوالبة، عوني بقاعسة، فريد الروسان، احمد زايد ملكاوي.

معان

عبد الكريم الكباريتي، طه الهباهبة، محسن جميل ماضي، نصرت البيطار، علي قباعة، بدر الرياطي، لافي قباعة، محمد عبد الوهاب، محمد ابو الراغب.

الكرك

مطير البستنجي، ضرغام هلسة، عارف الطراونة، عبد الهادي المجالي، المهندس سمير حباشنة، غالب الضمور، خالد الطراونة، د.شاهر الرواشدة، عبد الله المجالي، عدنان المجالي، احمد الكساسبة، حسين الطراونة، سمير الخطيب، محمد الكفاوين، عيسى مداناة، د.عادل الشمايلة، المحامي يوسف البريكات، المحامي عبد الفهيم الجبور، جميل الحشوش.

الطفيلة

د. عبد الله العكايلة، محمد داودية، عايد العمايرة.

البلقاء

د.عبد اللطيف عربيات، د.عبد الله النسور، د.عوني بشير، حسين ابو رمان، د.راتب مخامرة، المحامي سالم الحياري، جمال ابراش، موسى علاوين، عبد الله الريالات، د.محمد عويضة، محمد سالم الفناتيم، د.مصطفى شنيكات، المهندس انور الزعبي، المحامي فايز العدوان، علي الشطي.

جرش

المحامي حسين مجلي، عيسى الريموني، مفلح الرحيمي، د.حكمات زريقات، المحامي احمد العتوم، د.سهيل الكايد، د.مصطفى اليرماوي، فايز حمدان، سليمان السعد، رياض احمد داوود، كمال المزة، ناصر حراحشة، علي الرواشدة، د.انور شهاب.

الزرقاء

سلامة الغويري، بسام حدادين، ماهر رشيد، يوسف ابو لاوي، نعمان الطوباسي، نائيا بشناق، فاطمة حماد، د.طارق العجلوني، عاكف الفايز، فتح الله العمراني، لطيفة نادرس، نيب انيس، د.بسام العموش، د.محمد الحاج، د.محمد حمدان، علي الزيود، نومان الغويري، جهاد جبارة.

بدو الشمال

المهندس سعد هايل السرور، المحامي طرفان الخالدي، فارس الماضي.

بدو الوسط

فهد حاكم الفايز، عبدالله ارشيد، حيدر منصور الزبن، سعود الزهير.

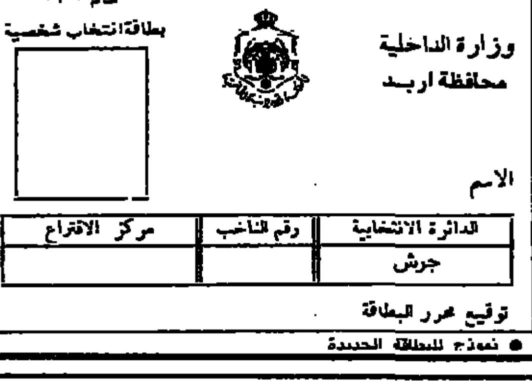
بدو الجنوب

فيصل الجازي، بدر التميمي، محمد عودة، كاسب صفوق، محمد الزوايدة، نايف ابو تايه، محمد العجايا.

بادر لاستلام بطاقتك الانتخابية ..!

الصورة ليست شرطا اساسيا لاستلام البطاقة الانتخابية ويجوز ان تكون البطاقة دون صورة ولكن عندها سيحتاج المواطن الى اثبات هوية.

وللعلم، فكل محافظة من محافظات المملكة حملت لونا خاصا بها، وعلى الناخب التوجه الى مراكز الصرف المعلن عنها في الصحف لاستلام بطاقته واذا لم يستلمها خلال الفترة المعلن عنها فانه يفقد حقه في الانتخاب.



وزارة الداخلية
محافظة اربد
عام ١٩٩٣
بطاقة انتخاب شخصية
الاسم

الدائرة الانتخابية	رقم الناخب	مركز الاقتراع
جرش		

توقيع محرر البطاقة

● نموذج للبطاقة الجديدة

لقطـــــات

مرشح جنوبي في الشمال

[illegible]

جنون الانتخابات

اختار احد المرشحين شابا معروفا لدى الناس انه مجنون ليكون مديرا لاحد مقاره الانتخابية! اصحاب النوايا الحسنة يرددون والله في هذه الايام المجنون احسن من العاقل خاصة للانتخابات.

صراحة مشروطة

قال احد المرشحين للناس، انتخبوني اذا رأيتم في ذلك مصلحة للوطن، لكن لن اذهب بأي شكل من الاشكال لأي وزير او مسؤول لتوظيف أحدكم! باستثناء من تجمع عليه المحافظة انه بحاجة لوظيفة.

لا تحلم بصوت

[illegible]

انتخابات واحزاب

للاستفادة من قواعدهم العشائرية

الاحـزاب لم تتبن مـرشـحين معلنين باسـمهـا

دعاء : الحزب الوحيد الذي اعلن عن ترشيح امرأة

من المتوقع ان تلعب فترة ايام التسجيل من ١٤ ـ ١٦ تشرين اول الجاري دورا واضحا في ازالة الستار عن التكتيكات التي استخدمتها الاحزاب السياسية الاردنية العشرين من اجل خوض الانتخابات القادمة. فهنالك عدد من الاحزاب قد اعلنت قوائمها الانتخابية بشكل واضح «كجبهة العمل الاسلامي، والحزب الشيوعي الاردني، حشد، والوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، والبعث العربي الاشتراكي الاردني، والتقدمي الديمقراطي الاردني، والديمقراطي الاشتراكي الاردني»... على النحو التالي:

جبهة العمل الاسلامي

ـ عبد العزيز جبر، حمزة منصور، عبد المنعم ابو زنط، ابراهيم زيد الكيلاني، محمد المحارمة، د.همام سعيد، د.محمد ابو فارس، نمر العساف، داود قوجق، محمد الخريبات، محمد علاوي، بدر الرياطي لافي قباعة، محمد عبد الوهاب، د.عبد اللطيف عربيات، د.محمد عويضة، د.نائل زيدان، ابراهيم خريسات، نيب انيس، د.بسام العموش، د.محمد الحاج، د.احمد الكوفحي، عبد الرحيم العكور، حسن التل، كايد العمري، عبد الله المجالي، عدنان المجالي، احمد الكساسبة، حسين الطراونة، د.عبد الله العكايلة، سليمان السعد، موسى الشديفات، فارس الماضي، د.عبد العزيز الشريدة، احمد الخطيب.

الحزب الشيوعي

د.يعقوب زيادين، محمد الفقهاء، احمد جرادات.

حشــد

سميح سلامة، احمد ابو غوش، نمر سرحان، سالم النحاس، بسام حدادين، جميل النمري، محمد ابو الرب، حسين ابو رمان.

الوحدة الشعبية

عزمي الخواجا، راتب الجنيدي، طارق حجاوي، عصام حدادين، ضرغام هلسة، د.سعيد ذياب.

والبعث العربي الاشتراكي الاردني

خليل حدادين، فايز حوارني، عايد العمايرة.

التقدمي الديمقراطي الاردني

نزار الكايد، فارس جمالية، احمد مكاحلة، علي الرواشدة، سمير الخطيب، د.محمد حمدان.

الديمقراطي الاشتراكي الاردني

موسى قويدر، علي الزيود، د.مصطفى شنكيات، د.انيس عويس، د.انور شهاب، محمد الكفاوين، عيسى مدانات.

الحرية

د.عصام السعدي، عاكف الفايز، فتح الله العمراني.

الحركة العربية الاسلامية الديمقراطية دعاء

محمد ابو الراغب، مثقال الفزاوي، فريد الروسان، لطيفة نادرس.

المستقبل

سلامة الغويري، حماد ابو جاموس، فيصل التايه.

التقدم والعدالة

احمد العجرمي، سعود الزهير، مفضي الحميمات، صالح الشتاق.

في حين لن تشارك الاحزاب الباقية في الانتخابات لاسباب تتراوح بين حداثة الحزب، او دعم المرشحين الذين يلتقون وخط الحزب السياسي.

واما للاستفادة من القواعد العشائرية لمرشحيها مع عدم ذكر قوائمها الحزبية، من جانب آخر لا تزال مشاركة بعض الاحزاب معلقة، فهي تحاول وضع قوائمها وبرامجها الانتخابية. وهذا ما ستكشفه الايام القادمة...

الجدل يدور حول قوة مرشحي «الجبهة» في اربد

اربد ـ المستقبل

بعد قرار الحكومة اجراء الانتخابات النيابية في موعدها، لم تشهد الساحة الاردنية نشاطات انتخابية تذكر، ويعود ذلك الحالة النفسية التي كانت سائدة قبل هذا التاريخ لدى اغلب المرشحين، بسبب «الحالة التأجيلية»، ولوجود اغلب المرشحين في عمان ـ مركز سكنهم وعملهم، وبعد ان تحدد موعد اجراء الانتخابات، بدأ المرشحون يعودون القاعدة.

ان اكثر ما يقلق بال المرشحين، هو النسبة المتوقعة لاقبال المواطنين على التصويت، خاصة ان نسبة المقترعين في انتخابات ١٩٨٩ في دائرة اربد، لم تتجاوز ٧٤٪ من مجموع المسجلين، بالاضافة الى الجدل المبهم حول قوة مرشحي جبهة العمل الاسلامي في ظل الظروف الجديدة، واقرار قانون الصوت الواحد. من هنا يرى معظم المواطنين ان الصبغة العشائرية، هي التي ستحكم نتائج الانتخابات في دائرة اربد، خاصة ان هناك عددا من المرشحين الاقوياء الذين اجمعت عليهم عشائرهم، وعددهم يوازي المقاعد المخصصة للدائرة، ويعتقد ان قوة اصوات عشائرهم كفيلة بايصالهم الى قبة البرلمان، بالاضافة لنشاطهم الملحوظ، وزياراتهم شبه السرية، التي يقومون بها لاصدقائهم من العشائر الاخرى الذين يتمتعون بنفوذ داخل عشائرهم والذين سبق وان اجتمعوا لسنوات عدة في مجال عمل واحد او وزارة واحدة، وتربطهم صداقات او مصالح قوية.

مع كل ذلك فان قرار جبهة العمل الاسلامي، ترشيح كل من الدكتور احمد الكوفحي والاستاذ حسن التل وعبد الرحيم عكور وكايد العمري في دائرة اربد، يمكن ان يقلب التوقعات، خاصة انهم يمتازون بقوة اصوات عشائرهم بالاضافة الى توفر امكانيات سهلة لحملاتهم الانتخابية.

ومن الاسماء التي تتردد بقوة في دائرة اربد، بالاضافة لمرشحي جبهة العمل الاسلامي: كل من الدكتور عارف البطاينة، الدكتور صالح ارشيدات، الدكتور حسني الشياب، عبد الرؤوف الروابدة، محمد بني هاني، د.طه عبابنة، الدكتور عبد الرزاق طبيشات، عواد بني هاني، المحامي احمد فارس الوقاص، سامي خصاونة، والدكتور نادر ابو الشعر.

من بيدر الانتخابات

انتخابات ٨٩

* تنافس ٦١٠ مرشحين على ٨٠ مقعدا علما بان عدد المرشحين المسجلين وصل لـ ٦٤٨ انسحب منهم ٣٨ مرشحا بعد التسجيل.
* لم يتسلم البطاقات الانتخابية الا (٨٧٦٦٩٣) ناخبا من اصل (١٠١٩٨٥٢) تم تسجيلهم.
* للعلم فقط تنافس ٦٠٠ مسلم على ٧١ مقعدا.
* للعلم ايضا عدد من المرشحين السابقين في عام ٨٩ كانوا حزبيين مثل الدكتور نيب مرجي، وسالم النحاس ويعقوب زيادين، وراتب الجنيدي لم يصل منهم لبرلمان ٨٩ الا الدكتور نيب مرجي.
* (١٢) سيدة خضن تجربة الترشيح عام ٨٩ لم تصل اي منهن الى البرلمان.

انتخابات ٩٣

* من المتوقع ان يصل عدد المرشحين الى ٨٠٠ بواقع ١٠ مرشحين لكل مقعد.
* (١٣٠,٠٠٠) دينار مجموع رسوم التسجيل غير المستردة التي يدفعها المرشحون.
* سيدتان فقط اعادتا التجربة هما توجان فيصل وعائشة الخواجا الرازم.
* المرشحون هجروا العاصمة مكان اقامتهم الدائم.. الى الدوائر التي يرغبون بترشيح انفسهم فيها.
* (١١٨٩) مركزا للاقتراع بانتظار الناخبين تضم (٢٥٥٢) صندوقا في مختلف الدوائر الانتخابية.
* (٣٠٠) الف دولار قيمة الاجهزة التي ستستوردها الاذاعة لاستخدامها لاول مرة في نقل عمليات الاقتراع والفرز القادمة.

نافذة حزبية

الانتخابات النيابية القادمة

* أمير حبوب

اقرار الانتخابات النيابية في موعدها المحدد مسبقا في ٨ تشرين الثاني القادم، اعاد الساحة الانتخابية الى نشاطها الاول بعد توقف صاحبه قلق انتظار صدور قرار يحدد عقد الانتخابات في موعدها او تأجيلها، وقد توفرت القناعة عند صاحب القرار بانه لا ضرورة لتأجيل الانتخابات، بل ان الافضل عقدها في موعدها.

واستمرارية الحياة النيابية انما هي تكريس للسلطة التشريعية وبالتالي دعم للنهج الديمقراطي في الحياة السياسية في الاردن، ونحن نعرف بان نجاح الحياة النيابية والديمقراطية يؤدي الى مزيد من المشاركة السياسية للشعب وتنظيماته السياسية، ويؤدي الى زيادة الفعالية في الدولة والمجتمع.

الا ان الاحزاب وهي في بدايات العمل التنظيمي ستكون مشاركتها محدودة، يستثنى من ذلك جبهة العمل الاسلامي بسبب استمرار تواجدها على الساحة السياسية طوال الفترة الماضية من خلال جماعة الاخوان المسلمين، وبسبب وضع هذه الاحزاب المتشكلة حديثا والتي لم تتمكن من استقطاب تيار جماهيري لها، فان اغلب المرشحين، حتى مرشحي الاحزاب نراهم يبحثون عن الدعم لدى عشيرتهم، والعشيرة وهي اطار اجتماعي طبيعي لمجموعة من الناس تربطهم اواصر القرابة، لذلك نجد ان العشائرية هي الرابطة الاجتماعية الاساسية في الاردن بسبب صغر حجم المجتمع المدني وضعف فعاليته، نجدها اخذت دورا سياسيا في الماضي ولا يزال مستمرا في الحاضر، ونجد ان الفرد في العشيرة لا يزال محكوما لهذه الرابطة الاجتماعية طالما ان الاحزاب السياسية لم تسيطر على الاداء السياسي، وطالما انها لم تتمكن من اخذ دور العشيرة السياسي.

لهذا فاننا سنجد ان الطابع الواضح المميز للانتخابات القادمة بانها كما في الماضي تعتمد على العشائرية اكثر مما تعتمد على الحزبية وبرامجها، وتعتمد كذلك على امكانات المرشحين المالية وقدراتهم في التواصل مع الناخبين اعلاميا واجتماعيا.

وفي الايام القادمة ستشهد الساحة الانتخابية معركة تتسم بالمنافسة الواسعة، وستجري عملية الانتخابات على اساس تعدد الاحزاب ولاول مرة منذ انتخابات ١٩٥٦، حيث يقدم كل حزب مرشحيه وفقا لبرامج تتبناها الاحزاب، وستكون هذه الايام القادمة مشحونة بالاحداث والحركة وستسعى كافة الاحزاب للوصول الى المجلس النيابي من اجل المشاركة السياسية بشكل او بآخر.

وكل مرشح سيحاول الوصول الى الاغلبية المحايدة لانها - عامل الفصل - وهي القادرة على ترجيح كفة مرشح على آخر سواء كان هذا المرشح حزبيا او مستقلا، ومن اجل الوصول الى هذه الاغلبية فان التأثير على الرأي العام سيكون من خلال طرح شعارات وبرامج، ومن خلال التأثير على مستوى الجماعات والافراد، سواء عن طريق اطلاق الوعود، او عن طريق العلاقات الشخصية.

والتوقعات لشكل خريطة المجلس النيابي ليس من الصعوبة التكهن بنتائجها، فاغلب اعضاء المجلس القادم سيكون من المستقلين، وسيكون نسبة الحزبيين محدودة، وبسبب استقلالية غالبية اعضاء المجلس فاننا لا ندري شكل الاصطفاف السياسي في المجلس في بداية عهده او طول عهده، فالاصطفاف السياسي للمستقلين والذين نجحوا بدعم العشيرة لن يحكمه ثبات على كتلة نيابية محددة، بل ان المصالح تحتم حركة التغيير واعادة خلط الاوراق دائما، وبالتالي فلن يكون هناك ثبات في الكتل النيابية، وهذا عكس الحالة التي تستطيع من خلالها الاحزاب في الوصول الى البرلمان بالنصاب الكافي لتأمين مشاركة سياسية قوية.

فمن اجل حكم ديمقراطي سليم، لا بد من وجود مؤسسة نيابية فاعلة ومستمرة تقوم بدورها الوطني، وبالتالي لا بد من المشاركة الجماهيرية في هذه الانتخابات لتضع ثقتها في التنظيمات والاشخاص القادرين على خدمة افضل للوطن والمواطن، ونأمل في المستقبل ان تفرز الانتخابات القادمة مجلسا نيابيا قادرا على القيام بدوره في تكريس الديمقراطية، ونأمل كذلك ان تنمو الاحزاب وتتطور كادوات اساسية ودعامة الديمقراطية لتأخذ دورها الطبيعي في المشاركة السياسية.

حزب المستقبل في النظرية

د - وعليه فوجود كل مما اشير اليه ليس بذاته عقبة في طريق بناء السلوك الوحدوي بل الواضح الثابت ان مركبات كل اطر الوحدة على الصعيد الانساني لا تقوم الا بين المتمايزين افرادا في اسرة او اعدادا في عشيرة او جماعات في دولة او دولا في اتحاد او دولة وحدة وكلها مسميات بارزة لم تطمسها وحدة وان اكتسبت وصفا اشمل في اطارها.

هـ - يباعد بين المعنيين وبين الوحدة التخوف على الذات او التعصب لها وعدم الثقة بانضباط الغير مع قواعدها العامة او انعدام قواعد سلوك وحدوية موثوقة او انعدام الثقة بوجود نفر او جهة تجسدها وتحميها فضلا عن التشبث بالمركز الاول والمكانة الاعلى وتراجع دافعية التفاني ونكران الذات نتيجة لذلك وتكافؤ القوى او الامكانات، وهي امور تحدث لدى الافراد والجماعات والحكومات على السواء، يتبين ان عدم انتظام الامة في اطار وسلوك وحدوي مسألة اجتماعية قيمية تربوية عملية يفاقم منها انتفاع الاقوياء من هذا السلوك المرفوض من كل من ممارسيه.

و - وبالنتيجة فان بناء برنامج قيمي تربوي عملي مؤسس على الدراسات والابحاث يستهدف تغيير القيمة من خلال فرض الحقائق الموضوعية على صعد الثقافة والتعليم والاقتصاد وغيرها ويأخذ بالاعتبار اهمية اختراقه لجدر السياسة بحيث يؤدي الى نظام قانوني يشمل الصعد كافة وتشترك الجهود كلها لهو هدف هذا التوجه ومجال العمل الايجابي الوحيد ضمن الثوابت الواردة.

يتبع

وجه من الحزب

د. الفقهاء للمستقبل:

اخترت حزب المستقبل لاقتناعي ببرنامج عمله

لقاؤنا لهذا العدد مع الدكتور حسن فرحان الفقهاء المدرس في كلية العلوم في الجامعة الاردنية - عضو حزب المستقبل بادرته بسؤالي:

* لماذا حزب المستقبل وهل هي التجربة الحزبية الاولى؟

- انها التجربة الحزبية الاولى، واختياري للمستقبل لان لديه برنامج عمل من افضل ما هو مطروح على الساحة، واهدافه وغاياته تصب في مصلحة الوطن والمواطن..

* وكيف ترى دور الشباب في الاحزاب؟

- الشباب بحاجة الى توعية سياسية وكل شاب عليه الانخراط في حزب ما، لان ذلك من حقه السياسي في تقرير حياته.

* وكيف استقطاب الشباب؟

- يمكن استقطابهم من خلال عمل ندوات ثقافية وسياسية لتنمية روح الافراد في اختيار المسار الديمقراطي نحو تحقيق اهدافهم وغاياتهم خاصة وان الشباب كلهم عطاء.

* وما دور المرأة في الحياة الديمقراطية؟

- للمرأة دور فعال، فكما قال نابليون «وراء كل رجل عظيم امرأة»، فعليها ان تتوجه للاحزاب السياسية خاصة وان المرأة الاردنية حجر الاساس في بناء المجتمع ووصلت لمصاف وظيفية متقدمة، فلماذا لا تكون حجر الاساس في الاحزاب وصنع مستقبل الاجيال القادمة؟

* كحزبي ايهما تفضل دعم مرشح حزبي ام ابن عشيرة؟

- افضل دعم مرشحين حزبيين من احزاب الوسط بسبب اعتدالها والشخص الممارس للعمل الحزبي والسياسي يستطيع ان يقدم اكثر من الشخص غير الحزبي، في بناء اردن متين، واقتصاد وطني متكامل في دعم الاقتصاد الوطني.

* ما هي نشاطاتك الاخرى، غير الحزبية؟

- اقوم بعمل ابحاث في مجال الصخور الصناعية في الاردن، واهتم بتوعية المواطنين نحو تفعيل الديمقراطية كما ارادها القائد في مجراها الصحيح والسليم وعدم الاساءة لها او استغلالها، وانا عضو في نقابة الجيولوجيين، وعضو في جمعية مكافحة التلوث والحفاظ على البيئة وعضو اللجنة الاجتماعية لكلية العلوم في الجامعة الاردنية، والقيام برحلات ميدانية علمية لاستعمالات الصخور الصناعية وغيرها.

حسن فرحان الفقهاء

* شبابنا بحاجة الى التوعية

* الحزبي يستطيع خدمة بلده اكثر من غيره

مقابلة

وزير التنمية الاجتماعية للمستقبل:

سنعمل مستقبلا لاستراتيجية اجتماعية واضحة المعالم

التوجه الحالي للوزارة لتنمية المناطق الجنوبية

نسعى لتطوير المشاريع الاجتماعية للاسر الفقيرة ودعمها

اجرى المقابلة

نوف الشمري

اكد الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية على ان السياسة الاجتماعية لوزارة التنمية تنطلق من مهامها وغاياتها واهدافها التي تسعى لتحقيقها في مجالات وميادين العمل الاجتماعي المختلفة تمشيا مع سياسة الدولة وخططها التنموية وفي كل ما من شأنه تنسيق الخدمات الاجتماعية لجميع المواطنين في جميع مراحل العمر وتنظيم استثمارهم مورد انتاج الدولة وهو الثروة البشرية، واضاف السيد الوزير في حديث «للمستقبل» الى ان ذلك يؤدي في نهاية المطاف الى اشباع الحاجات الاساسية للانسان الاردني باعتباره محرك التنمية وهدفها ووسيلتها وهي تنعكس عليه زيادة في العطاء وكفاية في الانتاج بالاضافة لايجاد الحلول المناسبة والناجعة للمشكلات التي تعترض سير تقدم المجتمع الى جانب تنفيذ المشاريع الحيوية والضرورية التي تعود بالفائدة والنفع على المواطنين وتنهض بمستواهم الاجتماعي والاقتصادي.

ويقول د. الصقور: وضمن هذا المنظور فان المهمة الاساسية للوزارة وتوجهها الدائم سيبقى ممثلا بتنمية الانسان وتأهيله بشكل شامل ومتوازن بهدف تفعيل دوره اكثر فاكثر من عملية التنمية الشاملة المتكاملة بابعادها الثلاثة الوقائية والعلاجية والانمائية للوصول الى مجتمع الكفاية والعدل والانتاج والرفاه واعتقد جازما بان جميع الوزراء المتعاقبين على هذه الوزارة ينطلقون من هذه المفاهيم الاساسية التي لا يختلف عليها احد الا بما يثري الخطط بما يتوافق مع التطور الطبيعي والحاجات الملحة وتسارع الاحداث وتغير الظروف التي تتطلب دائما وابدا تعديل المسار وتصويب الافعال لتصب في نهاية المطاف في عطاء انساني ينعكس على الانسان الاردني، واملي ان نصل في مرحلة قادمة وارجو الا تكون بعيدة لوضع سياسة «استراتيجية» اجتماعية واضحة المعالم تشارك في وضعها كافة المؤسسات الرسمية والتطوعية لضمان تنفيذها مرحلة اثر مرحلة تتناسب والمستجدات والتغيرات في كل منحى ومجال.

مواطن «المناطق النائية»

* يلاحظ ان اهتمام الوزارة بمواطن «عمان» يوازيه تقصير نحو مواطني الجنوب والمناطق النائية البعيدة عن العاصمة ويدلل على ذلك بارتفاع نسبة الفقر والبطالة في تلك المناطق، فما هي مشاريعكم من اجل اهتمام صادق وعملي لرفع المستوى الاجتماعي والمعيشي لهذه الفئة؟

- دعيني اخالفك الرأي لان ما بين يدي من الاحصائيات والبيانات المدونة تثبت بما لا يدع مجالا للشك بان الوزارة بمديرياتها المختلفة وبرامجها وانشطتها ومن خلال ذراعها القوي «صندوق المعونة الوطنية» قد غطت كل منطقة في اردننا العزيز الارياف والبوادي والمناطق النائية مهما بعدت، ويظهر ذلك جليا من خلال الاعداد التي تستفيد من خدمات الوزارة المتعددة وبرامجها المتنوعة التي تنعكس على الطفل والمرأة والمسن وعلى الكبار والصغار وعلى الذين يحتاجون الى تربية ورعاية خاصة او الى تأهيل وتدريب واصلاح، مع الاخذ بعين الاعتبار ان العاصمة والمدن الكبيرة قد شهدت عملية هجرات متعاقبة ونزوح لارتباط العاصمة والمدن الكبيرة بتوفر الخدمات اكثر مع توفر وانتعاش الحركة الاقتصادية والتجارية يساعد على الجذب اليها من كل المناطق، ونحن لا نستطيع ان نحجر على مواطن او نحدد حركته او انتقاله من منطقة الى اخرى داخل الاردن مؤكدا بان الحكومة تولي العناية الفائقة للمناطق النائية خاصة الجنوبية منها من خلال توفير آلية النهوض الاجتماعي والعمراني وتيسير انشاء القاعدة الاقتصادية فيها والبنية التحتية لتشجيع الهجرة المعاكسة يظهر ذلك بانشاء عدد من المصانع والمناجم في الجنوب وكذلك المؤسسات التعليمية التي ترفع من مستوى المواطنين وتدخلهم الى سوق العمل وتبني مشروعات صغيرة انتاجية يستطيع الاهالي من ادارتها معتمدين على انفسهم والدلالة على ذلك ان الجمعيات في الريف والبادية يقارب عددها الجمعيات في المدن ان لم يزد، كما ان مراكز التنمية التي تضم في جنباتها المستفيدين والمستفيدات من الاطفال والمتدربات والمسترشدين والمسترشدات هي اكثر عددا في الريف والبادية، كما يستفيد من مشاريع الاسر المنتجة التي تنفذها الوزارة او تساهم بها عدد كبير من القاطنين في الريف والبادية خاصة المناطق الجنوبية مؤكدا على ان التوجه الحالي للوزارة سيطال المناطق الجنوبية كما كان في السابق ونأمل ان يزيد.

اطار موحد للعمل الاجتماعي

* ان وجود مسؤوليات متعددة للعمل الاجتماعي فتت الجهود واضاعت المسؤولية، اليس بمقدور الوزارة توحيد الجهود وتكثيفها؟

- من المعروف ان للعمل الاجتماعي مدارسه المختلفة وهو اقرب الى الجهود الطوعية النابعة من ايمان الفرد بها واستعداده الطبيعي للسير في هذا الطريق لانه عمل لا يتوخى الربح والنفع الذاتي بقدر ما يحرص العاملون فيه والمنضوون تحت لوائه من تقديم الخدمة الاجتماعية المجردة للمواطنين النابعة من رغبة الانسان واستعداده للخدمة العامة دون اي اجر ونحن نعتبر هذه التعددية وان صاحبها احيانا بعض السلبيات الا انها تثري العمل الاجتماعي بقطاعيه الرسمي والاهلي، لا سيما وان الهيئات التطوعية المشاركة للوزارة تأخذ عنها جانبا كبيرا من المسؤوليات وتتحمل من خلال اهدافها ما يدعم توجهات الوزارة ويغطي جانبا مهما من جوانب هذا العمل الذي يأتي استجابة لرغبة الوزارة وتوجهاتها استنادا الى قانونها ونظامها في تعبئة الجهود التطوعية واتاحة الفرصة للمواطنين للانخراط في تنظيمات اهلية تطوعية كالجمعيات الخيرية وغيرها وبذلك تحقق الوزارة اهدافها البعيدة باشراك المواطنين في عمليات التنمية الشاملة المتكاملة، واستفادة من طاقاتهم وامكاناتهم وقدراتهم ومساهماتهم في تلبية الاحتياجات الملحة للمجتمع الاردني بعيدا عن القاء اللوم على الاجهزة الحكومية مهما بلغت من القدرة والامكانيات الا انها لا تستطيع حتى في الدول الغنية من تحقيق مطالب المواطنين. وما هو موجود في الاردن من مؤسسات وصناديق واتحادات (صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني، مؤسسة نور الحسين، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية) هي مؤسسات تعمل من اجل الصالح العام وما يؤدي في نهاية المطاف الى استحداث خدمات ضرورية وتحمل عبء كبير عن وزارة التنمية الاجتماعية.

الجمعيات الخيرية «وجاهة»

* الجمعيات الخيرية «وجاهة» اكثر منها للخدمة بالنسبة لبعض السيدات، ما رأيك؟

- الجمعيات الخيرية جاءت وانشئت تلبية لحاجة اقتضتها الظروف الموضوعية التي مرت على الاردن في السنوات السابقة واضاف بان العمل التطوعي ممثلا بالجمعيات الخيرية قد سبق في ادائه وما يقدم من خدمات انشاء وزارة التنمية الاجتماعية «الشؤون الاجتماعية» في مطلع الخمسينات. والحق يقال بأن لها دورا رياديا ورئيسيا التصدي للمشكلات الاجتماعية وتقديم المساعدات وعمليات الاغاثة خاصة بعد النكبة الفلسطينية الاولى وكان لا بد من تنظيم هذه الجهود التطوعية ضمن اطار قانوني وكان صدور قانون الجمعيات الخيرية سنة ١٩٥٦ بداية لتنظيم الحركة التطوعية ووضع الاسس السليمة لاعمالها وخدماتها وجاء قانون الجمعيات والهيئات الاجتماعية سنة ١٩٦٥ لتعزيز توجه الدولة لاتاحة الفرصة للمواطنين للانضواء في جمعيات وهيئات اجتماعية لها اهداف محددة وقد عدل هذا القانون سنة ١٩٦٦ ثم عدل سنة ١٩٧١ وسنة ١٩٧٦ و سنة ٧٨ وسنة ٨٦. ونجد من خلال قراءتنا لهذا القانون ان مسؤولية انشاء الجمعيات هي احدى الوسائل التي يلجأ اليها المواطنون لخدمة المجتمع دون جني الربح المادي واقتسامه او تحقيق اي منافع شخصية او تحقيق اية اهداف سياسية، وقد ثبت بالدليل القطعي بان الجمعيات الخيرية تتحمل جانبا كبيرا في المجال الاجتماعي وهي سمة يمتاز بها بلدنا، فهناك ما لا يقل عن ٦٤٠ جمعية اهلية لتحقيق اهدافها المتعددة وبرامجها المتنوعة في مجال التدريب والتأهيل والتعليم ومحو الامية ومنح القروض للطلاب والاشراف على مدارس التربية الخاصة وادارة الحضانات ومراكز التغذية ورعاية المسنين والايتام والمعوقين وتوفير التأهيل المهني والجسماني ونشر الوعي الصحي والاجتماعي وتقديم المساعدات النقدية والعينية ان كان ذلك في المناطق الحضرية او الريفية او البوادي. ويستفيد من خدمات الجمعيات ما لا يقل عن (١٠٠) الف منتفع ومنتفعة، ودعيني في هذه النتيجة ان اخالفك الرأي بان عمل الجمعيات هام وضروري تمليه المصلحة الوطنية والانسانية النبيلة ولا يؤثر على الوجه المشرق للحركة التطوعية وجود بعض السلبيات المصاحبة لمسيرتها، فنحن في نهاية الامر بشر نتأثر بما يحيط بنا وللبعض منا غاياته الخاصة التي يسعى اليها من خلال عمله في الميدان التطوعي.

٣٥٪ من كلفة المشاريع هبة

* وفيما يتعلق بوجوب توفر سياسة اكثر مرونة وواقعية للمستفيدين من قروض صندوق المعونة الوطنية، ما هو رأيكم؟

- ان انشاء صندوق المعونة الوطنية سنة ١٩٨٦ بالقانون رقم ٣٦، جاء خطوة رئيسية لمعالجة مشكلة الفقر واتساع جيوبه بمنهجية علمية وباسلوب اكثر شمولية وجاء في اسبابه الموجبة لكي يحقق الامن الاجتماعي ويعززه في المجتمع الاردني باعتباره يشكل بعدا اساسيا من ابعاد التنمية الاجتماعية ويبرز الصورة المشرقة للاسرة الاردنية ويقوي بنيتها ويزيد من تماسكها وقدراتها وهو احد الاذرع التي من خلاله تعمل الوزارة للحد من اتساع جيوب الفقر وسد منابعه بما يقدمه للافراد والاسر المحتاجة من معونات نقدية طارئة او متكررة او تأهيل جسماني او تأهيل مهني من خلال دعم الاسر المنتجة وتقديم القروض لبعض الفئات المنتفعة وتمويل مشاريعها بحد سقف اعلى مقداره (٢٠٠٠) دينار للمشروع الواحد، منه ٣٥٪ من كلفة المشروع هبة ٦٥٪ قروضا مستردة بموجب اقساط شهرية متساوية في مدة لا تتجاوز عشر سنوات على ان يبدأ تسديد هذه القروض بعد مرور مدة لا تزيد عن سنة من تاريخ تسليم المشروع وتركز الوزارة من خلال صندوق المعونة الوطنية ومشاريع الاسر المنتجة على التأهيل المهني وتمويل المشاريع الزراعية في المناطق الريفية والبدوية كهدف رئيسي لتعتمد الاسرة او احد افرادها على نفسها وكذلك الافراد تحقيقا للمثل القائل خير لك ان تعلم الانسان كيف يصطاد من ان تعطيه سمكة. وقد وضع الصندوق سياسة تمتاز بالمرونة والواقعية لتوسيع دائرة المستفيدين من برامجه التأهيلية لانها الاجدى والانفع على المدى البعيد وتسهم الوزارة اسهاما فعالا في تسويق منتجات الاسر المنتجة وتقديم الدعم اللازم لها بالمعدات وهناك العديد من الجمعيات المختصة بتسويق انتاج هذه الاسر بالاضافة الى ما تتيحه مراكز تنمية المجتمع المحلي من فتح مجالات التسويق لهذه الاسر.

د. محمد الصقور

كلمات لها معنى

الصخر هل يصبح مصدرا للسياحة

* د. نبيل سعادة

زارني في الستينات صديق لي من احد الدول الشقيقة وكان مهندسا عمل في الاردن مدة تقارب الخمس سنوات وقبل ان يرحل عن هذه الدنيا قال عبارة وضعتها انا نصب عيني. قال: استغرب كيف تعيشون في هذا البلد رغم قلة مواردكم انكم تعيشون من الصخر، حين قال ذلك كان يقصد اننا شعب طموح وقادر وقوي وصاحب عزم وهمة لاننا نعمل كل شيء من لا شيء، وكان يعلم اننا كنا نصدر الانسان صاحب الخبرات والثقافة ليجلب لنا العملات الصعبة من اقاصي الارض اضافة لبعض المساعدات التي كنا نحصل عليها.

بعد زمن قصير وبعد ان بدأت الخبرة تسري في العروق بدأت افكر بما قاله المهندس المرحوم من اننا نعيش في هذا البلد من الصخر، فقلت: لماذا لا نعيش حقا من الصخر فهناك الدول الصناعية الكبرى تتسابق لتزيد من دخلها باعتمادها على الصخر (السياحة) اضافة لمواردها المختلفة من الصناعة وغير ذلك، وقد اقتنعت في قرارة نفسي من هذه المقولة انه علينا الاعتماد على الصخر (السياحة) لتكون احد اهم مواردنا في هذا البلد العزيز. الموارد المختلفة من الصناعات في العالم تتشابه بدرجة كبيرة يصعب على منتجيها القيام بترويجها اما الصخر (السياحة) والتاريخ والآثار لا تتشابه بين دولة واخرى وبذلك يكون ترويجها سهلا، بعد التخطيط العلمي والمناسب لها. ان المردود المادي هنا كفيل بان يجعلنا نحيا في مستوى لائق دون اللجوء لاي مساعدة من الخارج.

ان صخرنا اثمن من الذهب الاصفر والاسود «البترول».. فعندنا ما يكفي من الآثار، فهناك البتراء المحفورة في الصخر - جرش واعمدتها الصخرية - المياه المعدنية في ماعين والمتدفقة من بين الصخور اضافة الى المقامات - والقلاع الصحراوية ووادي رم والبحر الميت المكان الطبيعي الاكثر انخفاضا في العالم، وغير ذلك الكثير من الآثار الدينية والصحراوية والبيئية كخليج العقبة وغيره. كل هذه الآثار التي ليس لها مثيل في العالم يسهل تسويقها وهي جديرة باستقطاب افواج كثيرة وكبيرة من المجموعات السياحية من اقاصي المعمورة.

لذا يجب العمل لتكون السياحة الركيزة الاولى والمصدر الاول للدخل القومي وحين نقول السياحة في هذا البلد الذي انعم الله عليه بالسياحة الاثرية والتاريخية والسياحة الدينية والسياحة العلاجية - سياحة البيئة - السياحة الرياضية وسياحة المؤتمرات ولكل من هذه المواقع الافواج السياحية الخاصة بها وهذه الافواج من السواح تفوق بكثير افواج السياحة الترفيهية التي نرفضها رفضا قاطعا. لنعمل اذن من الصخر نموذجا راقيا للتسويق السياحي بالخارج لاجتذاب اكبر عدد من السواح وفي هذا الصدد نستطيع القول ان الذهب الاسود والاصفر قد ينضب مع الزمن كما هو معروف لدينا اما سياحة التاريخ والآثار فتزداد قوة وترسيخا مع مرور الزمن خصوصا في اوقات الاستقرار والسلام الذي نتضرع الى الله العلي القدير ان يحققه لنا في القريب العاجل.

على القطاع الخاص ان ينهض للعمل بالتعاون مع القطاع العام وبمساندة وتحت راية وزارة السياحة بالتخطيط والتنسيق الكاملين من اجل تحقيق ما يلي:

- التسويق والترويج السياحي المستمر والمنظم في الداخل والخارج.
- تخصيص المرافق السياحية بما يتناسب واجتذاب الافواج السياحية عامة.
- الاستعداد التام لخدمة هذه الافواج في جميع المجالات بما يتناسب وسمعة هذا البلد المضياف وحضارته القيمة.
- استعداد كامل لمختلف الفعاليات السياحية لتقديم افضل الخدمات كالفنادق، المواصلات السياحية، الاستراحات السياحية، محلات بيع التحف اليدوية الاردنية وغير ذلك من الفعاليات وهي كثيرة.
- واهم من كل ذلك التوعية المستمرة لأبناء هذا البلد حتى يتمتع الجميع بالاخلاق والسلوكيات السياحية فتمد يد العون للافواج السياحية الوافدة علينا ونحترمها ونقابلها بالترحاب وبالطرق الحضارية المتميزة مما يساعد على رفع اسم بلدنا عاليا في جميع بلدان العالم، نكون بذلك قد صدرنا تاريخنا وثقافتنا على اكمل وجه وعملنا على تعريف بلدنا بصورته اللائقة.. فيزداد الاستيراد السياحي مع مرور الزمن من منطلق ترسيخ تاريخنا المتيد في شعوب هذه الدنيا الواسعة وهذا الامر جدير بالتقدير.
- التنسيق الكامل بين وزارة السياحة والفعاليات السياحية من جهة وبين المؤسسات المختلفة التي تربطها علاقة بالامور السياحية حتى تزيل كافة العقبات والمعوقات لهذه المسيرة الخصبة.
- التقييم المستمر لاعمالنا في المجالات السياحية هذه.

كل هذا يعمل من اجل دعم اقتصادنا الوطني وزيادة دخلنا القومي حتى نصل الى الاكتفاء الذاتي باذنه تعالى، فنحيا جميعنا حياة مستقرة مكرمة بعيدا عن التأثيرات الخارجية التي تكون مفروضة علينا ان هي اقترنت بالمساعدات المقدمة لنا والتي لا نستطيع رفضها لحاجتنا الماسة اليها ان نحن اخفقنا في الوصول الى الاكتفاء الذاتي المنشود، هذا بالطبع يدخلنا - لا سمح الله - في صراعات داخلية تكثر فيها الخلافات والقلاقل وعدم الاستقرار فنبتعد عن هدفنا السامي وهو العيش باتفاق ووئام فيختلف الرأي وتتشتت الكلمة فننساق الى المهاترات والمواقف الزائفة.

الى العمل الجاد ادعو جميع المسؤولين للبدء في بناء وتدعيم العمل السياحي كما وارجو ان ارى وزارة السياحة تقوم بواجبها القيادي والكامل لدعم هذا الصرح السياحي الكبير الذي وهبه الله سبحانه وتعالى لنا فنحسن استثماره ونسير به بدون اي توقف او اي تردد لصالح ابناء هذا الوطن وهذه الامة في ظل باني هذه البلاد صاحب الجلالة الحسين المعظم وسمو ولي عهده الامين.

كأس الأردن لكرة القدم

الفيصلي بمجموعة الوافدين.. والوحدات يواجه الاقوياء!

ترتفع درجة الحرارة بلقاءات كأس الاردن لكرة القدم مع انطلاقة المباريات الاربعة لدور الثمانية والتي حددت اطرافها الاحد الماضي بصورة متكاملة بعد انتهاء مباريات دور الـ ١٦ التي جاءت حافلة بالاهداف التي بلغت ٢٧ هدفا.. اضافة الى ٢٨ ركلة جزاء ترجيحية حسمت نتيجة التعادل في مباراتين.. في الاول فاز فيها سحاب على شباب الحسين.. وفي الثانية حقق فيها الجزيرة الحلم الجميل وابعد فريق نادي الحسين احد الطامحين باللقب.

ولعل مباراة الفيصلي والعربي.. كانت الاكثر غلة بعدد الاهداف والتي بلغت ٧ اهداف.. وشهدت انقلابا حادا حيث عصفت رياح الفيصلي.. بهجمات العربي الذي استهل التسجيل ثم امطر الفيصلي شباكه بعد انحباس امتد اكثر من نصف ساعة.

ولاول مرة منذ سنوات من عمر هذه المسابقة.. يتعذر اقامة مباراة هامة بدور الـ ١٦ على وجه التحديد وهو ما حدث في مباراة الرمثا والجليل.. اذ تحايل فريق الجليل على مسألة تشابه قمصانه مع قمصان فريق الرمثا.. وعجز عن تأمين بديل لها فاعتبر خاسرا للمباراة بنتيجة اعتبارية ٣/صفر.. فارتاح الرمثا من عناء «المفاجأة» التي كان يتحسب لها.. وفي مباراة شباب الحسين وسحاب.. كان الفوز قاب قوسين او ادنى من شباب الحسين.. لولا هدف التعادل الذي جاء في الوقت القاتل لفريق سحاب ليفوز بالمباراة بفارق الركلات الترجيحية.

وفي المباراة الثالثة.. كان الوحدات يتنزه في الرضيفة لمدة وجيزة ففاز ٣/صفر وجاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الاول.. اما الاهلي.. فقد اجتاز السلط بعد عرض مقنع نسبيا لكنه غير مطمئن فعليا.. اذ فاز ٢/صفر سجلها نجمه الاشقر نارت يدج ومدافعه عامر منيب.

المباراة المفاجأة.. جمعت الفحيص ـ الطرف الجديد ـ مع اليرموك وفيها حقق الفحيص ثاني فوز رسمي له وهو مصنف بالدرجة الاولى.. وبنتيجة ٣/١ بعد ان كان حقق فوزه الاول ببطولة الدرع وكان على البقعة ٤/٢.

اما المباراة الصعبة فجمعت بين القادسية والبقعة الرفيقان القديمان.. اذ تقدم البقعة اولا بهدف صاعق.. ثم اندفع القادسية بكل نجومه في الشوط الثاني فطرق شباك البقعة مرتين بواسطة المدافعين.. محمد جبر وبيان صالح ليخرج القادسية فائزا ٢/١.

وفي المباراة المذهلة.. كان فريق الحسين يطرق شباك الجزيرة بهدفين لهدافه كمال الخاروف سجلهما بفضون دقيقتين فقط.. لكن الجزيرة تحامل على نفسه ونهض من سباته فسدد الحساب.. وعند التفاضل بالركلات.. حقق الفوز الاحلى له هذا الموسم.

القادسية.. لجتاز البقعة بمشقة

الاهلي.. يخشى لقاء الرمثا

مجموعة الوافدين وحامل اللقب

ووفقا لقرعة بطولة الكأس.. فان مباريات دور الثمانية تبدو متقسمة شكليا الى مجموعتين.. تضم الاولى فرق الفيصلي ـ حامل اللقب، الجزيرة، الفحيص، وهما الوافدان من جديد للدرجة الاولى ومعهما فريق القادسية الوافد من دائرة الوسط نحو المنافسة على القاب بطولات الكرة الكبرى...

فالفيصلي سوف يتقابل مع الجزيرة اما القادسية فانه سيتقابل مع الفحيص والفائز من المباراتين سوف يتقابل في الدور قبل النهائي

مجموعة الاقوياء والوصيف الوحدات

المجموعة الثانية تضم الاقوياء وهم: الوحدات وصيف بطل الكأس، الرمثا ـ بطل الدرع لعام ٩٣ اضافة للاهلي وسحاب وهي مجموعة صعبة وان تفاوتت نسبة تحقيق الفوز من فريق لآخر قياسا لامكاناته الفنية والبدنية.

وسوف يتقابل الوحدات مع سحاب اما الرمثا فسوف يكون على موعد مع لقاء الاهلي والفائزان من المباراتين سوف يتقابلان في الدور قبل النهائي.

يقال

* ان النادي العربي سوف يتقدم بطلب قرض من احد البنوك بمبلغ ١٨٠ الف دينار لبناء مشروع تجاري في الساحة المخصصة لارض النادي.
* ان احد نجوم كرة القدم المعروفين.. يعاني من ازمة نفسية اثرت كثيرا على مستواه الفني وربما ابتعد عن الملاعب.
* ان تعديلا جذريا سيطرا على تشكيلة احد الاتحادات الرياضية للعبة جماعية بعد ان مزقته الخلافات الادارية والمالية.
* ان ممثلا لاحد الاندية المعروفة باتحاد رياضي للعبة جماعية كان خلف استبعاد احد نجوم فريق ناديه عن احد المنتخبات.

كاظم في طريقه من العربي الى الحسين

اضحى من المؤكد ان يشق المدرب العراقي علي كاظم طريقه من النادي العربي الى جاره نادي الحسين وذلك ليتولى الاشراف على تدريبات فريق الحسين ويحل بديلا عن المدرب الوطني منير مصباح الذي قدم استقالته قبل اسبوعين.

ويأتي انتقال كاظم نظرا للضائقة المالية التي يعاني منها العربي من جهة ولاغراءات العرض الذي قدمه نادي الحسين له.

وربما ينتقل مع كاظم زميله كاظم ناصر مدرب حراس المرمى اذ تعذر انتقاله لاتحاد كرة القدم بهدف الاشراف على تدريبات حراس المرمى في المنتخبات الوطنية وهو المركز الذي ينافسه عليه مواطنه انعام عبد الكريم.

الدور الثاني لتصفيات القارة الآسيوية لكأس العالم لكرة القدم

الأرض عربية.. فهل تكون بطاقتا التأهيل.. للعرب؟

تتجه انظار الملايين في القارة الاسيوية اعتبارا من يوم غد الجمعة صوب العاصمة القطرية ـ الدوحة ـ حيث تتنافس منتخبات (٦) دول آسيوية على بطاقتي التأهيل الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستقام بالولايات المتحدة الامريكية خلال حزيران من العام المقبل (٩٤).

وكانت المنتخبات الست وهي: العراق، السعودية، كوريا الشمالية، اليابان، كوريا الجنوبية، ايران تأهلت الى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لكأس العالم بعد ان تصدرت المجموعات الستة في الدور الاول.

المنتخب العراقي.. هل يكون انجاز مكسيكو؟

وقد اغلقت المنتخبات الستة في الاستعداد لهذا الحشد.. وكلها تنشد ود بلوغ النهائيات وتحقيق الحلم الكبير.

فالعراق الذي استعد في روسيا وبلغاريا وبغداد يأمل ان يكرر الانجاز الذي حققه حتى يبلغ نهائيات مكسيكو (٨٦) والسعودية ترى ان الوقت قد حان لبلوغ النهائيات لاول مرة وهي التي انفقت المليارات لتطوير كرتها وبلوغ صفوة الكرة العالمية، واليابان.. التي ظفرت قبل اشهر معدودة بكأس اسيا تريد ان تؤكد انها الاقوى في القارة الآسيوية، اما ايران فانها سوف تعتمد على خبرة نجومها الكبار ومهارتهم الفردية العالية.. في الوقت الذي لا يزال الحلم يراود الكوريتين بالتأهل من جديد لنهائيات كأس العالم.

ولان معادلة الارض تلعب مع اصحابها.. وعلى اعتبار ان قطر العربية سوف تستضيف الحدث الذي يمتد في يوم ٢٨ الجاري.. فان آمال العرب معلقة بفريقي العراق والسعودية لمرافقة المغرب الى المونديال الحلم.. وعليها مواجهة التحدي الاصعب امام الاقوياء في القارة الآسيوية ليكون العرب ثلاثة سفراء في نهائيات كأس العالم لكرة القدم (٩٤).

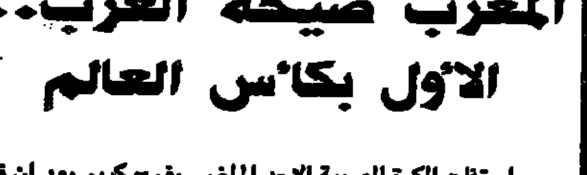
الجدول الزمني لكافة المباريات:

ـ مباريات هذه التصفيات سوف تنقل على الهواء مباشرة عبر شاشة التلفزيون وتاليا الجدول الزمني لمواعيد كافة المباريات حسب توقيتنا المحلي:

* الجمعة ١٥/١٠/٩٣:
ـ العراق + كوريا الشمالية/ الساعة الثالثة عصرا.
ـ السعودية + اليابان/ الساعة الخامسة مساء.
* السبت ١٦/١٠/٩٣:
ـ ايران + كوريا الجنوبية/ الساعة الرابعة مساء.
* الاحد ١٧/١٠/٩٣ ـ استراحة.
* الاثنين ١٨/١٠/٩٣:
ـ السعودية + كوريا الشمالية/ الساعة الثالثة عصرا.
ـ اليابان + ايران/ الساعة الخامسة.
* الثلاثاء ١٩/١٠/٩٣:
ـ العراق + كوريا الجنوبية/ الساعة الرابعة عصرا.
* الاربعاء ٢٠/١٠/٩٣ ـ استراحة.
* الخميس ٢١/١٠/٩٣:
ـ كوريا الشمالية + اليابان/ الساعة الرابعة عصرا.
* الجمعة ٢٢/١٠/٩٣:
ـ العراق + ايران/ الساعة الثالثة عصرا.
ـ السعودية + كوريا الجنوبية/ الساعة الخامسة مساء.
* السبت ٢٣/١٠/٩٣ ـ استراحة.
* الاحد ٢٤/١٠/٩٣:
ـ العراق + السعودية/ الساعة الرابعة
* الاثنين ٢٥/١٠/٩٣:
ـ اليابان + كوريا الجنوبية/ الساعة الثالثة عصرا.
ـ ايران + كوريا الشمالية/ الساعة الخامسة مساء.
* الثلاثاء ٢٦/١٠/٩٣ ـ استراحة.
* الاربعاء ٢٧/١٠/٩٣ ـ استراحة.
* الخميس ٢٨/١٠/٩٣:
ـ كوريا الجنوبية + كوريا الشمالية.
ـ السعودية + ايران.
ـ العراق + اليابان.



المنتخب السعودي.. الحلم الاكبر.. هل يحققه؟





احتفلت الكرة العربية الاحد الماضي بفرح كبير بعد ان قطع المنتخب المغربي بطاقة التأهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم وهو الانجاز الفريد والذي يحققه للمرة الثالثة في تاريخه بعد ان كان بلغ النهائيات مرتين من قبل عامي ٨٠ و ٨٦.

وجاء هذا الانجاز بعد الفوز المدوي الذي حققه المغرب على زامبيا ١/صفر في مباراة «الملحمة الكبرى» التي جمعت الفريقين بالدار البيضاء الاحد الماضي وامام نحو ٧٠ الف مغربي ساندوا منتخبهم بحرارة على مدار احداث المباراة التي جاءت مثيرة وعابقة بكل انواع الاثارة والندية والمتعة وقدم خلالها نجوم الكرة المغربية عرضا مشوقا.

وبذلك ستكون المغرب اول فريق عربي يبلغ نهائيات عام ٩٤ ونأمل ان يلحق به العراق والسعودية.





نجوم المغرب.. للمرة الثالثة بنهائيات كأس العالم

سعد حمزة يتخلى عن القادسية قريبا

اضحى من المؤكد ان يتخلى المدرب العراقي لفريق القادسية سعد حمزة عن تدريبات الفريق عقب اختتام مشاركة القادسية ببطولة كأس الاردن الرابعة عشرة لكرة القدم.

ويأتي تخلي حمزة عن القادسية بعد ان انهى تعاقده مع نهاية الشهر الجاري وسعيا منه للاشراف على تدريب فريق جديد خاصة بعد ان تلقى عروضا من عدة اندية في مقدمتها نادي الحسين، الجزيرة الذي صعد هذا العام لاول مرة في تاريخه لمصاف الدرجة الاولى.

ويبدو ان سعد الذي سبق له وان قاد الرمثا للحصول على المركز الثالث في بطولة الاندية الآسيوية ـ ابطال الدوري ـ قبل عامين سوف يشرف على تدريبات فريق كفر سوم بعد الضغوطات التي تعرض لها من اهل البلدة التي تنتمي اليها زوجته.

العربي سفيرنا الدائم ببطولة الاندية العربية.. لكرة اليد

بعد طول جدال وبحثا عن موارد مالية.. اعلن النادي العربي البطل المطلق لكرة اليد الاردنية مشاركته الرسمية في بطولة الاندية العربية لكرة اليد والتي لا يزال امر اقامتها حائرا بين العاصمتين.. المصرية القاهرة.. والسورية دمشق، وان كانت ادارة النادي العربي ايدت اقامة البطولة في العاصمة السورية لعدة اعتبارات في مقدمتها تقليص حجم نفقات السفر والاقامة.

وقد باشر فريق العربي استعداداته لهذه البطولة باشراف مدربه صبحي عوض وربما يشارك العربي بالاندية العربية نجمه اسماعيل حسن الذي لا يزال يقضي عقوبة الايقاف لمدة عامين!

المنتخب السوري للجودو... بضيافتنا

وجه اتحاد الجودو الدعوة الرسمية للمنتخب السوري لزيارتنا خلال الفترة من ١٧ ـ ٢٢ من الشهر الجاري وذلك لاقامة معسكر تدريبي مشترك مع نجوم منتخبنا الرجال والشباب ويختتم المعسكر التدريبي بلقاء ودي يجمع ابرز نجوم المنتخبين.

وتأتي زيارة الفريق السوري ردا على الزيارة التي قام بها منتخبنا الى سوريا خلال تموز الماضي.

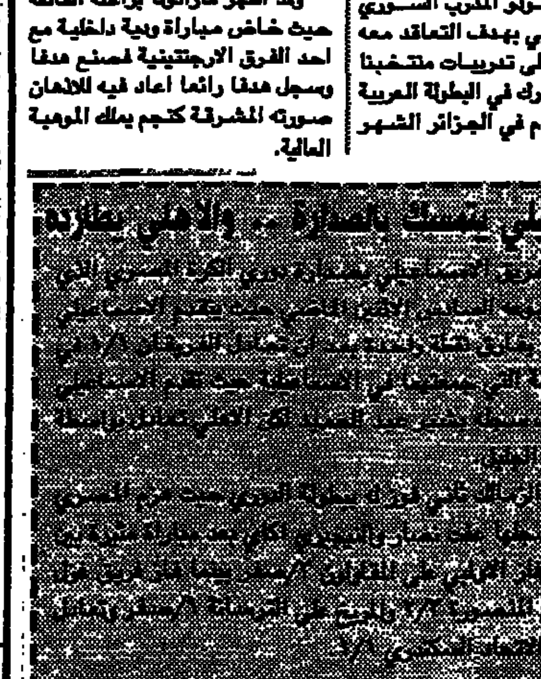
وخلال الزيارة ينتظر ان يفاتح اتحاد الجودو المدرب السوري صالح الايوبي بهدف التعاقد معه للاشراف على تدريبات منتخبنا الذي سيشارك في البطولة العربية التي ستقام في الجزائر الشهر المقبل.

مارادونا.. وطريق الابداع نحو العودة لقيادة منتخب بلاده

دخل نجم الكرة مارادونا برنامجا شاقا من التحدي تمهيدا للعودة الى صفوف منتخب بلاده الارجنتين وقيادته لبلوغ نهائيات كأس العالم لكرة القدم من جديد حيث تتقابل الارجنتين مع استراليا ذهابا وايابا لتحديد هوية الفريق الذي سيبلغ النهائيات من مجموع المباراتين اللتين ستقامان في سيدني العاصمة الاسترالية وبيونس ايرس العاصمة الارجنتينية يومي ٣١ الشهر الجاري و١٧ من الشهر المقبل.

وقد اظهر مارادونا براعته الفائقة حيث خاض مباراة ودية داخلية مع احد الفرق الارجنتينية فصنع هدفا وسجل هدفا رائعا اعاد فيه للاذهان صورته المشرقة كنجم يملك الموهبة العالية.

مارادونا.. يستعد لاستراليا



صبحي شحروري لـ «المستقبل»: حدث خلط كبير فيما يتعلق بأثر الانتفاضة على الأدب

الكثير من نصوصنا تتحرك في فضاء مبتور

يعد القاص والناقد الفلسطيني صبحي شحروري، احد المعالم الرئيسية للحركة الثقافية في فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧، وان كانت سنوات الاحتلال حالت دون وصول صوته الى انحاء الوطن العربي الكبير. [illegible] شحروري [illegible] في دراسة التطورات الثقافية [illegible] داخل الوطن المحتل [illegible] الحركة الثقافية هناك [illegible].

حول الابداع في الداخل الفلسطيني حاورت «المستقبل» صبحي شحروري [illegible] الحركة [illegible] الداخل.

• اذا اتجه جيل الشباب من الشعراء والقاصين في الضفة الى شعراء وكتاب أراضي عام ١٩٤٨، ولم يتجهوا لكتاب الأفق الجديد، رواد الحركة الثقافية خلال فترة الستينات؟!

- لم يكن قصور في تيار الأفق الجديد، معظم كتاب الافق الجديد بحكم عملهم في الخارج قبل ٦٧ وبحكم ابعاد بعضهم لم يبق الا عدد قليل جدا من كتاب الافق الجديد يقابل ذلك البريق وشهرة شعراء المقاومة الذين ساهم العالم العربي في الدعاية لهم وتضخيمهم، في الحقيقة هذه المفارقة هي التي جذبت انظار الكتاب الجدد لشعراء المقاومة وبعض القصاصين ودعمها ايضا اننا كنا في الضفة الغربية ندعو كبار كتاب ٤٨ ونحلهم في المكان الأول، وهم من جانبهم عاملونا تقريبا بنفس الطريقة ولكن لم يضفوا علينا مثل هذا البريق، باختصار كنا نعاملهم معاملة الأخ الصغير للكبير، ولكن هذا انتهى الآن، وانيهم ايضا حدث تراجع واعتقد ان تسمية «شعراء المقاومة» لم تعد موجودة الآن، ومحاولة اطالة عمر هذه الرموز انما هو من باب الاحتماء غير المبرر بالتاريخ، والعزوف «عدم وجود شجاعة» التصدي للراهن المتراجع، والذي رغم تراجعه محتاج الى الحفر فيه والوقوف على حقيقته.

• لك وجهة نظر مغايرة لما يتم طرحه حول ما يسمى بأدب الانتفاضة، فما هو اسلوبه من وجهة نظرك؟!

- حدث خلط كبير ومبالغات بالنسبة لتأثير الانتفاضة على الأدب وكان الأجدر بهم ان يتناولوا دراسة هذه المسألة وتحليلها وفي تشكلات كثيرة بالداخل عندما كنا ندعي البحث في شعر الانتفاضة مثلا او رواية الانتفاضة كنا نتحدث عن النتاجات الراهنة واعتقد ان احدا منا لم ينجح في تبيان كيف يكون الأدب ادب انتفاضة ام لا لأن الانتفاضة نفسها بقيت افقا كبيرا غامضا، ويحتاج الى جهود كثيرة لمقاربته ووضعه داخل اطر التحليل العلمي واشهد حقيقة انني كنت احد المعاندين الكبار والمتضايقين ايضا من مثل هذا الربط ليس لرفض الربط من اساسه وانما لأن جذور هذا الربط لم تكن واضحة لي وفي مدى ما اعرف اعتقد انها لم تكن واضحة لغيري، ويتماشى مع هذا سيطرة الفئوية السياسية المفرغة من مضامينها الحقيقية على مثل هذه المؤتمرات خاصة وان المراكز الأولى الأدبية لم تكن تعطى لادباء حقيقيين وانما كانت تمنح وفقا لانتماءات الفئوية السياسية.

• وماذا عن الرواية في الأرض المحتلة؟!

- في الكلمة التي القيتها في الملتقى حاولت ان اشير الى قضية الاجناس الأدبية «التجنيس» ومنها الرواية بالذات، في حين يحاول كثير من الكتاب العرب الانفلات من حدود الجنس والتعامل مع الأدب كوحدة كبيرة واحدة نعاني نحن في الضفة الغربية من عدم الوقوف بشكل واضح على خصائص الجنس الأدبي وهذا يتعلق بالرواية بشكل خاص ربما لعدم وجود تراكم في الرواية.

• انت مقل في اصداراتك رغم كثرة نتاجاتك فما هو السبب؟!

- شخصيا لم اكن اعني بجمع نتاجاتي في كتب وأول مجموعة قصصية صدرت لي بعنوان المعطف القديم هي منتجات من حوالي ٢٨ قصة كتبتها قبل ٦٧ وهذا الحال ينطبق بحذافيره على مجموعتي الجديدة «الداخل والخارج» وهذه المسألة حقيقة تتفاقم فيما يخص نتاجاتي النقدية، لقد تحولت للنقد دون ان أترك القصة لاحساسي المرير بخلل كبير في المعايير بالداخل، ومن هذا المنبر أقول ان النقد لا يجزي كثيرا كالابداعات، لأنه كثيرا ما يثير الجدل ويتطلب جهدا أكبر ويصعب ترويجه، وقد التزمت بأن لا اعاود نشر نتاجاتي بشكل متكرر كما فعل كثير من الشعراء مثلا عندنا مستقلين وجود داخل وداخله وداخل وخارج واقطار عربية ومستقلين فوق هذا كمل النقاد الذين يريدون ان تأتي النصوص اليهم لا ان يبحثوا هم عنها، ولو ارادوا فالسبل كثيرة.

• هناك تذمر واسع من عدم وصول الكتب الى الأراضي العربية المحتلة!.. فما هو السبب يا ترى؟!

- وصول الكتاب للداخل!! الكتب تصل وخاصة مؤخرا وبشكل واسع، ربما بعشوائية ما، وهذا ينطبق بالذات على السوق المصري ومعارض الكتب المصرية وربما بسبب الانفتاح بين مصر وعرب ٤٨ اما النتاجات الأردنية هناك ان وصولها يكاد يكون معدوما، وبالنسبة لي هذا يشكل اشكالا كبيرا خاصة وانني لم اكن بعيدا في البدايات عن الأجواء هنا والحركة الأدبية أيضا.

• وكيف رأيت مستوى نتاجات الكتاب الأردنيين؟!

- هناك تحول واضح وكثرة من النتاجات وعلى مستوى النوع لا الكم ارى ايضا ان هناك نتاجات جيدة ولا يستهان بها وأنا متضايق حقيقة لأن ظروفي لا تسمح لي بالبقاء طويلا للوقوف على هذه النتاجات والاطلاع عليها، ولي عتاب موجه للنقاد هنا لأنهم يكتبون عما يتوفر لديهم ولا يحاولون الوصول الى نتاجاتنا في الداخل، وعملية الوصول هذه لابد

صبحي شحروري

انغلاق الأفق يؤدي لالتصاق الكاتب بكتابته

ان تكون جهدا مشتركا بيننا وبينهم.

• طالبت في بعض لقاءاتك بـ «توطين الثقافة» فماذا كنت تعني بالتوطين؟!

- عن توطين الثقافة أقول، ان كثيرا من النتاجات التي تقف على رأس شمولية معينة ونهايات معينة تصلنا وتحدث لنا اربا كا لعدم اطلاعنا على الأصول باستمرار، وهذا يخلق حالة من التشويش ولو حدث العكس لامكننا غربلة ما يصل ووضع ما يناسبنا منه في سياق وطني ما وتفعيل دوره بحيث يصبح جزءا من المنظور الكلي لثقافتنا وهذه هي بوابة التوطين الحقيقية، وذلك لأني أحس أن كثيرا من النصوص التي تنتج لدينا تتحرك في فضاء مبتور منقطع عن أرضية ثقافية معينة، ومن المعروف ان النص لا تظهر قيمته الا وهناك مثل هذه الخلفية وذلك يجعل عملية التحليل ومعرفة مواقع هذه النتاجات اسهل.

• يلاحظ ان هناك تخاذلا وخلطا في رواية الأرض المحتلة فما هو سبب ذلك برأيك؟

- كل هذا بسبب قلة الاطلاع، ولو عدنا الى جذر الرواية لعرفنا كيف تطور هذا الشكل الذي يختزن مضامين معينة يقترح بعضها ويتطلع الى تمثل ما هو جديد وأرى أن الكاتب الجاد لابد ان يدخل في عراك مع هذا الشكل فيأخذ منه ويعطيه اما الكتابة هكذا ابتداء او كان هذا الجنس ملك لنا نحن دون غيرنا فقد سميتها مرارا بالكتابات المجانية اذ قد يخطر لنا شيء ما ان يكتب ما يحس انه رواية أو يدعي انه رواية ولا يكون رواية بالفعل، وقد سقطت الرواية المحلية في منظور منولوجي واقتربت من كتابة السيرة الذاتية المشوشة حيث البطل الرئيس يبتلع الشخصيات الثانوية ويهمشها او يقلص أدوارها، ولم يكن هناك اطلاع على منجزات كمنجزات باختين بالذات والذي اشار الى التعددية في الرواية الدستويفسكية ووجه الشخصيات التي تتحرك بوعيها لا بمحض وجودها الفسيولوجي والخارجي وكما قيل فهي شخصيات غير ناجزة لأنها غير محكومة بوعيها لا برؤية المؤلف القاصرة لها، بل أن لديها القدرة على التمرد على هذا المؤلف والسير باتجاهات لم يكن يتوقعها، والكتابة معاندة في طبيعتها فما تنجزه غير ما تخطط له وهذا هو اساس القول بخروج الابداعات عن حدود جنسها.

ان قدرة الشخصيات على السير في اتجاهات لا يتوقعها المؤلف هي التي يمكن ان تفتح الافاق اما لظهور اجناس جديدة أو لخروج الأجناس المعروفة عن خطوطها.

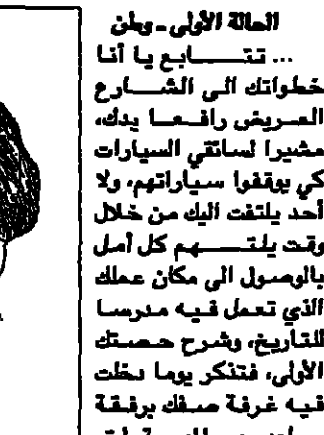
• بماذا تفسر حالة التراجع في مستوى التجليات الابداعية، وحالة الركود الثقافي التي تمر بها؟!

- الأدب ينشط في ظل الصعود القومي، اما اذا كان الافق مغلقا فان الكاتب يجد نفسه ملتصقا بكتابته وهذا يخلق حالة من الاختناق لكني لا اقول ان هذا سيستمر للأبد، وربما بعد اتضاح ما يدور بالأفق السياسي ان تنهار هذه المتابعات او تنتعش.

نعاني من عدم الوقوف على خصائص الجنس الأدبي

حالات

قصة محمد عارف مشة



الحالة الأولى - وطن

... تتتابع يا أنا خطواتك الى الشارع العريض رافعا يدك، مشيرا لسائقي السيارات كي يوقفوا سياراتهم، ولا أحد يلتفت اليك من خلال وقت يلتهم كل أمل بالوصول الى مكان عملك الذي تعمل فيه مدرسا للتاريخ، وشرح حصتك الأولى، فتتذكر يوما دخلت فيه غرفة صفك برفقة مساعد مدير المدرسة، ليتم تعريفك الى الطلبة، مدرسا جديدا، ثم جلس مستمعا لك ومختبرا حين قلت بأن أورخان هو أول من حول هزائم أبناء عمه الاتراك لانتصارات على البيزنطيين، فجاء لأذنيك صوت من الجدار يقول لك بأن اورخان كان غازيا، ثم الح لك الصوت ان تصمت فتابعت محمد الثاني هو من قام بفتح القسطنطينية لهذا سمي بمحمد الفاتح، فعض صوت الجدار على بحة صوته وقال: لم يكن محمد الثاني فاتحا والسلطان عبد الحميد كان غبيا حين ضيع فرصة الثراء مقابل فلسطين الصغيرة؟!!، وتابعت يا أنا فلسطين تمتد من بداية موجة القهر الى أعلى قمة جبال الظلم.

* اخرس - جاء اليك صوت الجدار حادا ومصرا على قتل صوتك هذه المرة فقلت: لربما حرص صوت الجدار على التحدث عن عظماء العرب في التاريخ، فأكملت: عمر بن الخطاب كان صديقا لكل الفقراء ومسيح العرب قال من لم يمتلك سيفا، ليبع ثوبه ويشتري سيفا، و... فأشهر صوت الجدار سيفه نحوك و...

****

الحالة الثانية: عشق

عيناي ما زالتا دامعتين، يداي متشنجتان تحاولان ايقاف السيارات المسرعة، ارفع نظارتي عن عيني، امسح الدمع بكم قميصي، انظر، أراه، افرح، يزغرد الشارع، تتراقص الشمس خلف الغيوم، يصل، اتوسل لسائقه كي يوقف باصه.. يصير قريبا مني، يصلني، يصير موازيا لي، اقفز، يستمر الباص في سيره، اقع ارضا، يصرخ الي، يجيء باص آخر، اتحفز، اتحمس اشدد من عزيمتي، اقف، اشمر بنطالي، اتجه نحوه راكضا، يقف الباص، لينزل راكب، اقفز، يمشي، اسقط.. تبا لهذا اليوم ما اتعسه!!!، انهض، الدم لزج متخثر في يدي وقدمي، افرك يدي فتلتصق بالدم والألم، اسير، تجيء الريح لأنني قارصة، ارفع ياقة قميصي، قليلا، اشعر ببعض الدفء، انظر في العيون الحيادية، الناعسة، الرمادية، اللامبالية.. فأجد عينين كعيني تمرة اعرفها، واعرف يوما كنت اجلس فيه وحيدا جوار امرأة رمادية بلون سجائرها المحترقة، فكتبت لها على الورقة الأولى: أحبك، وعلى الثانية وطن، وعلى الثالثة رسمت صورتي ورواية، الرابعة، الخامسة.. صارت الأوراق كتابا، اهديته لها، وهربت من جلدي نحوها.

*****

الحالة الثالثة: قمر وشيء أخر

ازيح رأسي الى جهة اليمين، فيريح الرجل جسده فوق رجله اليمنى، ويحجب عني رؤياها، ازيح فورا رأسي جهة اليسار فيريح الرجل قدمه اليمنى ويتكيء على يسراه ويحجب عني رؤيتها ثانية.. تبا لهذا الجحش، اما وجد مكانا يقف فيه غير هذا الذي يمنعني من مغازلتها!!، الا يمكنه ان يثبت في مكانه او يذهب الى الجحيم هو، وأنا وكل هذا الحشد الذي يقف منتظرا دوره امام الفرن لشراء الخبز الأسود.

مع الرقابة في مواجهة الاسفاف

الفنانون الملتزمون يصدرون البيان رقم (١)

ضجة في الأوساط الفنية والثقافية المصرية اثارها مؤخرا البيان الذي أصدرته مجموعة من الفنانين بايعوا فيه الرقابة في مواجهة أغاني الاسفاف.

فمعظم الذين وقعوا على البيان محسوبون على الفن الملتزم كعبد الرحمن الابنودي وعلي الحجار، والذين يعانون من الرقابة أكثر من غيرهم، بل ان الشاعر عبد الرحمن الابنودي تعرض لمضايقات وحرب تجويع في مراحل مختلفة من حياته.

ولذلك استغرب النقاد ان يصدر مثل هذا البيان عن مثل هؤلاء المبدعين، وان كان مبرر الموقعين انهم يريدون حماية الفن من الاسفاف.

ورأى البعض بأنه كان من المفترض ان يقدم الفنانون الملتزمون اغاني قادرة على مواجهة الهبوط والاسفاف بدلا من الوقوف مع الرقابة واعطائها مسوغات حجب مجهودات الآخرين.

وبطبيعة الحال كان لكل من الموقعين مبرراته، الا ان ايا منهم لم يستطع اقناع جمهوره بوجهة نظره بعد، لاسيما وان هناك من يعتبر البيان محاولة للدفاع عن المواقع التي باتت تهددها اغاني «الهشك بشك».

ويرى بعض الفنانين ان الضجة التي اثيرت مؤخرا جزء من معركة بدأت منذ سنوات بين الطرفين الا ان البيان يعتبر الأول من نوعه، لاسيما وانه ادخل الرقابة الى ساحة المعركة.

حنظليات

سلاما ماجد.. سلاما أيها المعلم!!

جهاد الرنتيسي

أنا لا أنكر ضعفي أمام السنوات الماضية، وتيهي في اللحظات القليلة التي تلتقطني من بين أسنان ترس الحياة اليومية، ولا أخفي توقي للعودة نحو سنوات مضت لأعيشها من جديد، علها تمنحني بعض الأمان.

الا أن هذه الحالة لا تنطبق على قصتي مع ذكرى استشهاد ماجد ابو شرار التي مرت قبل أيام قليلة، فقد تعايشت مع تجربته التي باتت تحضرني دوما.. وتلاشت الذكرى وكان ما كان.

(١)

كان الوقت صباحا، وكنا ندخن السجائر «المفرد» أمام الدكان المقابل الشارع المحاذي لبوابة ثانوية خيطان عندما توقفت سيارة مسئولنا التنظيمي، نزل منها الرجل الأربعيني وخاطبنا على عجل «اجمعوا الشباب مساء.. اليوم تأبين الشهيد ماجد أبو شرار».. فأطفأنا سجائرنا ودخلنا ساحة المدرسة لتبلغ الجميع..

خرج التأبين الذي اقيم يومها في جمعية الخريجين الكويتية عن بروتوكول التأبينات الشبيهة، فقد كانت هناك كتب توزع، وخطب حادة كاتصال السكاكين دفعت السفير السعودي لمغادرة المكان احتجاجا. كما حاولت مجموعة من الموتورين تخريب الحفل بهتافاتها الاستعراضية.

(٢)

لم استطع يومها الحصول على نسخة من مجموعة قصص «الخبز المر» فاستعرت نسخة الصديق سمير البرقاوي، لم يكن الخبز فيها - المجموعة - اقل من مرارة الفقر الذي اعيشه في بيت طيني على أطراف الفروانية اخشى سقوط سقفه انا وأمي وأخوتي عندما يشتد المطر شتاء، فيما يقف ابي مذهولا أمام عجزه عن توفير البيت المناسب لنا.

كنت أبحث عن الثورة والثوار والشعارات في المجموعة القصصية فلم تشدني كثيرا.. واعتقد بعد كل السنوات التي مضت ان العصبوية التنظيمية لعبت الدور الأكبر في تعاطفي مع القصص في ذلك الحين.

(٣)

بعد أشهر لا اذكر عددها بالضبط استفز انشقاق «فتح» الذاكرة، فعدنا الى ما كتبه ما جد حول القضايا المفصلية، وما كتب عنه فبدا لنا عملاقا نسترشد برؤاه ومقولاته، فانحزنا للمعارضة وطالبنا بالاصلاح دون ان يستجيب أحد وفقدنا شتا لتلك المنح الدراسية التي وعدنا بها، وحرية العمل «النسبية»، وكسبنا مطاردة الأمن الكويتي.. وأمن الثورة أيضا.

وبعد سنوات اقل ولا أذكر عددها، اتخذ ابو صالح قرار الجلوس في بيته فاكتشفنا مدى البؤس الذي وصلت اليه محاولاتنا الاصلاحية، وبعد اشهر اكتشفنا كم كانوا حكماء «ماجد ابو شرار وابو صالح»، واكتشفنا ايضا انهم حالات لا تتكرر دوما، ولا تظهر، او تنتعش او تكبر في عصور الانحطاط واللاقيمة، كانوا نوعا من الورود لا ينبت في بساتين الآخرين.

(٤)

وطوال هذه السنوات - منذ استشهاد ماجد حتى الآن - لم تفارقني صورته، علقتها فوق جدار البيت الطيني، والاقفاص الاسمنتية التي سكنتها العائلة فيما بعد، وعندما خرجت من الكويت كانت بين الأوراق القليلة التي اخرجتها معي لتستقر على جدار احدى غرف البيت في القويسمة، ومن بين الكتب القليلة التي حملتها وجدت ملفا توثيقيا عن ماجد استقر في احدى الكراتين..

الا انني لم أجد العديد من صور الرجل الذي علمنا أبجديات السياسة دون ان نلتقيه، فاكتشفت انني كنت «اقص» الصور لاضعها مع المقالات التي كنت اكتبها عنه في الصحف الكويتية..

(٥)

لم تغلبنا ذكرى ماجد يوما ما لأننا لم ندخل في صراع معها، فقد كان حاضرا دوما.. يساعدنا على اجتياز المنعطفات الصعبة ويحذرنا من الوقوع في الزلل، ومن تضخم الذات، ومن التلوث، وكل أمراض العصر، وكنا ولم نزل نصر على الاحتفاظ بملامح الانبياء التي اورثها لنا.

(٦)

قبل أيام مثلا تبادرت للذهن الاحاديث التي سمعتها عن تجربة ماجد في ادارة الاعلام الفلسطيني بعد ان سمعت قصة تمزيق مقالة الزميل صابر عارف وتأنيبه «واحتمال فصله» لا لشيء الا لأن وجهة نظره تختلف عن وجهة نظر المجلة التي يرأس تحريرها، فادركت ان الزمن لا يسير في صالح الظواهر النقية، فقبل ما يزيد عن خمسة عشر عاما كان ماجد قادرا على تكريس مختلف وجهات النظر في اعلام الثورة وكانت «فتح» قادرة على استيعاب هذه المسألة، واليوم يرفض اليسار خروج اعلامييه قيد انمله عن الخط الأحمر.

(٧)

وقبل أيام ايضا تذكرت مقولات ماجد حول احترام الجماهير عندما قرأت حديثا لأحد قادة المعارضة يصف فيه جماهير الداخل التي ايدت اتفاق «غزة - اريحا» بأنها فئات ساقطة، وتساءلت كيف يمكن لماجد ان يحتمل هذا الوصف لشعبه لو كان حيا بيننا.. ولا اخفي ان تداعياتي لتنتهي الى حسد ماجد ابو شرار على استشهاده المبكر.. لأن تلك الكلمات اللامسئولة لذلك المسئول الذي لم يتحمل مسئولية شعبه يوما ما هزتني من الاعماق.

(٨)

ولا يغيب طيف ماجد عندما تنتابني مخاوف المرحلة القادمة، التي ستخضع فيها اريحا والقطاع لحكم شيوخ الفصائل الذين يلطمون بشعارات المجتمع الديمقراطي ويبحثون عن المكاسب الفئوية في الوقت ذاته..

فأي مساحة للنقاء سيتركونها لنا؟!.. وعلى اي الانظمة سيحسبوننا عندما نختلف معهم جميعا ونطالبهم بتكريس مفهوم المجتمع المدني.. واي سجون تنتظرنا.. واي هراوات؟!

(٩)

الا انني في جميع الأحوال لن افرط بحق شعبي في الاستقلال الذي حصل عليه «وان تم ذلك بالتقسيط» ولن اتوانى عن التنظير للاتفاق الذي فتح الطريق امام الحياة لتدب في عروقنا وسأدفع بكتفي المنهكين قطار الدولة المستقلة حتى يقف تحت الشمس، وسأمسي مع محبي ماجد لاقامة صحيفة المعارضة التي كان ينوي اقامتها يوما ما علنا تستطيع اقناع الأبوات والرفاق من قادة الفصائل وكوادرها - لا استثني احدا - بأن الكيان الفلسطيني القادم سيكون ملكا للفلسطينيين.. لا لبساطيرهم.

(١٠)

سلاما ماجد.. سلاما أيها المعلم.. لقد تركت فينا ما يحمينا من الزلل ويمنعنا من الضلال.. بوصلة الجماهير.. بالفة النقاء.. وعالية الجودة.. التي احتفظنا بها بين ضلوعنا.

الألواح المقدمة في المزاد

* ابراهيم زعرور

ادت الثورة في وسائل الاعلام والاتصالات الحديثة الى تحجيم دور المثقف وحصره في اضيق نطاق بعد ان نزعت عنه ذلك الطابع الشخصي الحميم التي طالما تزعمي به المثقفون التقليديون القدامى.

فهؤلاء اتيح لهم ان يواصلوا اداء رسالتهم في اجواء تخلو من المزاحمة مصدر الابداع الأوله لتنتقل كلماتهم من جيل الى جيل بامانة تامة ليجري تداولها بشيء من القدسية والولاء للنص.

اما وقد دخلت الثورة التكنولوجية كوسيط، فقد اخضع النص لكثير من المضايقات والتدخلات وادرج على قدم المساواة مع اجراءات معينة في سلسلة لا نهاية لها من العناصر التفصيلية انتقلت بالنص من ارضه المحرمة الى ارض اخرى منتهكة، من مستوى الفن الى مستوى الصنعة.

وهكذا وجد المثقف المبدع نفسه يقف على ارض ليست ارضه ليعلن حربه المقدسة على جبهة استسلمت جيوشها منذ امد بعيد.

لقد تخلى المبدع عن دور الكاهن والعراف لجمهور من اللاتين واللصوص الذين راحوا يفرضون عليه حتى طبيعة الهم وشكل الوجع طالما ان ترجمه قد اصبح سلعة تشترى وتباع وتخضع للمساومة ولقوانين العرض والطلب. لقد تخلى عن دوره في فضح زيف الانبياء الكذبة واصبح موظفا عاديا يدافع عن فلسفة المؤسسة التي تستخدمه بنفس الروح التي تعود الاقدمون ان يبثوها في تضاعيف نصوصهم.. وهكذا وجد نفسه يعود الى ارتداء ثياب مداح الخليفة الموشاة بخيوط الذهب تمييزا له عن الغلمان وحملة المباصق..

الا ان الدور هو نفسه: بكاء ملحور يتوجع بالنيابة عمن لا يتيح لهم وقت صفقاتهم متسعا للتوجع او متألف ملحور يكرس ما اعد نفسه لمحاربته اصلا.

وماذا يمكن ان نسمي المبدع الذي يوظف ابداعه في فوز مؤسسة ما بمناقصة تسويق سلعها وخدماتها!!

* * *

ان المتمعن في الاسماء التي استوعبتها الصحف اليومية والدوريات والاعلانات وبرامج التلفزيون يذهله هذا الكم الهائل من المبدعين الموظفين على طول وطننا العربي وعرضه ممن تلهمهم مقتضيات الوظيفة الى تفصيل الفكرة بحسب المقاس المطلوب.

ومثلما فقدت السلعة القديمة المصنوعة يدويا طابعها الخاص ونكهتها المميزة، وحلت مكانها السلعة الخاضعة للانتاج الكمي حيث تنعدم خصوصيتها تماما، فقدت النصوص هويتها ايضا. وغدت في معظم الاحيان مجرد لغو في غمرة طغيان الدمدمة في الزحام.

اما هؤلاء الرومانسيون الحالمون الذين ما يزالون على ولائهم القديم لقداسة النص فهم يغنون خارج السرب. وقد شكلوا فيما بينهم طبقة خاصة معزولة لها لغتها الخاصة التي لم يعد يفهمها غيرهم.

ولكن الامل يظل معقودا على امثال هؤلاء، فامثال هؤلاء المغنين خارج السرب هم فقط القادرون على صيانة كنوز النصوص المخطوطة على الالواح المقدسة بكل سرية الطقس اللاهوتية الموافقة للفن لتهريبها بعيدا عن متناول ايدي العابثين وتجار الخردوات...

بانوراما

في دارة الفنون

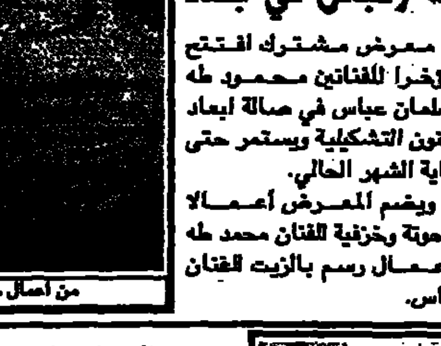
مساء الخميس ١٤ - ١٠ - عرض فيلم فيديو بالانجليزية بعنوان «Delacroi» والفترة الرومنتيكية مع تعليق للسيدة مي مظفر.

يستمر معرض الفنان محمد خليل بدارة الفنون حتى ٣ - من تشرين ثان القادم.

طه وعباس في ابعاد

معرض مشترك افتتح مؤخرا للفنانين محمود طه وسلمان عباس في صالة ابعاد للفنون التشكيلية ويستمر حتى نهاية الشهر الحالي.

ويضم المعرض أعمالا منحوتة وخزفية للفنان محمد طه واعمال رسم بالزيت للفنان عباس.



من اعمال طه

فردوس عبد الحميد في شومان

تستضيف مؤسسة شومان الفنانة العربية «فردوس عبد الحميد» مساء السبت ٢٣/١٠ في لقاء وحوار مفتوح..

فردوس عبد الحميد

بلاغ ضد شريهان

طالب محامي شركة الشرق للتأمين الممثلة شريهان بفسخ العقد واخلاء شقتها، وقدم بلاغا الى قسم قصر النيل بهذا الخصوص والسبب يعود لقيامها بتعديلات في شقتها في عمارة «لوون» والمملوكة للشركة واستيلائها على جزء من الممر.



شريهان

علـى هامـش مسرحيـة الاحتيـاط واجـب فـي الجامعـة الأردنيـة

المسرح الجامعي.. بين المد والجزر.. فمن يأخذ بيد هؤلاء الموهوبين؟!

د. خريسات: الانشطة تستهلك النسبة الكبرى من ميزانية عمادة شؤون الطلبة
محمود بدر: مسرح الشباب.. انتج الطاقات الابداعية التي لم تلوث بـ «التجاري»
جمال مرعي: نتمنى أن يلقى المسرح الجامعي اقبالا أكبر من قبل وسائل الاعلام
شذى منيزل: هدف المسرحية ـ تعريف الطلبة المستجدين بالمسرح الجامعي
اسامة اللالا: رغم اشتراكي خارج المسرح الجامعي.. الا ان الافضلية تبقى له
امانه مرزوق: النجاح يعتمد على الدعم المادي والمعنوي
هاشم الزيودي: اشعر انني حققت النجاح من أول عمل مسرحي قمت به
ماهر محمد جابر: على من يجد في نفسه موهبة ومقدرة ان ينضم للفرقة
مهند حباشنة: المسرح الجامعي.. حقه مهضوم
فتحي العويوي: اداء الممثلين كان متفاوتا
ليلى السدرة: المسرح الجامعي.. يفتقر للوجوه النسائية المميزة

كتب: محرر شؤون الشباب

عرضت على مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الأردنية مسرحية «الاحتياط واجب» وهي من تأليف الكاتب المسرحي حسن المصري واخراج الأستاذ محمود بدر، قام بالأدوار طلبة الجامعة الأردنية اعضاء فرقة المسرح الجامعي. تتألف المسرحية من فصلين الأول بعنوان «الاحتياط واجب» والفصل الثاني بعنوان «مسابقات». عالج الفصل الأول من المسرحية مشكلة الزواج والعادات والتقاليد المتعلقة بهذا الموضوع والتي تقف حائلا امام الشباب في اختيار شريكة حياته.. عالجتها بأسلوب دراماتي جديد، ضمن اطار التجديد في المسرح.

أما الفصل الثاني فعالج بصورة أو بأخرى ضعف الثقافة لدى جيل الشباب، وبعدهم عن الجدية في حياتهم اليومية. كما عالج مشكلة الانتقال من الجو الريفي الى المدينة.. الخ.

وتطرقت المسرحية الى توجيه النقد الى معدي برامج المسابقات بشكل عام من حيث الصيغة والمعلومة. واختيار اعضاء لجنة المسابقات.. وذلك بأسلوب كوميدي تألق هادف.

للمستقبل التقت المشاركين في المسرحية وكان هذا الحوار:

د. محمد خريسات

الأستاذ محمود بدر

مهند حباشنة

جمال مرعي

الطالبة أمانة مرزوق

ماهر محمد جابر

ـ جمال مرعي من كلية الدراسات العليا ـ ماجستير علم اجتماع، عضو رابطة الفنانين الأردنيين قال عن تجربته في المسرح الشبابي:

لقد شاركت في أكثر من مهرجان، وحصلت على جائزة أفضل ممثل ثان في مهرجان مسرح الشباب الأردني الأول. كما حصلت على افضل جائزة مخرج في مهرجان المسرح الجامعي الأول عن مسرحية «الفيل يا ملك الزمان» كما قمت ببطولة أول عمل مسرحي للمعاقين، وشاركت في مهرجان مسرح الطفل الأردني الأول، ومهرجان الكبار المحترفين الأردني الأول. ويضيف الفنان جمال: ان لي أعمالا تلفزيونية، حيث شاركت في مسلسل «حتى آخر جندي» وهو من اخراج الأستاذ صلاح ابو هنود، وضمن مهرجان القصة القصيرة قمت بعملين تلفزيونيين الأول بعنوان «الموت بشارع مزدحم» والثاني بعنوان «الكتب مثل السمك».

وعن خططه المستقبل قال: حاليا اشارك في مسرحية هاملت، وهي من اخراج حكيم حرب، وهذه المسرحية تحت رعاية وزارة الثقافة، ويتمنى الفنان جمال مرعي للمسرح الجامعي خاصة، ان يلقى اقبالا أكبر من قبل وسائل الاعلام، ومن رابطة الفنانين.

ـ الطالبة شذى منيزل ـ سنة ثانية ـ كلية التجارة والاقتصاد ـ وهي عضو في المسرح الجامعي.. عن المسرحية تقول:

ان الهدف الأساسي للمسرحية هو تعريف الطلبة المستجدين بالمسرح الجامعي، وقد اخذت المسرحية الاتجاه الاجتماعي، وذلك باظهار بعض العادات والتقاليد البالية السائدة في المجتمع، كما كان الهدف اظهار العنصر الشبابي في المسرح الجامعي وفي المسرح الأردني بشكل عام.

وعن امنياتها ومطالبها تقول الطالبة شذى:

اعتقد ان المطلوب هو دعم مادي ومعنوي من قبل الجامعة، عندها ستكون الكرة في كامل ملعب اعضاء المسرح من طلاب الجامعة.

ـ الطالب اسامة اللالا ـ خريج ماجستير ـ تدريب رياضي ـ الجامعة الأردنية. عضو المسرح الجامعي منذ ٩٨٧.

عملت بالجامعة الأردنية مالا يقل عن «١٢» عملا مسرحيا، ولي أعمال خارج الجامعة مثل «مماقين مع وقف التنفيذ» والتي عرضت على الشاشة الصغيرة. وشاركت في مهرجان الطفل الأول، وفي مهرجان الشباب الثاني في مسرحية «مسرح يبحث عن مسرح».

ويضيف اسامة اللالا: انه ورغم تخرجي من الجامعة، الا انني ما زلت مواظبا على العمل في المسرح الجامعي..لأن له قيمة خاصة، ويبقى له الافضلية عندي..

ويضيف الفنان اللالا: انه خلال الـ ٤ سنوات الأخيرة قدم المسرح الجامعي اعمالا ذات مستوى عال مثل مسرحية «المهرج» للكاتب السوري الشهير الأستاذ محمد الماغوط، ومسرحية «مجانين القرن العشرين» للاستاذ جمال الجعفري، ومسرحية «الرجل الذي أكل لوزه» ومسرحية المسحور.. وكلها ذات مستوى أدبي رفيع.

وعن المشاكل التي تواجه المسرح الجامعي يقول الفنان اسامة اللالا:

ان المسرح الجامعي ما زال بحاجة الى وجوه جديدة، لبث الروح فيه باستمرار، ودائما يفتقر الى الوجوه النسائية.

واخيرا يقدم الفنان اللالا الدعوة الى الجمهور من خارج الجامعة لمتابعة المسرح الجامعي، وايرى اين يقف.

ـ الطالبة امانة مرزوق ـ سنة ثالثة ـ كلية التجارة ـ عضو في المسرح الجامعي.. اشتركت في عدة مسرحيات تقول:

اتمنى الدعم ليس فقط من الجامعة، بل من الزملاء الطلبة، والجمهور الأردني، وذلك بحضور المسرحيات وتشجيع المسرحيين الشباب، لأنهم عماد المسرح الأردني مستقبلا، ونجاحهم يعتمد ليس فقط على نشاطهم، بل على المجتمع ككل، وهو للمجتمع، ولتطوير المسرح الأردني ودعمه للأمام.

ـ الطالب هاشم محمود الزيودي ـ سنة ثالثة ـ كلية الآداب ـ عضو بالمسرح الجامعي قال:

هذا أول عرض مسرحي اقوم به، وشعرت انني حققت نجاحا من أول تجربة، واتمنى ان استمر، وأنا مشترك حاليا في مسرحية «عالم كوميديا» تأليف واخراج الأستاذ جمال مرعي.

ويدعو الطالب الزيودي، جميع طلبة الجامعة، ممن يرون في أنفسهم موهبة ومقدرة لتسجيل أنفسهم أعضاء في مسرح الجامعة، ليساهموا في تطويره ودعمه.

ـ مهند حباشنة ـ سنة رابعة ـ كلية الآداب ـ قسم الآثار ـ عضو المسرح منذ عام ١٩٩١ يقول:

شاركت في مهرجان المسرح الجامعي الأول ممثلا ومساعد مخرج، وشاركت في مسرحية «بعد منتصف الليل» ومسرحية «صلاح الدين الأيوبي» والتي كانت بمناسبة احتفالات الجامعة بمرور «٨٠٠» عام على وفاة القائد صلاح الدين.

وعن المسرح الجامعي يقول الطالب حباشنة: اعتقد انه ذا حق مهضوم داخل وخارج الحرم الجامعي، مع العلم انه النواة الأم للحركة المسرحية في الأردن.

ـ ماهر محمد جابر ـ سنة ثالثة كلية العلوم ـ قسم الكمبيوتر ـ من الوجوه الجديدة في المسرح الجامعي، شارك في مسرحيتين «بعد منتصف الليل» ـ «صلاح الدين الأيوبي».

لحضر حاليا لدخول مهرجان المسرح الجامعي الثاني بمسرحية «وجه آخر» وهي من اخراجي وتمثيلي، وتأليف سالم غنيم، كما أشارك مع فرقة الرحالة في مسرحية هاملت لاخراج حكيم حرب، التابعة لوزارة الثقافة.

ويضيف ماهر: انه بالرغم من الوقت الكبير الذي يأخذه مني المسرح، الا انني تعهدت أمام نفسي بأن أقدم دائما الأفضل والأحسن، وابذل كل جهدي من اجل انجاح المسرح الجامعي.

كما التقينا مخرج المسرحية، «الاستاذ محمود بدر»، رئيس قسم الفنون في الجامعة.

كانت المسرحية أولا وأخيرا تشجيعا للكاتب المحلي الشاب، وقد تبنينا الكاتب حسن المصري، وقدمنا له المساعدة، حتى في كتابة النص، على اعتبار ان دور المسرح ليس فقط عروض للمسرحية، فهو مختبر لتبني الطاقات، والترحيب بالطلبة الجدد من خلال عرض كوميدي، فيه لمسات تقنية قريبة منهم.

ويضيف الاستاذ محمود بدر: اننا نبذل كل جهودنا لفتح المجال امام الطاقات الشبابية الذين يصعدون على المسرح لأول مرة، وقد جاءت المسرحية ضمن برنامج شامل للترحيب بالطلاب الجدد.

وعن مسرح الشباب يقول الأستاذ محمود بدر: اقتصر عملي على مسرح الشباب والهواة بالذات، لأنني لجد فيه المناخ الصحي والطاقات الابداعية التي لم تستهلك بعد، ولم تلوث باثار المسرح التجاري.

كما التقينا عددا من المشاهدين الذين اعطوا انطباعا جيدا عن المسرحية..

ـ تقول الطالبة ليلى السدرة ـ سنة رابعة ـ آثار: واضح ان القائمين عليها بذلوا مجهودا جيدا، لكن هناك تباينا في كفاءات الممثلين، والمسرح الجامعي بشكل عام يفتقر الوجوه النسائية المميزة التي تفرض نفسها على المسرح، كما هو الحال في عنصر الشباب.

وعن رأيها في المسرح الجامعي تقول الطالبة السدرة: لقد تابعت معظم العروض الجامعية منذ عام ١٩٩٠، بما في ذلك حضور البروفات، واهتمامي بالمسرح بدأ من الجامعة وانطلق الى الخارج، واصبح تركيزي على المسرح في الأردن بما في ذلك المهرجانات المختلفة.

وتتمنى الطالبة السدرة ان يعطي المسرح وقتا وجهدا ودعما أكبر لكي يكبر ويكبر لأن المسرح الجامعي يضم عناصر موهوبة، ووجوها مميزة يعملون على التضحية من اجل المسرح، وهؤلاء يمكن ان يضعوا بصماتهم على المسرح الأردني، وتضيف الطالبة السدرة: نتمنى أن يكون هناك وجوه جديدة تعشق المسرح من اجل المسرح، لا من أجل حب الظهور.

ـ السيد فتحي فاروق العويوي قال:

من رأيه في الممثلين ان اداء الممثلين، كان متفاوتا ما بين المد والجزر، فأحيانا نرى أن الاداء جيد وقوي، وأحيانا أخرى بشكل اقل لكنه مرض، ولقد برزت في المسرحية مجموعة من الشباب الواعد، الذين يبشرون بالتغيير المسرح الأردني امثال جمال مرعي، اسامة اللالا، شذى منيزل، امانة مرزوق.. وعن اخراج المسرحية يقول السيد العويوي: برغم ضعف النص، الا ان المخرج حاول انجاح العمل ووفق الى حد ما، ولقد ركز المخرج على المؤثرات المرافقة للعرض من اضاءة، موسيقى حية بداخل المسرح، ديكور بسيط لكنه معبر وشامل.

كما التقت المستقبل الدكتور محمد خريسات ـ عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية بحاورته حول دور الجامعة في دعم المواهب الشابة، ومدى الدعم الذي تقدمه الجامعة لهم فقال:

دعمنا ليس له حدود، ضمن الامكانات المتوفرة داخل الجامعة، وباعتقادي ان النشاطات الفنية بالذات تحتل المرتبة الأولى، موزعة على الرسم التشكيلي، حيث اكتشفنا ان هناك طاقة جيدة لدى الطلاب، مع العلم انه لا توجد كلية فنون جميلة، هذه الطاقة جعلت المرسم مزدحم في معظم ساعات الدوام الرسمي، وقد تمكن الطلاب من اخراج لوحات، نعتبرها مميزة في مجال الفنون.

ويضيف الدكتور خريسات: امام هذا التوجه، اتخذنا خطوات جديدة بنقل جهد هؤلاء الطلاب الى داخل الكليات، وليس في عمادة الشؤون، حيث كانت قبل ايام رسومات حرة على المسطح الأخضر، شارك بها عدد من المهتمين، كما لدينا النشاط الموسيقي، وعندنا برنامج يومي لعزف مقطوعات موسيقية لمؤلفين مشهورين بالاضافة لتدريب فرق موسيقية داخل الجامعة.

ويضيف الدكتور خريسات: وهناك ايضا المسرح والاخراج المسرحي، وتم عرض مسرحية الاحتياط واجب، ولاقت استحسانا من قبل الطلبة، ونحن بصدد عرض عروض مسرحية جديدة، كما اننا بدأنا بالاتصال مع الممثلين الكبار لعرض مسرحيات داخل الحرم الجامعي واشراك طلبة الجامعة في هذه العروض، وذلك تنمية للحس المسرحي داخل الجامعة، كما أن هناك نشاط الرمل والديكور، وتنسيق الزهور للفتيات وكذلك الخطوط، والملاحظ أن هناك حماسا كبيرا من قبل الطلبة.

أما عن الدعم المادي فيقول الدكتور محمد خريسات ـ عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية: ان هذه الانشطة تستهلك النسبة الكبرى من الميزانية المخصصة لعمادة شؤون الطلبة، ونأمل بتوسيع هذه القاعدة، كما نأمل من الخريجين الذين كان لهم دور في مجال النشاطات أن يبقوا على اتصال، من اجل دفع هذه التوجهات الى الأمام، ولدينا خطة طموحة هذا العام نأمل ان تتحقق.

والمستقبل كلمة

ان الشباب الآن، هم رجال وقادة المستقبل، وهم عماد الوطن، وما هذا النشاط المسرحي والفني المتميز، الذي لمسناه في الجامعة الأردنية اليوم الا قاعدة الفن الأردني غدا، وسلم كل من ساهم ويساهم في دعم هذا النشاط، املا بمستقبل افضل لأردننا الحبيب.

من هنا نوجه الدعوة الى مجالس الطلبة في الجامعة الأردنية بتوجيه قسم من ميزانيتهم البالغة «٠٠٤» الف دينار، لدعم النشاط الفني في الجامعة، بالاضافة للدعم المعنوي، لأن الأمة التي ليس فيها فنون، ليس لها مستقبل.

مشهد من مسرحية الاحتياط واجب

ابداع عميق الجذور

بقلم: الطيب الفقيه أحمد
تونس

طالعت بكل اهتمام وشغف المجموعة القصصية «القراء لا يحبون الكتب» للاستاذ محمود الرجبي، فالفيتها ـ وان كانت قصيرة جدا ـ ابداعا عميق الجذور ينمّ عن احساس مرهف نحو جدلية الوجود وقوانين الحياة.

واني اعتقد جازما ان مضامين هذه القصص حلوها ومرّها تنبع من الاعماق وتعبر بصدق عمّا يختلج بالنفس البشرية من عواطف خالدة تارة، ونجوى دائمة تارة اخرى تعتبر كلها نماذج انسان يتوق الى الحياة ويريد ان يخط في سجل الخلود ما يفرز من ايات الابداع.

هذا ما رأيت ان اساهم به في التعريف بهذه المجموعة القصصية الرائعة، راجيا ان يواصل الاستاذ الرجبي محاولاته الابداعية فان قلمه مطواع، ونظرته للاشياء ثاقبة.

ويمكن لي ان استنتج مما قرأت، وعلق بذهني ما يلي:

١ ـ عواطف:
ـ الاحساس لا يتسرب الا من عيون سوداء.
ـ ان الحب تصنعه العيون الحزينة.
ـ عندما نحب الشيء، فاننا نحب ان يبقى لنا وحدنا.
ـ عندما كان جسدها يبكي من التعب كانت تبتسم.
ـ الحب رمز لاتحاد الروح مع الجسد، والا فما معنى الحب.
ـ ان المرأة صندوق لا يعرف احد ما بداخله، وان مفتاحه كلمات الرجل العاشق.
ـ جمالها كان يعذبه.. فبقدر ما يبحر في عينيها، بقدر ما تخيفه نظرات الرجال اليها.
ـ لأول مرة يعرف ان الصمت يقتل المرأة.
الخوف لا يسجد الا للعصا.
ـ احساسك بحرارة النار لن يتأكد بلمسها.
ـ كان يؤمن ان العيون الملونة مزيفة.
ـ اكتشفت ان للحيطان آذانا، لماذا تسمع الحيطان ولا ترى.

٢ ـ نجوى:
ـ انها جميلة اجمل من الحزن، واكثر غموضا من البحر.
ـ رائحة المال كانت تغني انوفهم الشرهة.
ـ كانوا يبيعون انفسهم دون ان يقبضوا.
ـ كل الناس لصوص، الذي لا تطاله ايديهم تسرقه عيونهم.
ـ ماذا يستفيد الميتون من امجادهم ما داموا يموتون ـ وحدهم ـ وتبقى امجادهم.
ـ ما اقصر الحياة يا صاحبي، كل الاصدقاء مروا من هنا وبقيت وحدي.
ـ لماذا تغضب ارجلنا عندما تتعب عقولنا.
ـ التجربة ايها الاصدقاء هي الابداع.
ـ ان المدن التي تحيا بنا، وتموت لها.
ـ لا يتخيل الصباح يمضي دون صباح الخير.
ـ شاهد صورة طفل وورقة فارغة الا من الدموع.
ـ الحرية ان تفعل ما تريد انا اراده غيرنا.
ـ يتمنى ان يعرف شعور المرء عندما يموت.
ـ التاريخ لا يكتبه سوى المنتصر.
ـ كانت تحب السجن لانها تحب الناس فيه.
ـ ما فائدة الموت دون معرفة الحياة.
ـ تغلق كل الابواب وتبقى ابواب السماء مفتوحة.
ـ لن المرأة تهاجم الرجل لانها لم تجد الرجل يصمت وينفذ ما يريد هو، ولانها لا تريد سوى سماع صوت احلامها.

٣ ـ نماذج بشرية:
ـ ان حرية الكلمة لن تتخذ مسارا متعرجا او حتى مختلفا.
ـ مصيبة لو انتبه الزائر الى قميصه القديم.
ـ ان الذي يؤمن بالتفاهم عليه ان يؤمن بالحقد فقط.
ـ المرأة نصف المجتمع وسر الطبيعة الخارقة.
ـ انه لا يصلح حتى لحفظ ما يكتب الآخرون.

الفنان غسان عياصرة: لا تلق شيئا.. فكل الخامات تتحـول الـى لوحـات

الفنان غسان عياصرة، مواليد ساكب/جرش ١٩٦٦، موظف، يعشق الفن منذ الطفولة، وله في هذا المجال اعمال فنية ناجحة، اولى نجاحاته كانت في المدرسة حيث شارك في جميع الاعمال الفنية والمعارض.

اول نجاح كان من خلال لوحة «يوم ماطر» في معرض اطفال المدارس العالمي في كوريا سنة ١٩٨١.

يقول الفنان عياصرة:

لانني اعشق الطبيعة وأؤمن بها، اقوم بجولات كثيرة في احضان طبيعتنا الخلابة «رحلات جبلية راجلة»، واقتبس فني من الطبيعة ووجدت انه لا يستطيع اي فنان مهما بلغ من العظمة ان يرسم لوحة تضاهي جمال الطبيعة الذي رسمه الخالق عزوجل.

الطبيعة ام الفنون

يقول الفنان عياصرة:

انني اعتمد البساطة في فني، واستعمل خامات الطبيعة والبيئة التي «لا قيمة لها» في نظر الكثيرين، حيث اقوم بتحويل هذه الخامات الى اعمال وتحف فنية، اي تحويل الرخيص الى نفيس.

وعن اهم الخامات التي يستعملها في اعماله الفنية يقول الفنان عياصرة: هي الخامات الموجودة في بيئتنا مثل «لحاء الاشجار، اغصان الاشجار المتكسرة بسبب العوامل الجوية، الاعشاب والاشواك، الزهور الطبيعية، الحجارة والتراب والطين، والعظام، اوراق الشجر المتساقطة، اعشاش الطيور المهجورة، الطيور الميتة بعد تحنيطها، قشور البيض، بذور اللوزيات، غطاء الزجاجات، الزجاج المكسر، مخلفات الحروب...الخ».

وعن مشاركات الفنان في المعارض يقول العياصرة:

اول معرض اقمته في بلدة ساكب برعاية عطوفة محافظ اربد السيد فايز العبادي بتاريخ ١/٥/١٩٩٢، واقمت المعرض الثاني في جرش بمناسبة شفاء جلالة الملك الحسين بشهر تشرين اول ١٩٩٢ والذي لاقى نجاحا هائلا.

والمعرض الثالث اقيم في مدينة عجلون، بدعوة من نادي حلاوة الرياضي وتحت رعاية الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب، وقد لاقى المعرض اقبالا منقطع النظير.

وهذا معرضي الرابع «لا تلق شيئا»، والذي استضافتني به الجامعة الاردنية مشكورة، وقدمت لي مساعدات وتسهيلات وكل ما يلزم لانجاح المعرض، والذي افتتحه الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة.


لوحة لا تلق شيئا

مجسم قبة الصخرة

الفنان عياصرة

وعن اهم الاعمال الفنية للفنان عياصرة يقول:

ان مجسم قبة الصخرة والذي مساحته مترمربع، مرصع ببذور الزيتون المالح وبذور التمر، وهو مضاء من الداخل ومزين بالزجاج الملون هو من اجمل اعمالي بشهادة الاخوة المواطنين.

لوحات من الدماء

وعن اللوحات المحببة لنفس الفنان عياصرة، والتي لاقت اقبالا جماهيريا كبيرا هي اللوحات التالية:

لوحة الحياة/لوحة واسلاماه/وطني حبيبي/صمود بغداد، والتي اراد الفنان عياصرة ان يعبر بها ومن خلالها عن وضع الامة العربية والاسلامية ويقول الفنان عياصرة:

لقد استخدمت دمائي الحية، بعد سحبها من الوريد في هذه اللوحات تعبيرا عن الصدق والانتماء لهذه الامة.

معرض الفن التشكيلي المشترك لطلبة الجامعة الأردنية

برعاية الأستاذ الدكتور محمد خريسات ـ عميد شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية يقام يوم السبت القادم في مجمع الكليات الانسانية معرض الفن التشكيلي المشترك للطلبة، والذي ينظمه مرسم الجامعة وشعبة الفنون في دائرة النشاطات الثقافية والفنية، ويشتمل المعرض على «٧٥» لوحة فنية، صور الطلبة من خلالها الحياة الجامعية والبيئة والتراث والانسان بأساليب واتجاهات فنية متنوعة، يشارك في أعمال المعرض الطلبة، رويدة بوادي، سوزان عقيشات، سهاد الأمير، وطي حياصات.

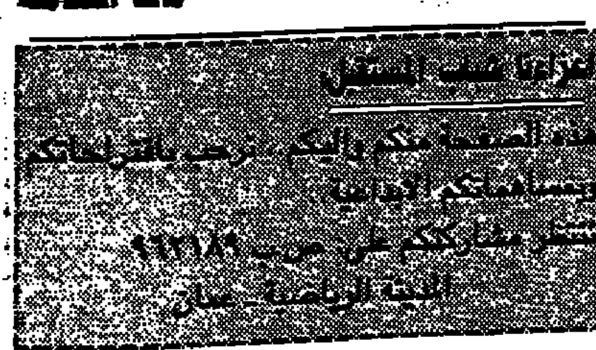
ويأتي هذا المعرض ضمن توجه مرسم الجامعة لايصال هذا الفن الى طلبة كليات الجامعة المختلفة، ليكون قريبا من عيونهم ووجدانهم.

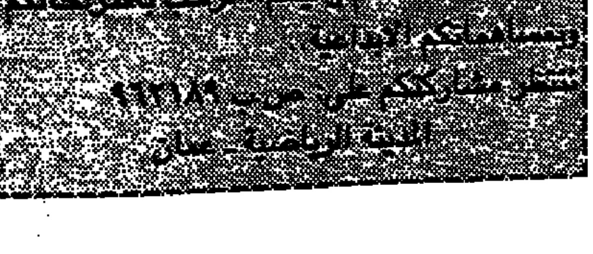
ويستمر المعرض حتى يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١٠/١٩٩٣.

لافتـــة

مؤتمر الصعاليك
شعراء الجاهلية..
عقدوا مؤتمرا.. من أجل
تحليل القضية
عرض العبسي حلا عسكريا
نفث الأعشى دخان التبغ
غيظا
قال ان الأمر لا يحتاج حربا
عسكرية
وامرؤ القيس هوت قبضته
فوق رمال البيد
يدعو لحروب نووية
لم يزل ثأر أبيه شغله الشاغل
فالقول تقول
صاح بالكل ترى ابن السموال
كتمت طلقة حقد صوته.. ثم
اغتيال القبلية
وتهاوت خيمة المؤتمر القومي
فالصحراء ضاقت بالبقية
بلغ الرمل بقايا شعراء الجاهلية
صرخ الناطق باسم الرمل..
ان الصمت في الصحراء
سر الأبدية

مالك العثامنة

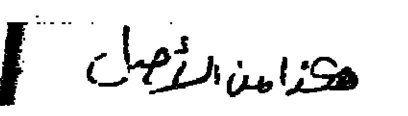






اعزاءنا شباب المستقبل

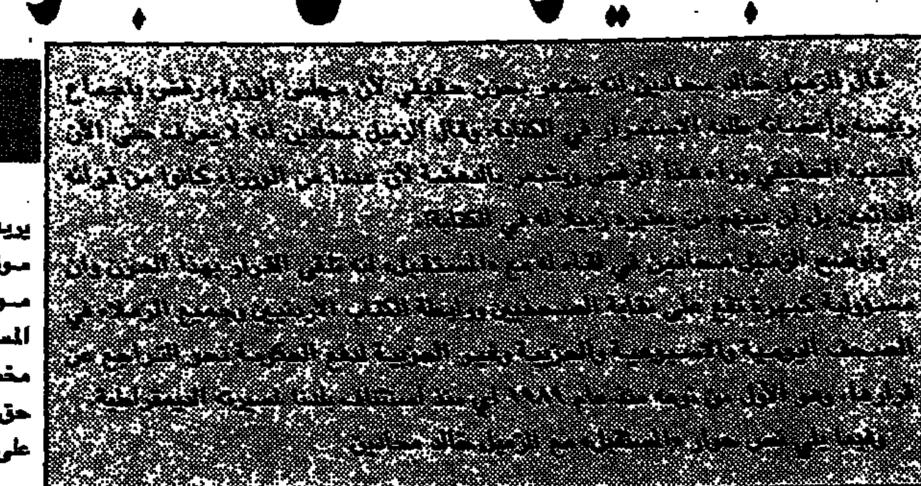
هذه الصفحة منكم واليكم.. نرحب باقتراحاتكم ومساهماتكم الابداعية
ننتظر مشاركاتكم على ص.ب ٩٦٣١٨٩
المدينة الرياضية ـ عمان



بعد قرار منعه من الكتابة.. محادين للمستقبل:

الكاتب لا يتوقف عن الكتابة وسألتزم بقرار مجلس الوزراء!

كنت الوحيد الذي عرض طلبه على مجلس الوزراء وتم رفضه



• يقال ان بلاغ رئيس الوزراء رقم ٤١ لسنة ١٩٩٣ والمؤرخ يوم ١٩٩٣/٩/١٢ جاء على خلفية مقالاتك التي كتبتها ضد وزير الصحة. هل تعتقد أن هذه المقالة هي التي دفعت بالأمور الى هذه النقطة؟

- بلاغ رئيس الوزراء استند الى نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ وهو يلزم موظفي الدولة بالحصول على موافقة مسبقة من مجلس الوزراء للكتابة في الصحف.

ولا اعتقد ان مقالاتي التي تشير اليها هي السبب الوحيد، والتزام وزير الصحة الصمت ازاء مقالاتي يؤكد انني كنت محقا في تسجيل ملاحظاتي على معاليه، ربما كانت ملاحظات قاسية ولكنها تظل ضد مواطن وليست ضد الشعب كله كما جاء في ملاحظاته. هناك اسباب كثيرة وكبيرة غير هذه المقالة وليس من المناسب الخوض فيها الآن، ومعالي وزير الصحة زميل في «الرأي» قبل توليه لمنصبه ومع هذا فقد وقف الى جانب قرار مجلس الوزراء بمنعي من الكتابة.

• قرار مجلس الوزراء بعدم الموافقة لك على الكتابة في الصحف اتخذ يوم ١٩٩٣/٩/١٨ وفي هذا اليوم كان لجلالة الملك الحسين لقاء مع الأسرة الصحفية وما قاله جلالته في هذا اللقاء لا يدعم قرار مجلس الوزراء كيف تفسر هذا الأمر؟

- ما أعرفه ان مجلس الوزراء اتخذ قراره في جلسته الصباحية يوم السبت ١٩٩٣/٩/١٨، واللقاء مع جلالة الملك تم بعد الظهر واذكر ما قاله جلالته حول هذه المسألة عندما طرحها الزميل مؤنس الرزاز، اذ أكد جلالته انه مع الحكومة في طلبها حصول موظفي الدولة على موافقة مسبقة للكتابة في الصحف، مشددا على القول اننا لا نستطيع ان نجبر الكتاب على أن يكتبوا او لا يكتبوا ما يريدون، وما ازعمه هنا هو ان موقف جلالته الى جانب طلب موظفي الحكومة للتصريح المسبق، وارجو ان لا اكون مخطئا عندما أؤكد ان جلالته مع حق هؤلاء الكتاب في الحصول على هذا التصريح.

• هل تعتقد ان هذا هو سبب عدم ابلاغك بقرار مجلس الوزراء الا يوم ١٩٩٣/١٠/٦؟

- لا اعتقد ان هناك سببا آخر، فلا أظن انه كان من المناسب ان اتلقى قرار مجلس الوزراء المشار اليه بعد يوم واحد من لقاء جلالة الملك الحسين مع الكتاب والصحفيين سواء المتفرغين للكتابة او العاملين في دوائر الدولة الرسمية ومن كل ما قاله جلالته حول هذه القضية.

• وماذا عن بقية الزملاء: مؤنس الرزاز، منى شقير، سمير الحباشنة، وسواهم؟

- ما أعرفه ان لدى الزميل الرزاز موافقة قديمة وقد رأت الزميلة «الدستور» انها ما تزال قائمة، لان بلاغ رئيس الوزراء لم يلغ الموافقات القديمة ولم يطالب بتجديدها، اما الزميلة منى والزميل سمير فما اعرفه انهما تقدما بطلب الموافقة على الكتابة في الصحف، ولكن طلبيهما لم يعرضا على مجلس الوزراء وسمعت انه قد تمت احالتهما الى وزارة الاعلام بالرغم من انها

موقفي في أزمة الخليج أزعج البعض وما يزال يزعجه!

ليست الجهة المعنية بالموافقة أو عدم الموافقة، الطلب الوحيد الذي عرض على مجلس الوزراء كان طلبي فقد تقدمت به يوم الخميس ١٩٩٣/٩/١٦ وعرض في جلسة يوم السبت ١٩٩٣/٩/١٨ حيث استعرضه مجلس الوزراء واتخذ قرارا بالاجماع برفضه!..

• الميثاق الوطني وقانون الأحزاب والمرحلة الديمقراطية والتعددية السياسية والتقدير الكبير الذي يحمله جلالة الملك الحسين للزملاء الكتاب وأنت بين الطليعة منهم - موظفين أو غير موظفين - وسوى هذا يجعل من حقك التعبير عن آرائك بكل حرية، ويفترض ان يتقدم هذا الحق على نظام الخدمة المدنية فما الذي ستفعله الآن؟

- كل هذا الكلام الذي تقوله على صيغة سؤال كلام جميل، ولا يكفي ان تقتنع به وان اقتنع به معك، المهم ان يكون هناك قرار سياسي حكومي بالتعامل مع الميثاق الوطني وقانون الأحزاب والمرحلة الديمقراطية والتعددية السياسية ودور الكاتب الأردني في هذه المرحلة، ولهذا قلت لك انني اشعر بالحزن، ولا اعتقد انني احمل افكارا أو أمثل اتجاها هو في موقع العداء للوطن واهله وقيادته، هناك أعداء للوطن ولأهله ولقيادته ويكتبون ولا اطالب بمنعهم ولكنني اطالب بمساواتي بهم في التعبير عما اعتقد انه الصواب وانه يخدم بلدي.

سانتظر، ولا أظن ان علي وحدي ان اتلقى سؤالك ما الذي ستفعله! فالقضية قضية نقابة الصحفيين الأردنيين ورابطة الكتاب الأردنيين وجميع الزملاء في الصحف اليومية والأسبوعية والحزبية وغير الحزبية بل وكل القوى السياسية في بلدنا.

• اذا لم تعرض طلبات الزملاء الآخرين على مجلس الوزراء فهل يعني هذا في رأيك انك وحدك المقصود ببلاغ رئيس الوزراء وبمنعك وحدك من الكتابة!

- اذا عرضت طلبات الزملاء فاعتقد انها ستنال موافقة مجلس الوزراء وهو الأمر الذي اتمناه ويسعدني، واعرف جيدا انني المقصود بالبلاغ وبقرار المنع، ولأسباب كثيرة وكبيرة ليس من المناسب كما قلت لك الخوض فيها الآن.

خالد محادين

• دعني أسألك بصراحة وأرجو ان تكون اجابتك صريحة هل تعتقد ان موقفك في أزمة الخليج وكتاباتك الى جانب العراق وضد التحالف هي الأسباب الكبيرة والكثيرة التي تشير اليها؟

- اريد ان أوضح مسألة مهمة جدا، وهي ان هذه الكتابات هي أعز أعز ما كتبت عبر أكثر من ثلاثين عاما، ولست نادما على حرف واحد مما كتبته سواء في صحيفة «الرأي» أو في صحيفة القدس اللندنية ولو تكررت تلك الأيام لكنت في نفس الخندق مع العراق اي مع وطني الكبير وأمتي، لست خجلا من مقالة واحدة، واشعر باعتزاز حقيقي لأن تلك المقالات اسهمت في المواجهة ونفست على الكثيرين ومن الصعب ان اؤكد لك الآن ان موقفي من ازمة الخليج كان سببا او لم يكن سببا من كل ما تعرضت له خلال الشهور الأخيرة، عندما يأتي الوقت المناسب سأكشف أمورا كثيرة، فلست ممن يتراجع ولا ممن يخاف، وصفحتي بيضاء وولائي هو لوطني ولشعبي ولقيادتي، ولا استغرب ما تعرضت له اذ يكون مستغربا الا اتعرض لكل ما تعرضت.

• هل ستتوقف عن الكتابة باسمك الصريح او باسم مستعار بعد قرار مجلس الوزراء؟

- الكاتب لا يتوقف عن الكتابة، وسألتزم بقرار مجلس الوزراء حتى لا اقع تحت طائلة المسؤولية المنصوص عليها في نظام الخدمة المدنية، لن اكتب باسمي الصريح ولا باسم مستعار، وبالمناسبة فان هذه مرحلة لا تجد لنفسك رضى على نفسك الا بالقراءة، وقد ابلغني بعض الزملاء بغبطتهم على نعمة الصمت التي وفرتها الحكومة لي.

«المستقبل» تحاور أمين عام سلطة وادي الأردن

انشاء سد الكرامة لا يزال يثير الجدل..

حوار: هاشم الطويل

من يزور سلطة وادي الأردن مكتب الأمين العام - يراوده شعور بأن أهل الأغوار قدموا الى عمان! هذا ما شعرنا به، عندما توجهنا لمكتب الدكتور المهندس عبد العزيز الوشاح بناء على موعد لنحاور الدكتور حول بعض القضايا التي تجول في خلد المواطنين، الأمر الذي يعيد الى الأذهان مطالبات أهل الوادي، والآراء المؤيدة لضرورة نقل مكاتب السلطة الى الوادي، فكان هذا الحوار:

التحضير لموسم الشتاء

عن الاجراءات التي اتخذتها السلطة لاستقبال فصل الشتاء، يقول الدكتور عبد العزيز: مع بداية الموسم الشتوي في كل عام، تقوم السلطة بأعمال الصيانة العامة لمنافذ المياه «المهاريب»، وتجهيزها لاستيعاب مياه الفيضانات التي تحول اليها من اجل ابعادها عن المنشآت الزراعية والمزارع.. حتى لا تلحق بها الأضرار..

فرق خاصة

ويضيف الدكتور الوشاح.. تقوم السلطة الآن من خلال فرق خاصة واجهزة الصيانة، بتنفيذ برنامج على طول وادي الأردن، يشمل الطرق الزراعية التي تخدم المزارعين للوصول لوحداتهم الزراعية، وتلك التي تخدم الوصول لمنشآت الري التابعة للسلطة، والتي تقوم بتزويد الوحدات الزراعية بالمياه.. كما تقوم السلطة بمساعدة المجالس البلدية والقروية من اجل الحيلولة دون تجمع المياه ضمن مناطق هذه المجالس، ومساعدتها ايضا في تحويل مياه الفيضانات عن المناطق السكنية.

وعن الجدل حول اقامة سد الكرامة، يقول امين عام سلطة وادي الأردن، سد الكرامة كان من المواضيع التي تناولتها وسائل الاعلام المختلفة باهتمام.. وكان الهدف من وراء ذلك سواء بالايجابية او السلبية، هو مصلحة الوطن، وان اختلاف الرأي حول انشاء السدود بشكل عام، هو ظاهرة صحية وأمر عادي، ليس في المملكة الأردنية الهاشمية فحسب، وانما في معظم بلدان العالم، ويؤكد الدكتور الوشاح، ان كل من تناول هذا الموضوع، كان هدفه مصلحة الوطن أولا وأخيرا.

اما عن وجهات النظر المخالفة لانشاء السد في

أسماك سد الملك طلال غير صالحة للاستهلاك البشري

الموقع المحدد لذلك يقول د. الوشاح: لقد استمعت الحكومة الرشيدة الى وجهات النظر المخالفة لانشاء السد، واخذتها بعين الاعتبار وبكل احترام، وتم على ضوئها تشكيل لجنة وطنية تضم اعضاء لهم خبرات تمكنهم من قول رأي في هذا الموضوع، الذي تحكمه تخصصات مختلفة، وبمجملها يمكن اتخاذ القرار، ولا يستطيع تخصص بمفرده ان يقرر انشاء السد أو عدمه، فالسد بحاجة الى مختصين بموضوع هيدرولوجية وجيولوجية الموقع، ونوعية المياه والزلازل والانشاءات بالاضافة الى مختصين لتقييم الجدوى الاقتصادية.. وغيرها، من هنا فان الحكومة قد اختارت لجنة موسعة، تمثل جميع الاختصاصات، للنظر في الدراسات والتصاميم التي اعدتها سلطة وادي الأردن من خلال الشركة الاستشارية العالمية التي قامت بالدراسة واعداد تصاميم السد، حيث قامت اللجنة الوطنية بدراسة جميع الوثائق المتعلقة بالموضوع، وقدمت تقريرها الى الحكومة، حيث اشتمل هذا التقرير على آراء فنية مفادها السير بالمشروع، مع اجراء بعض الدراسات خلال التنفيذ.

محاصيل منافسة

وعن الكلفة الاجمالية للسد يقول الدكتور الوشاح: ان كلفة اقامة السد حوالي واحد وخمسين مليون دينار، وليست كما ذكرت بعض الصحف بانها «١٢٠» مليونا، وسعة السد «٥٥» مليون متر مكعب، وهذا يعني ان المتر المكعب من السعة الكلية ستكون اقل من دينار واحد، علما ان الكلفة في بعض المواقع في المملكة للمتر الواحد قد تصل الى «٣» دنانير.

ويضيف الدكتور عبد العزيز: بالاضافة الى ان مياه السد سوف تروي مساحة مقدارها «٤٠» الف دونم، يحدد لها نمط زراعي، بمحاصيل منافسة في نوعها وفي موسمها.

توزيع الوحدات السكنية والزراعية في الأغوار محكوم بـ «التعليمات»

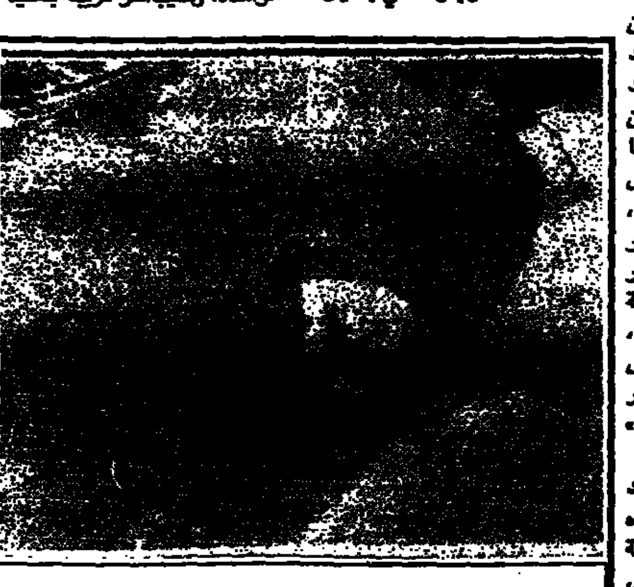
سد الوحدة

وعن أسباب عدم تنفيذ سد الوحدة في شمال المملكة يقول الدكتور الوشاح: ان انشاء سد الوحدة، امر ضروري بالنسبة للمملكة الأردنية الهاشمية، لأن هذا السد سيسهم بتلبية حاجة المملكة من مياه الشرب، التي تزداد عاما بعد عام، بالاضافة الى تلبية احتياجات الري في وادي الأردن، وتبلغ السعة الكلية لهذا السد حوالي «٢٢٥» مليون متر مكعب، وقد تم اجراء الدراسات المتعلقة به، بالاضافة الى التصاميم، ووثائق العطاء ايضا، الا ان ظروف المنطقة السياسية قد حالت دون تنفيذه، وتأمين التمويل اللازم له.

وعن تلوث مياه بحيرة سد الملك طلال، ومنع الاصطياد منها يقول الدكتور الوشاح: ان الاسماك الموجودة في بحيرة السد، لا تصلح للاستهلاك البشري، والسبب يعود الى ان المياه الخارجة من محطة تنقية الخربة السمراء، تشكل احد روافد السد، الأمر الذي يعني ان الأسماك التي تعيش بها يمنع صيدها.

سد سواقة

وعن سد سواقة والمشاريع القادمة للسلطة يقول الدكتور الوشاح: لقد تم انجاز سد سواقة في نهاية شهر تموز الماضي، سعته «٢,٥» مليون متر مكعب، بجهد مشترك بين وزارة المياه والري بسلطتيها «المياه ووادي الأردن»، والقوات المسلحة الأردنية ممثلة بسلاح الهندسة الملكي، الذي يعتبر جهة منفذة لمثل هذه المشاريع، وهناك برنامج طويل، سيتم تنفيذه بالاشتراك مع سلاح الهندسة الملكي، لاقامة السدود بالاماكن الواعدة، التي يجري تحديدها حاليا ودراسة مواقعها من اجل المباشرة بها، اضافة الى ذلك، فان هناك برنامج مشترك مع سلاح الهندسة الملكي، لانشاء الحفائر والستائر الترابية في المناطق الواعدة، وسيباشر قريبا بتنفيذ خطة طموحه تشمل ما يزيد على «٨٠» موقعا في مناطق المملكة المختلفة، والتي يمكن ان تحجز كميات مياه، يتراوح حجمها بين مئة الف - ربع مليون متر مكعب.



د. عبد العزيز الوشاح

ويضيف امين عام سلطة وادي الأردن:

أود ان اشير بأن الحكومة الرشيدة، تولي هذا الموضوع عناية فائقة، وتصر على تنفيذه بالسرعة الممكنة، ويجرى الآن اعداد الترتيبات مع الجهات المختصة في الدولة «وزارة الاشغال العامة، وزارة المياه والري، القوات المسلحة..» لتنفيذ هذه الخطة، وان شاء الله سيباشر العمل خلال الشهر القادم، بحيث يغطي مناطق شمال ووسط وجنوب المملكة، حسب اولويات اتفق على تحديدها، وذلك برغبة الحكومة بتوزيع هذه الخدمة على مناطق المملكة المختلفة.

عن عدالة توزيع الوحدات الزراعية والسكنية يقول الدكتور الوشاح:

ان عملية التوزيع محكومة بالتعليمات التي يصدرها مجلس السلطة الى لجان انتقاء المزارعين، وأود أن اختصر هذه التعليمات التي تشدد على الوثيقة التي تعطي الحق لأصحاب الاستحقاق وهم:

١- المقيمون في وادي الأردن والأغوار، ولا تقبل وثائق بهذا الخصوص الا دفتر العائلة، الذي يبين مكان الاقامة، فكل من يثبت انه من المقيمين فان السلطة تعتبره صاحب حق وأولوية بالحصول على وحدة، وهذا هو الأمر المعمول به حاليا.

٢- مالكو الوحدات الزراعية في وادي الأردن والأغوار، ووثيقة اثبات ذلك هي سند التسجيل الذي يصدر عن دائرة التسجيل في المنطقة، وهذا امر ليس فيه مجال للاجتهاد، لهم حق في امتلاك وحدة سكنية.

٣- الموظفون العاملون لمدة ثلاث سنوات متتالية في منطقة وادي الأردن والاغوار، ووثيقة اثبات ذلك هو كتاب من الجهة الحكومية التي كلفت هؤلاء الموظفين بالخدمة في وادي الأردن، ويضيف أمين عام سلطة وادي الأردن قائلا:

نحن على استعداد لحل مشكلة اي مواطن، لديه مظلمة بهذا الخصوص، ويرجى مراجعة اللجان المختصة بسلطة وادي الأردن، من اجل هذا الموضوع.

ظروف المنطقة السياسية حالت دون تنفيذ سد الوحدة

القانون ينص.. ولكن!

ويعلق الدكتور عبد العزيز الوشاح على الآراء القائلة بضرورة نقل مكاتب السلطة الى الميدان «وادي الأردن» قائلا: ان قانون تطوير وادي الأردن، ينص ان تكون المكاتب في وادي الأردن، وقد كانت هناك تجربة سابقة، عندما نقلت المكاتب الى الوادي، وعلى ضوء هذه التجربة، اعيد النظر في الموضوع، واعيدت المكاتب الى عمان، وعن الأسباب يقول الدكتور الوشاح:

من الأسباب الرئيسة، ان السلطة ليست مسؤولة عن وادي الأردن فقط، وانما تقدم خدماتها في منطقة الاغوار الجنوبية، وهذا يعني ان الموظفين والعاملين في تلك المنطقة سوف يعانون كثيرا من الانتقال الى عمان ومن ثم الى وادي الأردن، اضافة الى ذلك، ان السلطة مسؤولة عن السدود الترابية في جميع انحاء المملكة، ويمكن اعادة النظر في الموضوع، بعد استكمال الطريق المحاذي للبحر الميت، والذي يربط بين منطقة السويمة - المزرعة والحديثة في محافظة الكرك.

علاوة العمل الاضافي

وعن التطوير الاداري، ومنح موظفي السلطة علاوة العمل الاضافي يقول الدكتور الوشاح: اود ان اقول ان الخدمة التي تقدمها سلطة وادي الأردن، خاصة فيما يتعلق بقضية تأمين المياه الى الوحدات الزراعية، هي خدمة مستمرة على مدار الساعة، وهذا امر يقتضي ان تعمل بعض الاجهزة، خارج ساعات العمل المحددة، وهو الأمر الواقع الذي نعيشه حاليا، فكثير من الأعمال التي تبدأ خلال ساعات الدوام، لا يستطيع القائمون عليها، تركها دون انهائها مع انتهاء ساعات العمل الرسمي، بل يحتاجون الى العمل خارج هذا الوقت المحدد.

علاوة ٣٠٪

ويضيف الدكتور عبد العزيز الوشاح - امين عام سلطة وادي الأردن - نحن نبحث الآن موضوع اعطاء موظفي السلطة علاوة عمل اضافي ٣٠٪ مع الجهات ذات العلاقة، حتى لا يظلم أحد.

سمعان خوري لـ «المستقبل»: يجب ان تبقى مخاوف الاقتتال قائمة

ممارسات جهاز الشرطة الفلسطينية هي المحك العملي

سمعان خوري شخصية قيادية هامة في الأراضي المحتلة فهو من ابرز القادة المؤسسين للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» اول حزب سياسي في الأرض العربية المحتلة ويدير مركزا اعلاميا استطاع ان يحتل موقعا في المشهد الاعلامي الفلسطيني رغم حداثة نشأته.
يعمل سمعان خوري هذه الايام لتطوير مركز الزيتونة للاعلام لمواكبة الأحداث السياسية المتسارعة ويسعى في الوقت ذاته لرسم صورة الوضع الراهن والمستقبلي للمناطق المحتلة.
«المستقبل» التقت سمعان خوري وطرحت عليه مجموعة من الاسئلة المتعلقة بالقضايا الساخنة في الأراضي العربية المحتلة وكان هذا اللقاء.

• كيف كانت ردود الفعل في الداخل - برأيكم - على اتفاق غزة - اريحا؟؟

- في البداية احب ان اؤكد ان تسمية غزة - اريحا هي تسمية خاطئة لأن الاتفاق يشمل اعلان مبادىء حول كافة الأراضي العربية المحتلة عام ٦٧ ويتعامل معها كوحدة جغرافية واحدة، ومن ضمن ما يشمله هذا الاتفاق انسحاب تام للقوات الاسرائيلية من القطاع واريحا كخطوة اولية ويترافق معها ايضا اعادة وضع القوات الاسرائيلية في نقاط خارج التماس المباشر مع الناس، يتضمن ايضا نقاطا واضحة باتجاه اقرار اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة وترافق بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ووضع عربة التسوية على الطريق الصحيح للوصول الى تسوية متوازنة وشاملة، هذا ما فهمه شعبنا من الاتفاق.

ولهذا كانت ردة الفعل تأييدا ودعما للقيادة لاستمرار العمل على هذا الطريق الصحيح، وجانب من ردة الفعل كان عفويا، نابعا من افتقاد الشعب لامكانية التعبير عن هويته طيلة سنوات الاحتلال وقد انعكست هذه الفرحة من خلال رفع العلم الفلسطيني كرمز واضح لهذه الهوية الوطنية، الاتفاق نفسه ايضا بحاجة الى تطوير، وهناك الكثير من النقاط تتطلب تفاوضا مضنيا حولها مع الحكومة الاسرائيلية حتى الوصول الى الحل المتوازن والشامل الذي يضمن لشعبنا حق تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على أرضه.

• وماذا عن مخاوف الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني؟؟

- اعتقد ان المخاوف يجب ان تبقى قائمة وما ينتج عن وجود مخاوف ضرورة لتلافي الوقوع في هذا المنزلق «الحرب الأهلية، والتطاحن الفئوي» لكن الواضح ان المعاناة التي مر بها الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية على مرور السنوات الماضية علمته درسا هاما يتلخص في أن الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني لا يتمخض عنه سوى هزيمة كل الأطراف، لهذا وضعت المواثيق.

هناك ميثاق وطني وقعت عليه الفصائل واحزاب الحركة الوطنية، فدا، فتح، حزب الشعب، الشعبية الديمقراطية، وينص في بند رئيسي من بنوده بتحريم الاقتتال الداخلي، وسيبقى شعبنا يلوح بهذه الوثيقة، ويشدد على أهمية عدم الوقوع في هوة الاقتتال الداخلي، لذا اقول يجب ان نبقى يقظين ونقيم وزنا لهذه المخاوف حتى تكون بوصلة تبقي هذا البند من بنود ميثاق الشرف الوطني ماثلة أمامنا.

• وماذا عن تفاؤل الناس حول ما يتعلق بمستقبل الأوضاع الاقتصادية.

- الناس متفائلة بحذر، كثير من الناس يقول لم أعد أصدق النظريات، لم أعد اصدق الوعود، اريد أن أرى وألمس بأم عيني، هناك وعود كثيرة بأن الوضع الاقتصادي والاجتماعي سيتحسن ولكن حتى الآن لم تلمس الجماهير اي تحسن في هذا المجال، لذلك تحرص القيادة ويحرص حزبنا الاتحاد الديمقراطي كجزء من هذه القيادة على التسريع من ترجمة عملية لبنود هذا الاتفاق، ترجمة لخطوات ملموسة على الأرض، كالتأكيد مثلا على أهمية اطلاق سراح المعتقلين او عودة المبعدين او فك الحصار الاقتصادي، هذه الأمور لم تترجم بعد الى واقع عملي، لكن اعود واقول ان هناك تفاؤلا واحساسا بأنه ربما هذه المرة سيكون هناك اهتمام عملي اكثر بانتعاش اقتصادي لفلسطين والمنطقة، والذي سيكون له الأثر المحسوس على نجاح هذا الاتفاق.

• والوضع الأمني المستقبل.. كيف يتقبله الشارع الفلسطيني؟؟

- الشارع له حساباته مما يسمعه عن دور الشرطة الفلسطينية والأمن العام الفلسطيني من الجهات المعنية بتصوير هذا الجهاز وكأنه جهاز قمع، وهذا بدوره يملي ضرورة ايجاد توضيح من القيادة الفلسطينية، وجهاز السلطة الفلسطينية القائم باظهار ما يناقض ذلك، حتى لا يترسخ في اذهان الناس بأن ما تقوله المعارضة او غيرها عن هذا الجهاز صحيحا، من جهة ثانية الممارسة العملية لهذا الجهاز عند وجوده على الأرض ستكون الاختبار والمحك العملي لتثبيت او نفي صحة هذا الادعاء.

• اليسار الاسرائيلي.. كيف تقيمون تفاعله مع الاتفاق؟؟

- اعتقد ان الجانب الاسرائيلي لابد من ان يكون معنيا بانجاح هذه الاتفاقية لتقود حقيقة الى سلام يستطيع الصمود على الأرض ويلبي الطموحات المنصوص عليها في برامج الأحزاب اليسارية، ونعتقد ان عليهم دورا في شارعهم ايضا لازالة ما تم زرعه من أوهام في ادمغة الاسرائيليين طيلة سنوات الاحتلال الـ «٢٧».

• الا تخشون من هيمنة العسكرتارية، وانتقال الفصائلية بكل سلبياتها من الخارج الى الداخل؟

- لهذا طرحنا في برنامجنا ضرورة بناء المجتمع الجديد على أسس حضارية تتضمن الممارسة الديمقراطية في الحياة الاجتماعية والسياسية لشعبنا، كما تتضمن احترام حق الانسان «الفرد والجماعة» وتتضمن قيام الكيان الفلسطيني والدولة القادمة العتيدة على أساس ان تكون دولة المؤسسات، تحترم فيها التعددية السياسية وحرية الرأي والفكر والقول والتعبير.

اعتقد ان مهمة البناء هذه لن تكون سهلة، ولابد من العمل الجاد ولهذا اطلقنا عليها اسم بناء المجتمع الجديد اذ لا نتوقع أن يتحول المجتمع بقدرة قادر الى شكله الجديد بدون الجهد المطلوب بهذا الاتجاه، اعتقد ان جهاز السلطة ايضا سيكون مطالبا بالتطور الجاد باتجاه جهاز يلبي هذه الاهداف، والتي في أساسها الحياة الديمقراطية واحترام الانسان وحقوقه، وان يتساوى الجميع أمام قانون واحد.

• وما هي رؤيتكم لمستقبل الصحافة ودورها في الكيان الفلسطيني القادم؟

- الصحافة والاعلام ضروريان اذ قلت ان الاعلام سلاح يجب ان يكون بيد الشعب جهاز رقابة لضمان الديمقراطية واحترام حقوق الانسان بالتالي لابد من التفكير بعمل جاد لبناء المؤسسات والهياكل والعمل الصحفي على أسس تخدم بناء العمل الجديد، من غير المفيد باعتقادي ارتباط الصحافة بالسلطة، لأنه في هذه الحالة لا تستطيع لعب دورها كأحد العيون التي تراقب السلطة اذن لابد لهذه الصحافة ان تكون حرة وديمقراطية، في نفس الوقت الذي يجب أن تكون مسئولة ووطنية أيضا، ربما المعاناة التي أدت لانتهاء عدد من المؤسسات الصحفية في الأرض المحتلة من الأمثلة التي توجب ان تكون الصحافة مستمرة وحرة وقادرة على العمل بغض النظر عن الضائقة المالية.

سمعان خوري

الشرطة الفلسطينية.. ما هو الدور القادم؟!

كلمات

المشكلة كما كانت دائما.. سياسية

* محمود الرغاوي

مشكلة اللاجئين مهددة مرة اخرى بان تفقد طابعها السياسي، اي كونها احدى اهم المظاهر التي رافقت قيام الدولة الاسرائيلية على ارض فلسطين، وكون الشرعية الدولية قد حددت سبيل حل هذه المشكلة، بالقرار ١٩٤ الذي يدعو لعودة اللاجئين وتعويض من لا يرغب في العودة.

ولا تكمن الخشية في اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي، الذي احال القضية الى المفاوضات النهائية بعد ثلاثة اعوام، انما تكمن كل الخشية راهنا في المسار الذي سيتخذه بحث هذه المشكلة ضمن اللجنة الخاصة المنبثقة عن المفاوضات المتعددة، والتي بدأت اعمالها في تونس يوم الثلاثاء الماضي، بحضور ٤٢ بلدا بينها اسرائيل. وواقع الامر ان هذا الحشد الذي يضم عشر دول عربية، يحمل رسالة واضحة بأن الامر يتعلق بتحسين مستوى معيشة اللاجئين حيث هم، وتأمين سبل التمويل، اذ ان حلا سياسيا للمشكلة، لا يتطلب حشد هذا العدد الهائل من الدول، بما فيها الدول الصناعية الكبرى، ولكان الامر اقتصر على الدول المعنية كالراعيين الامريكي والروسي، والدول المضيفة، الى جانب الامم المتحدة وطرفي الصراع.

وكان الوفد الفلسطيني قد تمسك باجتماعات سابقة، بالاستناد الى القرار ١٩٤، كأساس لحل المشكلة، الى انه وكما هو منتظر، قد جوبه برفض اسرائيلي قاطع. حيث جرى تغليف هذا الرفض، بالاستعداد لبحث جمع موسع لشمل الاسر، وهي صيغة من شأنها طمس البعد المتعلق بتشريد شعب عن دياره، واضفاء طابع انساني محدود يتعلق بجمع شمل عائلات، ويحار المرء كيف يمكن جمع هذا الشمل بعد خمسة واربعين عاما على التشريد واللجوء، ومع ولادة اجيال جديدة شكلت عائلات متكاملة في الشتات.

واذا كان يصعب على اي أحد، تصور عودة جميع اللاجئين الى ديارهم، فان هذه الصعوبة لا تشكل بحد ذاتها مبررا للتخلي عن المرجعية الدولية لحل المشكلة، ذلك ان هذه الصعوبات ناجمة في الاساس عن السلوك الاسرائيلي، وعن السياسة الاسرائيلية، وعلى تل ابيب ان تجد حلا لهذه الصعوبات، وليس حل المشكلة في الخارج، وبعيدا عن الاطار السياسي الاصلي للمشكلة.

ان مخيمات اللاجئين في الاردن ولبنان وسوريا، تشهد على واقع المشكلة، علاوة على اعداد اخرى كبيرة من اللاجئين، تمكن من مغادرة بؤس المخيمات الى المدن، ويفترض ان احصائيات وكالة الغوث «الاونروا» تشكل مرجعا توثيقيا.

ولعل اقل ما يمكن ان يعتمده الجانب المعني في لجنة اللاجئين، ونعني الجانب الفلسطيني، هو الحفاظ على مرجعية القرار الدولي، بحل المشكلة واعتبار اي خطوات تنفيذية ومشاريع حوله كخطوة على طريق تطبيق القرار، الذي صدر باجماع دولي، والا فان قضية مشكلة اللاجئين، من شأنها نزع الطابع الشمولي للقضية الفلسطينية، علاوة على حذف هذه المشكلة من بنود المفاوضات النهائية.

«١,٥» سرير لكل «١٢٠٠» مواطن

الأوضاع الصحية تتحدى سلطات الحكم الذاتي

ندرة التخصصات زادت من اعداد المعوقين

يبدو أن الوضع الصحي في الأراضي العربية المحتلة سيمثل تحديا للسلطة الفلسطينية القادمة، ولن يقل ذلك التحدي عن غيره من التحديات كتحدي المياه، والأمن، والاقتصاد.. الخ. اذ تشير معظم التقارير الى أن قطاع الصحة في طريقه الى المزيد من التدهور.

وتستند التقارير في استنتاجاتها على ارتفاع معدل الوفيات بين الأطفال في الضفة والقطاع، وانتشار الأمراض المعدية والطفيليات، وقلة المرافق والخدمات الصحية، والنقص في عدد الأطباء بالنسبة لعدد السكان، كما ان الأجهزة الصحية تفتقر لأي خطة لحصر ومقاومة تلك الأمراض.

فحسب بعض الاحصائيات الفلسطينية التي اجريت بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بلغت نسبة الوفيات في الأراضي العربية المحتلة «٧٠ - ١٠٠٠» وفي منطقة اريحا والأغوار تحديدا وصلت النسبة الى «١٠٠ - ١٠٠٠».

وتعتبر هذه النسبة عالية مقارنة بما هو عليه الوضع في دول الجوار ففي سوريا بلغت نسبة الوفيات في ذلك العام «٦٠ - ١٠٠٠»، وفي الأردن «٥٥ - ١٠٠٠» اما في اسرائيل فلم تتجاوز الـ «١٠,٧ - ١٠٠٠» شخص.

وتعزو التقارير ارتفاع نسبة الوفيات في الأراضي العربية المحتلة الى افتقار التجمعات السكانية فيها للخدمات الصحية، فعلى سبيل المثال يفتقر ٥١٪ من المواقع السكانية في الضفة لأي خدمات صحية، وبأي مستوى!!.

من ناحيتها تؤكد الاحصائيات الاسرائيلية على أن نسبة الأطباء لعدد سكان الضفة والقطاع لا تتجاوز الـ «٨ - ١٠,٠٠٠» مقابل «٣٢ - ١٠,٠٠٠» في اسرائيل، وتشير التقارير الى وجود ما يزيد عن ٣٥٠ طبيبا فلسطينيا يعانون البطالة الكاملة او الجزئية مما يعني ان النسبة الحقيقية لا تتجاوز الستة أطباء لعشرة آلاف مواطن.

ويوجد في الأراضي العربية المحتلة ٣٠ مستشفى، ٢٤ منها في الضفة الغربية و٦ في غزة، وفي حال اجراء مقارنة بين عدد المواطنين وعدد الأسرة يلاحظ الى أن هناك ١.٥ سرير لكل ١٢٠٠ مواطن في الضفة الغربية و ٠.٨٨٪ سرير لكل ١٢٠٠ مواطن في قطاع غزة في حين تغطي اسرة المستشفيات الاسرائيلية عدد السكان البالغ ٤.٥ مليون نسمة.

ويلعب الجانب الاقتصادي دورا كبيرا في تردي الأوضاع الصحية داخل الوطن المحتل، ففي عام ١٩٩٠ مثلا لم تتعد ميزانية القطاع الصحي الـ ١٠ مليون دولار، اي ما يوازي مستشفى اسرائيليا واحدا في تل ابيب يحتوي على نفس عدد الأسرة الموجودة في مستشفيات الضفة الغربية.

وتنقسم ميزانية القطاع الصحي الى ٥٥٪ للخدمات، ٤٥٪ رواتب للموظفين، فيما تجاوزت ميزانية الصحة في اسرائيل الـ «٣.٩٤» مليون دولار عام ١٩٩١، ويزيد من تفاقم الوضع الصحي في الضفة والقطاع تدني مستوى دخل الفرد واتجاه الأطباء نحو الهجرة الى الخارج وارتباطهم بمصالح هناك.

الا أن اسباب تدني مستوى الخدمات الصحية لا تقتصر على الجانب الاقتصادي فقد لعب التخريب الاسرائيلي دورا بدأ منذ عام ٦٧ واخذ أشكالا جديدة بدءا من محاولات تخريب المؤسسات وصولا الى الاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية عند اندلاع الانتفاضة.

ففي عام ١٩٨٨ قامت سلطات الاحتلال باصدار أوامر تقضي بايقاف جميع المشاريع التطورية، من بين مجموعة أوامر التضييق على فعاليات الانتفاضة كدفع كل من يعالج بسبب حادث أمني ٢٨٠ شيكلا عن كل ليلة يقضيها في المستشفى، ومنع تحويل اي شخص للعلاج أو لاجراء الفحوصات المخبرية - بما في ذلك الذين يحملون بطاقات تأمين صحي - للمستشفيات الاسرائيلية، وأن يكون المدير الاداري للمستشفى او المحاسب مسئولا عن التحصيل وجباية الرسوم المفروضة.

وقد أدى عدم وجود التخصصات والتقنيات كجراحة الاعصاب والدماغ الى اعاقة بعض جرحى الانتفاضة عن الحركة واستشهد عدد كبير من الجرحى الذين كان بالامكان اسعافهم لو توفرت مثل هذه التخصصات.

وتجدر الاشارة الى أنه لم يتم التوصل بعد الى ارقام حقيقية لعدد المعاقين في الضفة والقطاع بسبب مطاردة القوات الاسرائيلية لاعداد منهم، وقد ادى السبب ذاته لرفع اعداد الجرحى الذين لا توجد لهم سجلات في المستشفيات الى ٤٠٪.

بعض التقارير الواردة من الأرض المحتلة تشير الى أن عدم الاسراع في معالجة المعوقين ستؤثر على جيل كامل من ابناء الشعب الفلسطيني، وقد يكون لذلك خطورة على الانتماء الوطني ومعنويات ذوي المعاقين وأوضاعهم النفسية.

ويعتقد واضعو التقارير ان بامكان الفلسطينيين احداث نقلة نوعية في الخدمات الصحية، وخاصة غير الحكومية منها «وكالة الغوث الدولية»، «القطاع الخاص»، «القطاع الخيري»، «القطاع الشعبي» ويؤكدون على عدم انتظار رحيل الاحتلال او اقامة الدولة لتطوير الأوضاع الصحية في الأراضي المحتلة.

وتعول التقارير على المبالغ التي سيحصل عليها الفلسطينيون لاعادة بناء البنية التحتية في المناطق المحتلة خلال مرحلة الحكم الذاتي الا انها لم تغفل الصعوبات التي تواجه القيادة الفلسطينية!!.

الخدمات الصحية في الأرض المحتلة

العفو الدولية ترحب بالهيئة الفلسطينية لحقوق الانسان

اشادت منظمة العفو الدولية بقرار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخاص بانشاء هيئة عليا لحقوق الانسان الفلسطيني، وتشديده على التزام المنظمة باحترام معايير حقوق الانسان المعترف بها دوليا.

وابدى بيان صادر عن المنظمة الدولية ترحيبه بقرار الرئيس الفلسطيني الخاص بتدريس حقوق الانسان في المدارس والجامعات بالاضافة لتدريب طواقمه المحلية في الاراضي المحتلة على احترامها.

والجدير بالذكر ان وفدا من منظمة العفو الدولية قام مؤخرا بزيارة الى تونس، واجتمع مع الرئيس عرفات، كما زار الاراضي المحتلة والتقى بمسؤولين فلسطينيين واسرائيليين.

ياسر عرفات

جند الله في باريس

مثلت مؤسسة القدس للانتاج السينمائي والتلفزيوني في فلسطين في مهرجان الفيلم الوثائقي الذي ينظمه معهد العالم العربي في باريس بالتعاون مع المؤسسات العربية والفرنسية.

وقام السينمائي عمر سمارة بتقديم فيلمين احدهما بعنوان يوميات فلسطينية، والآخر بعنوان جند الله.

ويصور الفيلم الاول والذي قام بانجازه بعض الهواة الفلسطينيين يوميات الحياة في الاراضي الفلسطينية المحتلة فيما يصور الفيلم الثاني النشاط السياسي والديني والخيري للمنظمات الفلسطينية في داخل الوطن المحتل.

وقد خصص المهرجان جوائز مالية لتشجيع السينمائيين العرب على مواصلة انتاج الافلام الوثائقية.

الاتحادات الشعبية الفلسطينية ترفض الفئوية!!

اكد ممثلو الاتحادات والقوى والهيئات الشعبية الفلسطينية على التزامهم بمنظمة التحرير الفلسطينية، وبوحدانية تمثيلها للشعب الفلسطيني وشددوا على وحدة الارض ووحدة مصير الشعب.

واشاروا في مذكرة وجهوها الى اجتماع المجلس المركزي الى ضرورة نبذ الروح الفئوية والعقلية الاستئثارية ونزعات التمرد في الجهد الوطني المطلوب في الداخل والخارج لاعداد القوى الذاتية وتعبئة الطاقات في عملية البناء الجديدة للمجتمع والسلطة الوطنية، وضرورة تكريس نهج المشاركة الوطنية والشعبية وتعزيز العمل الديمقراطي في الخطوات والاجراءات والترتيبات اللازمة لهذه العملية.

واصر المؤتمرون على وضع ضمانات دستورية وتشريعية وتنظيمية لتأكيد احترام التعددية الحزبية والسياسية والفكرية واحترام حقوق الانسان والرأي الآخر.

وجددت الاتحادات النقابية والمؤسسات الوطنية تصميمها على النضال في كل الميادين السياسية والجماهيرية داخل الوطن وخارجه للافراج الفوري والكامل وغير المشروط عن الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، ومواصلة المقاومة، وعدم المساومة على حق الشعب الفلسطيني في تعزيز كفاحه الوطني الى ان يرحل الاحتلال ويحقق الشعب الفلسطيني هدفه في الاستقلال والحرية.

المذكرة

استياء من تغيير المناهج المدرسية

علم من أوساط تربوية في الأراضي العربية المحتلة بأن تغييرا طرأ على مناهج الصفوف «الأول، الخامس والتاسع» شمل كل المواد باستثناء اللغة الانجليزية.

واضافت هذه الأوساط بأن كتب «العلوم والكيمياء - الجزء الأول والأحياء - الجزء الأول» الصف التاسع لم تصل المدارس بعد وكذلك كتابي الرياضيات للصفين الأول والخامس.

ونسب الى العديد من المعلمات بأن تغيير المناهج الفجائي سيكون له أثر سلبي على الطلاب.

واستهجن معلمون آخرون تغيير المناهج خصوصا وان تغييرا آخر للمناهج سيكون مع بداية العام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥ كما تردد في اوساط فلسطينية مقربة من منظمة التحرير الفلسطينية.

اسرائيل تخفض عدد العاملين في الصناعات العسكرية!!

اشارت صحيفتا يديعوت احرونوت وهآرتس الاسرائيليتان الى احتمال تخفيض عدد العاملين في الصناعات الامنية بطرد ١٠ آلاف عامل من الخدمة.

وجاء في تحليلين اقتصاديين نشرتهما الصحيفتان ان عملية التقليص ستؤدي الى هزة قوية وقد تقود الى اضطرابات جماهيرية وسياسية ضخمة، خاصة وان التقليص المذكور يعني المساس بـ ٤٠٪ من مجموع العاملين في قطاع الصناعات الامنية والبالغ عددهم ٢٥ الف عامل.

وقد نسبت بعض التقارير الاسرائيلية الى مصادر عسكرية قولها بان عملية التقليصات تم البدء بتنفيذها بعد ان قدمت هيئة التخطيط العسكرية اقتراحا باجراء تغييرات جذرية في سلة الانتاج الامني.

وذكرت التقارير أن الهيئة تلقت اقتراحا آخر باعادة النظر في نسبة المدنيين العاملين في مجمع الصناعات الامنية والذين انخفض عددهم اصلا من ٢٦ الفا الى ١٣ الف عامل.

ويتشكل قطاع الانتاج الامني الاسرائيلي من ٤ مؤسسات صناعية ضخمة «الصناعات العسكرية، الصناعات الجوية، سلطة تطوير الوسائل القتالية ومركز الابحاث الذرية».

وتجدر الاشارة الى ان التحليلين اكدا على ان خطة الانعطاف قد تبلورت قبل التوقيع على اتفاقية الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعتقد التقارير بأن الخطة تأخذ بعين الاعتبار الشروط الامريكية والاوروبية لاستمرار الدعم المالي لاسرائيل في حال التوصل الى اتفاقيات سلام شامل في المنطقة.

هذا من الأصل

السفير عبد الرحمن لـ «المستقبل»: متمردو الجنوب مخاتلون

العلاقات مع مصر عادت الى مجاريها

الزعماء الأفارقة أقرب لفهم ما يحدث في الصومال

أكد السفير السوداني على أن المفاوضات تسير بشكل جيد مع المنشقين عن جون قرنق، وأشار الى أن اتفاق السلام بين الطرفين «الحكومة وتيار ريك ماشار ولام اكول» ما زال متوقعا.

ووصف السفير علي عبد الرحمن حركة التمرد في جنوب السودان بأنها حركة مخاتلة مراوغة مناورة، ولها في كل مقام مقال، «فعندما تكون في امريكا وأوروبا واسرائيل تتحدث عن تسلط عربي، وعن تجارة رقيق وحرب دينية بين الاسلام والمسيحية، وعندما تتحدث للصحافة العربية تتحدث عن العروبة والاسلام كواقع سوداني لابد من الاعتراف به».

وعبر عبد الرحمن في لقاء اجراه مع المستقبل عن اعتقاده بأن العلاقات بين السودان ومصر عادت الى مجاريها مشيرا الى وجود لجان مشتركة وعلى مستوى عال تبحث عن حل للتفاوض حول «حلايب».

وأعاد السفير عبد الرحمن «عداء» واشنطن للسودان ووضعه على لائحة الدول الارهابية لتبني الخرطوم برنامجا اسلاميا، وقد عبر العداء عن نفسه بالاخبار الملفقة التي بدأت تروجها وسائل الاعلام الأمريكية.

واستغرب عبد الرحمن أن تأخذ المؤسسات الأمريكية الرسمية بمعلومات غير مرتبطة بحيثيات واضحة وبنى عليها قرار غير مبني على حقائق.

وأشار السفير السوداني الى تصريح الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر والذي تحدث فيه عن السلوك الأمريكي تجاه السودان، والذي ينطلق من «العداء للاسلام».

وأكد عبد الرحمن على أن المقصود من الاشاعات التي تروجها واشنطن حول السودان التمهيد لاتخاذ قرارات اقتصادية وسياسية وربما عسكرية ضد السودان.

وشبه السفير عبد الرحمن العلاقات «السودانية - الايرانية» بالعلاقات السودانية مع بقية الدول الاسلامية، مؤكدا على أنها تقوم على الخير ولا تشوبها اي شائبة مستغربا الاشارة الى العلاقة مع ايران والعراق وليبيا وكأنها تهمة.

وجدد عبد الرحمن التزام بلاده بالاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني، وعبر عن أمله في أن يكون الاتفاق خطوة لتنفيذ القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية، والقدس على وجه الخصوص.

وانتقد القرار الأخير الذي اصدرته المحكمة الاسرائيلية العليا حول الحق في المقدسات - حول ما يسمى بجماعة أمناء جبل الهيكل - والذي يطالب السلطات الاسرائيلية بتكثيف الرقابة الصارمة لمنع «ما يسمى بالمساس بالمقدسات اليهودية»، واعتبر السفير عبد الرحمن القرار بأنه تجاوز خطير سيعمل السودان مع الأشقاء لايقافه.

وفيما يتعلق بالأوضاع في الصومال أكد السفير السوداني على ضرورة حلها بالجهود الأفريقية «لأن الدول والزعماء الأفارقة اقرب الى فهم واقع الصومال وما يجرى فيه، ويمكن حل هذه القضية سلميا وبالتراضي بين الأطراف المتنازعة في الصومال».

السفير السوداني

٢٠٠ مليار ريال عجز مالي.. والبيض لم يزل معتكفا..

أزمات مركبة تواجه مجلس الرئاسة اليمني!!

خيمت الأوضاع الداخلية التي تمر بها اليمن على مجلس الرئاسة الذي تم تشكيله مؤخرا، ومن المتوقع ان تحكم مستقبله، فعلى غير ما هو متوقع تم تمثيل الحزب الاشتراكي بعضوين في المجلس، ومثل حزب المؤتمر عضوين آخرين، اما تجمع الاصلاح فقد تم تمثيله بعضو واحد.

وقد رأت الأوساط السياسية اليمنية ان التشكيل لم يعكس ما افرزته الانتخابات العامة التي جرت في البلاد مؤخرا، والتي احتل فيها حزب الرئيس «المؤتمر» الموقع الأول، وجاء «تجمع الاصلاح» في المرتبة الثانية، أما الاشتراكي فقد جاء ترتيبه الثالث.

وتعتقد اوساط تجمع الاصلاح ان تشكيلة المجلس حاولت استرضاء علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي الذي اعتكف عن العمل السياسي احتجاجا على استبعاده من منصب نائب الرئيس.

الا أنه من غير المتوقع ان يؤدي هذا الاجراء «تشكيل المجلس» الى «حلحلة» الأمور المستعصية لاسيما وانه لم يحل مشكلة البيض بشكل جذري.

ومن غير المستبعد ان يحتج تجمع الاصلاح على هذه التركيبة التي لا تعطيه ثقله الحقيقي في المجلس، رغم انه لم يعبر بعد عن امتعاضه مما يحدث، والواضح ان الحزب الذي يتزعمه عبد الله الأحمر اثر تقديم بعض التنازلات لتحريك عجلة الحياة السياسية في البلاد التي كثيرا ما شكا المهندس حيدر ابو بكر العطاس من توقفها.

ويزيد من مخاوف الأوساط السياسية اليمنية فيما يتعلق بالوضع الداخلي الأزمة الاقتصادية التي تواجهها البلاد حيث وصل حجم العجز المالي الـ ٢٠٠ مليار ريال يمني، ومازالت بعض العواصم الأوروبية تقوم بطباعة أوراق عملة يمنية غير مغطاة برصيد كاف من الذهب.

ويكثر الحديث في اليمن هذه الأيام حول التقشف الشعبي والبذخ الحكومي مما يثير حالة من البلبلة في الشارع اليمني اقرب ما تكون الى الاستياء العام.

وبذلك يواجه المجلس الرئاسي اليمني تحديات لا تقل عن العقبات التي واجهت مشروعي الوحدة والديمقراطية التي تمكن اليمنيون من التغلب عليها، ويسعون لتجاوزها من خلال اعادة العلاقات مع دول الخليج العربي، والتي من شأنها اعادة المساعدات التي كان اليمنيون يتلقونها من الخليج قبل أزمته وحربه الثانية.

والسؤال الذي تطرحه الأوساط السياسية اليمنية في هذه الأجواء يتعلق في مدى امكانية الحكومة في تجاوز الأزمة المركبة التي تمر بها البلاد!!.. وحول ما اذا كان مجلس الرئاسة قادرا على تحمل تبعة التركة الثقيلة التي خلقها الصراع على السلطة!!.

علي عبد الله صالح

علي سالم البيض

عقم سياسة كلنتون الخارجية

رسائله الموحلة لا يخافها الأعداء ولا يفهمها الأصدقاء!

ترجمة
المهندس زهير ابو لغد
بقلم: مخائيل كومر

هؤلاء الذين يواجهون مشاكل لمعرفة سياسة بل كلنتون الخارجية لم يستطيعوا اخذ المساعدة من رئيس الجمهورية، في خطابه الذي ألقاه في الأمم المتحدة الأسبوع الماضي، كلمات كلنتون الهابطة ألقت قليلا من الضوء على أحداث السياسة الخارجية.

قبل اسبوعين، وزير الخارجية الأمريكي وارن كريستوفر، والمستشار القومي انتوني ليك وسفيرة الأمم المتحدة مادلين البريت قدموا بالتساوي أفكارا ليس لها بريق لشرح منطقهم، نحن دائما «متورطون» هذا ما قاله الرئيس ومساعدوه، ستظل دائما «نقوده».

نحن نريد «توسيع» المجالات الاقتصادية لحياة افضل ذلك ان المعدة الممتلئة والمحفظة المنتفخة هي أفضل شيء لدرء الحرب، ولكن «هنالك حشد من التحذيرات ترافق خطط التوسع»، فقط بسبب أنه في العصر الحديث هنالك «نسبيا بعض الطرق لاقناع الجمهور المتشكك ان الارتباطات الخارجية تعتبر من حسن التوظيف المالي»، خاصة عندما تبحر في طرق حافلة بالمخاطر، الولايات المتحدة سوف «تنتقي وتختار» بين صميم فائدتها، «التميز» سيرسم له مخاطره قليلة، كلفة متدنية لحفظ السلام ستدخل في الحساب، ولكن حفظ السلام الشاق والصعب سوف لا ينظر له، ليس هنالك خطأ في وضع خطوط وحدود حقيقية في دور الولايات المتحدة الأمريكية في الخارج ولهذا الغرض بالذات مهم بحيوي توضيح السياسة الخارجية، في عالم لا تحكمه قوتان عظيمتان رؤية واضحة من السهل التقرير، ولكن هنالك جنونا وصعوبة لنحتها، المشكلة تظهر عندما تطبق ادارة كلنتون خطتها المنخفضة لحالات معينة، «المذهب العملي» يستبدل بالكلام المنمق للتراجع عن السياسات.

هذا محزن الذين هجرناهم، مثل البوسنيين الذين صدقوا ان الدم الأمريكي والثروة سوف تمتد لمساعدتهم لأن كلنتون قال: «لا يمكن ان نسمح للقتل الجماعي للشعوب ان يحدث وان نبقى جالسين ونشاهده يحدث». انه لسيء لهذه السابقة أن تحدث، تنفيذ الأعمال الجيدة يفتور - الخروج منها عندما تسيطر «صومالية» على الأحداث او محاولة تضييق التدخل، ولكن بسبب الشروط العديدة لاجراء عمل فعال يصبح محالا حدوثه «البوسنة» تشجيع قطاع الطرق لفحص الحل الأمريكي، لماذا يجب على عيديد وميلو سفيكس من العالم ان يكونوا محترسين من كلنتون اذا كانت العصا الأمريكية اكثر ترهلا من الكلمات؟ لقد وضع كلنتون لنفسه حاجزا ضد دسه الانعزالية ولكنه وبخ الأمم المتحدة لامتداد عملياتها، هذا لا يهم ولكنه قال خلال تنصيبه ان تلك القوة ستفتعل «اذا حدث تحد الضمير العالمي الشعوب». المرشح كلنتون كان مبتهجا لاحتمالية التغيير من الاهتمام مع نظام مجرد الى المواجهة يخلق نظام جدير بالاحترام.

«الآن لا يوجد اي سبب لنتزعج من موسكو» وقد اخبرني في كانون الثاني سنة ١٩٩٢، «واخيرا نستطيع ان نعطي فحوى لقولنا بمركزية حقوق الانسان. نحن نستطيع ان نساعد في جميع الأعمال الانسانية والتي لم نستطع ان نقدمها من قبل بسبب تخوفنا من الحرب مع السوفييت». مرح كلنتون فاته لأن يعد يعكس سياسة جورج بوش الصينية، «في قضية معينة وجب علينا النظر في الاتجاه الآخر عندما احتجنا الصين لعمل التوازن مع موسكو» هذا ما قاله كلنتون في بداية سنة ١٩٩٢ «انا سأرفض لاعتبار الصين من الدول المفضلة وسأفرض عليها مقاطعة»، لم يحدث شيء من ذلك، والشكر يعود لما قاله المسؤول الاداري الى «تطور الرئيس» بسبب ان كلنتون الآن قد انعن بأن الاولوية للتجارة وهو اهتمام حيوي لأمريكا، وفوق ذلك هو الآن يقدر بأن تشجيع وتنشيط الاقتصاد الصيني هي الطريقة المثلى لمناصرة الانتصار النهائي للديموقراطية في بيجنغ، بالدقة وبسبب ان الحرب لم يفكر بها والثورة لم تشجع، موقف كلنتون المتغير عن الصين كان سهلا، ما ادركه الرئيس متأخرا في صومالية والبوسنة، ان الرعب هو خيار هذه الدولة وسلاحها، والتدخل عسكريا لتسكين الوحشية التي تقام يكلف غاليا، عندما تكون المآسي الانسانية نتيجة السياسة الحكومية، وهي غالبا تكون، لا يمكن تغيير الألم بدون تغيير التكوين السياسي وهذا يعني توريط نفسك في القضايا الداخلية الدول الأخرى حيث ان رؤساها سوف ان يسلموا بدون قتال، كان سهلا تبرير التدخلات الفترة خلال الحرب الباردة وكان هذا ضمن الكفاح ضد الشيوعية، الآن اي نوع من التدخل هو مسألة اختيار أكثر من كونه حاجة، تطبيل الأماكن مثل صومالية والبوسنة هي مسألة عطف اكثر من كونها دفاعا عن النفس حتى تكون الرغبة الرئيس لعمل تضحية بهذا التفاهم، من الأفضل ان لا يحاول بتأتأة، استطيع مناقشة ما اذا كانت هذه التدخلات أهلا للكلفة، ولكن اذا لم يدخل كلنتون بكل صراحة بالتشاور سوف يكون هنالك عقيدة كلنتونية تستحق الذكر، وسينتهي بالرئيس في النهاية لأن يتفاعل مع المشاكل متأخرا، عندما نحتاج وقفة قوية للتدخل وفرصة لانهاء الخلافات، على أمريكا ان تواجه احتمال عجز ما، وهي التي جلبته لنفسها.

التايم - الاسيوية الأمريكية
١١ - تشرين الأول - ٩٣/ رقم ٤١

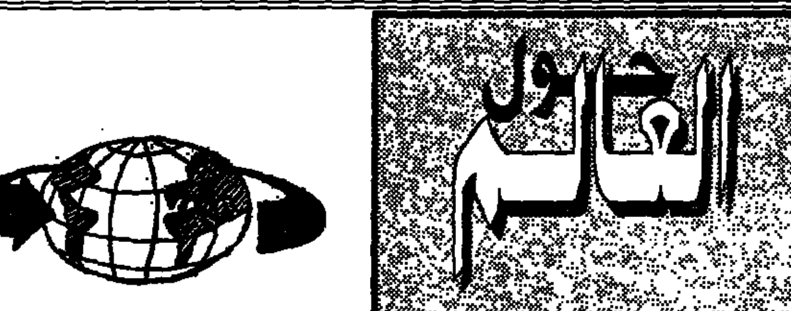
احتجاج ليبي على تسليم متهمي لوكيربي

استهجنت اللجنة العربية الليبية لحقوق الانسان قرار المكتب الشعبي الليبي للاتصالات الخارجية الذي اعطى الضوء الأخضر لمثول المشتبه بهما في قضية لوكيربي أمام القضاء البريطاني أو الامريكي.

ورأت اللجنة في القرار اهدارا وخرقا للقوانين الليبية التي تمنع تسليم المواطنين للدول الأجنبية، كما يتعارض مع شرائع ومواثيق حقوق الانسان وقواعد القانون الدولي.

وأكدت اللجنة في بيان اصدرته بهذا الخصوص رفضها وادانتها لما جاء في البيان، وناشدت لجان حقوق الانسان التصدي لأية محاولة تمس المواطنين الليبيين.

حول العالم



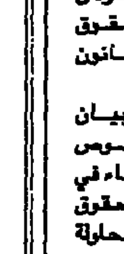


بابا ندريو

* عاد زعيم الحزب الاشتراكي اليوناني اندرياس بابا ندريو بقوة الى الساحة السياسية بفوز حزبه في الانتخابات التشريعية، فيما سلم ميتسوتاكيس بالهزيمة معلنا ان حزبه سيشرع باجراءات انتخاب امين عام جديد له.

وقد اثارت عودة الاشتراكيين للسلطة مخاوف كبيرة لدى المجموعة الأوروبية وحلف شمال الأطلسي، لاسيما وان اثينا ستتولى رئاسة الدورة القادمة للمجموعة الأوروبية.

****


الملك فهد

* وفي اجراء لم يكن متوقعا قامت السلطات السعودية باطلاق سراح عدد من مؤسسي ومؤيدي لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية السعودية المحتجزين بدون محاكمة منذ أيار الماضي.

الا ان الناطق بلسان المجموعة التي اعتقلت في منتصف ايار الماضي محمد المسعري ما زال قيد الاعتقال بعد أن رفض تقديم تعهد بالتخلي عن نشاطه.

****

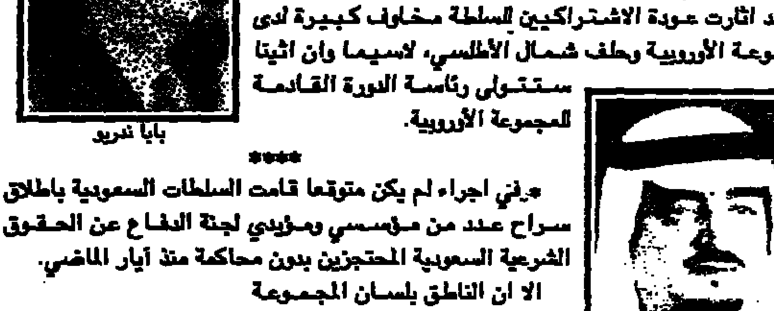


رابين

* قامت كل من بكين وتل أبيب بابرام اتفاقيات قنصلية وجوية جديدة خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء الاسرائيلي مؤخرا الى العاصمة الصينية.

والجدير بالذكر ان زيارة رابين الى الصين جاءت بعد زيارة مماثلة قام بها عرفات الى بكين قبل أقل من شهر الا ان مسئولين صينيين أكدوا على أن بلادهم لم تستجب لدعوة رابين بالاضطلاع بدور اكبر في عملية السلام.

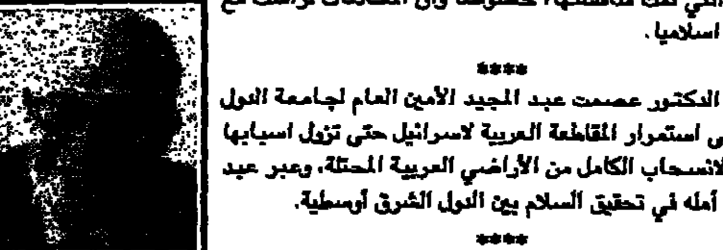
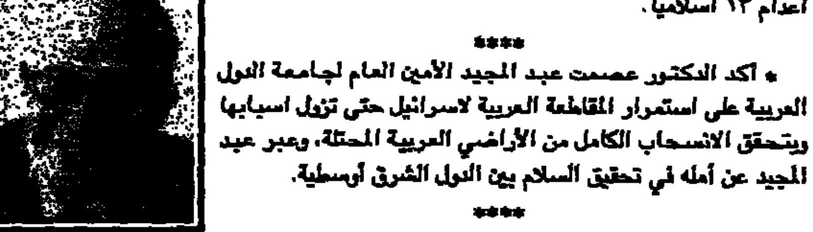
****


علي كافي

* تقوم السلطات الجزائرية هذه الأيام بمشاورات مع الشخصيات السياسية في البلاد، فقد التقى علي كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة مؤخرا بسعيد سعدي الأمين العام لحزب التجمع من أجل الثقافة ومحفوظ نحناح رئيس حركة حماس الجزائرية.

وحسب الأنباء التي تسربت من العاصمة الجزائرية كان العنف الذي تشهده البلاد في مقدمة المواضيع التي تمت مناقشتها، خصوصا وان المحادثات تزامنت مع اعدام ١٣ اسلاميا.

****



عصمت عبد المجيد

* أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية على استمرار المقاطعة العربية لاسرائيل حتى تزول اسبابها ويتحقق الانسحاب الكامل من الأراضي العربية المحتلة، وعبر عبد المجيد عن أمله في تحقيق السلام بين الدول الشرق أوسطية.

****

ولايتي في بغداد قريبا

فك الحصار عن العراق.. أم تطبيع العلاقات مع طهران؟

كتبت صحيفة «طهران تايمز» المقربة من الحكومة الايرانية قبل ايام داعية الى تعزيز العلاقة مع العراق، وتحدثت عن امكانية اقامة جبهة مشتركة ايرانية عراقية لمعارضة الولايات المتحدة. فيما اعتبرت صحيفة «سلام» المقربة من المتشددين ان العراق حليف طبيعي لايران.

وقد جاءت هذه المواقف مع تواتر انباء عن زيارة وشيكة سيقوم بها نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف لبغداد (وربما تكون قد جرت مع صدور هذا العدد من «المستقبل»)، وذلك تمهيدا لزيارة سيقوم بها وزير الخارجية علي اكبر ولايتي للعاصمة العراقية. وقد جرى ترتيبها خلال لقاء بين الوزير الايراني ونظيره العراقي محمد سعيد الصحاف على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

واذ تحمل هذه الانباء قدرا من المفاجأة، الا ان مراقبين اعتبروها بمثابة خطوة متوقعة، من قبل طهران، التي دأبت على التلويح بتحسين علاقتها مع بغداد، كلما اشتدت الضغوط على العاصمة الايرانية، خاصة وان بغداد ما زالت تعتبر ان هناك قضايا عالقة مع طهران، منها الافراج عن بقية الاسرى العراقيين، واعادة الطائرات العراقية التي جرى استيداعها في طهران ابان حرب الخليج الثانية، وغموض الموقف الايراني من المنطقة العراقية الكردستانية، فضلا عن ايواء زعامات حزب «الدعوة» المحظور.

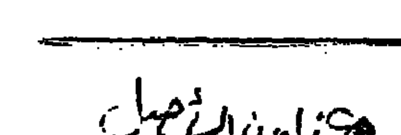
وباستثناء انفراج محتمل في قضية الاسرى، فانه لا تلوح في الافق اية احتمالات لحل القضايا الاخرى، فطهران تختلف مع بغداد حول عدد الطائرات التي تم ايواؤها، وترفض مبدأ اعادتها، معتبرة ان هذا الامر يتطلب قرارا من الامم المتحدة.

وتحتفظ طهران ببعض الخيوط مع القيادات الكردية في شمال العراق، وذلك كعامل ضغط دائم على الحكومة المركزية في بغداد، وينشط ممثلو حزب «الدعوة» علنا في طهران في مناوأة الحكم في العراق والعمل على زعزعته.

وتسعى طهران لتصوير هذه القضايا بانها غير ذات اهمية قياسا لاهمية مواجهة الولايات المتحدة ومعارضة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي - وواقع الحال يفيد ان العراق ليس معنيا في الظرف الراهن بمواصلة العداء المتبادل مع الولايات المتحدة، وذلك نظرا لظروف الحصار الضاغطة، بل انه معنيٌ على العكس من ذلك بتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة كما صرح بذلك مؤخرا سفير العراق في جنيف برزان التكريتي، فضلا عن ان العراق بات مقتنعا بان رفع الحظر عنه بات مسألة وقت، وخاصة مع التقدم الحاصل في مهمات بعثات الامم المتحدة الى بغداد.

اما بشأن معارضة اتفاق غزة - اريحا اولا، فان بغداد لا تعتزم تحويل هذه المعارضة الى معركة، خاصة وان المنظمات المعارضة تتخذ من دمشق مقرا لها، وبما يجعل بغداد وفي ظل ظروف الحصار تكتفي بتسجيل موقف رافض ومعارض، خلافا لطهران التي تنسج علاقات مع «حزب الله» في لبنان، ومع تيارات اسلامية فلسطينية معارضة، بما يتناسب مع الخط الايديولوجي للجمهورية الاسلامية، فضلا عن ان تصعيد معارضة الاتفاق، قد تؤدي مجددا الى تسعير العداء الاميركي، ولدون تحقيق مكاسب تذكر، لكنه سيكون في مصلحة العراق، المضي في تطبيع العلاقات مع الجار الايراني، وضمان الامن على الحدود، ومواصلة المبادلات التجارية، واستعادة الاسرى العراقيين، وعبر ذلك تشجيع دول خليجية كالامارات والبحرين، على استئناف علاقاتها مع بغداد، وتخفيف حدة المواقف التي ينتهجها مجلس التعاون الخليجي ضد بغداد، رغم ان هناك بلدين في المجلس هما عُمان وقطر، يقيمان علاقات مع بغداد.

وبالنظر الى تجارب سابقة، فسيكون العراق مدعوا للموازنة بين تحسين العلاقات مع ايران، وبين رفع الحظر المفروض عليه، وهو الامر الذي يتطلب عدم اتخاذ مواقف متشددة ازاء القضايا السياسية المثارة في المنطقة، خاصة وانه ليس معلوما بعد اي دور ينتظره الامريكيون من بغداد، في الترتيبات القادمة لمجمل قضايا المنطقة في مرحلة السلام المرتقبة.



فلسطين بصحة جيدة وغزة واريحا بخير

تسمية المواليد باسماء المشاهير الذين يؤثرون في الاحداث السياسية المصيرية والمتسمة بالحدة عادة امر مألوف ومعروف.

آخر واطرف تسميات المواليد في هذا السياق حدث في عمان وفي المستشفى الاسلامي تحديداً..

ففي يوم الجمعة ١٠/١ وضعت سيدة اسمها «فلسطين» توأما من البنات سمت احداهما غزة وسمت الاخرى اريحا...

فلسطين الام بخير رغم تعب الحمل بتوأم، وغزة واريحا بصحة جيدة ومستقبل واعد رغم ما يرافق هذا النوع من الولادات من عسر عادة...

تقرير شديد القتامة

وضعت احدى المؤسسات المالية العربية مؤخرا تقريرا شديد القتامة حول واقع وآفاق الوضع الاقتصادي العربي مع حلول عام ٢٠٠٠.

وقد قدم التقرير صورة جد قاتمة للوضع الناتج عن تراكم الديون الخارجية وفوائدها المركبة التي ما فتئت تتضاعف منذ بداية الثمانينات والتي يجري تسديدها عن طريق المزيد من الغرق في الديون.

اخطر الاحتمالات يأتي من استمرار القطيعة العربية التي افرزتها حرب الخليج التي شل القدرات العربية على كافة الاصعدة السياسية منها والاقتصادية والاجتماعية ايضا...



غارات كالجراحة الدقيقة

يقال بان بعض المصادر العسكرية الغربية تلمح الى ان ما حدث في هجوم مدمر على جنوبي لبنان في شهر تموز الماضي كان في حقيقته مناورة عسكرية امريكية اسرائيلية مشتركة حيث شاركت الاقمار الصناعية الامريكية بشكل مباشر في ادارة العمليات وتحديد الاهداف.

ومع ان الاسرائيليين لم يكونوا بحاجة الى هذا الدعم الا ان الهدف من التدخل يدخل في اطار اختبار قدرة هذا النظام ومدى فاعليته فيما اذا نشأت الحاجة مستقبلا لمثل هذا التدخل في حيز جغرافي محدد وشديد الضيق. كأن تدعو الحاجة مثلا الى قصف مركز قيادة او اتصالات بجانب منشأة نووية دون تعريض المنطقة للاصابة بالاشعاع.

انها عمليات جراحية دقيقة بالفعل كما اسموها.. ولكن الجسد موضوع التجارب هو جسدنا العربي بكل اسف...

عسكريون اكثر ولاءً

اقر مرسوم كويتي صدر مؤخرا قبول غير الكويتيين ممن يتمتعون بجنسيات اخرى كخبراء وافراد وضباط صف في الجيش الكويتي.

وعلل المرسوم ذلك بضرورة اقصاء العناصر غير الموثوق بولائها التام لانعدام الحافز لدى البعض ولاحتمال التفريط بالواجب العسكري.

واشترط المرسوم ان يكون لتطوع غير الكويتيين مغزى في قبول التضحية مرده الايمان بمبدأ او عقيدة ولا يكون مبعثه الرغبة في التكسب او الاحتماء بالصفة العسكرية.

ويضم الجيش الكويتي بحسب مصادر كويتية ووفق تقديرات شبه رسمية ما بين ١٠ ـ ١٣ الف رجل ثلثهم على وجه التقريب من غير الكويتيين بينهم جنسيات عربية تتمتع بمكانة خاصة كالخليجيين والسوريين والمصريين.

خليط عرقي اسمه المجاهدون

تعبير «المجاهدين الافغان» الذي سمعناه طويلا هو تعبير مضلل يشي بالوحدة في حين ان حقيقته هي خريطة واسعة من جماعات وتنظيمات وتكوينات عسكرية وعرقية وسياسية قد تصل في عددها الى ٨٠ جماعة مختلفة تم توحيد هدفها نحو النظام الافغاني القديم بفضل الضغوط الباكستانية عليها.

ومن اشهر الجماعات العرقية التي تنتمي اليها هذه التنظيمات هي جماعات الباشتون الذين يشكلون حوالي ٥٠٪ من المجتمع الافغاني وهم سنيون ويتكلمون لغة الباشتو، وهناك الطاجيك ويمثلون حوالي ٢٥٪ من السكان ويرجعون الى اصول ايرانية ويتكلمون اللغة الفارسية وهم سنيون ايضا.

وهناك الاوزبك الذين يقطنون شمال افغانستان ويشكلون حوالي ١٥٪ من مجمل السكان. وهناك مجموعة الهزارة الذين يشكلون حوالي ٣٪ من السكان وهم من اصول تتارية ومغولية الى جانب جماعات عرقية صغيرة ولكنها فاعلة وتشكل حوالي ٣٪ من السكان ومنهم النورستان والبلوش والقرغيز والتركمان ويتكلمون بلغات محلية هي خليط من الفارسية والبلوشية ولغات اخرى...

حفنة كلام

المقاطعة ... لاتسقطوها

* عبد العزيز السيد

حمى الضجيج الاعلامي الدولي والاقليمي والمحلي ستستمر في الترويج والتسويق لاتفاق غزة ـ أريحا باعتباره بوابة السلام المنطلقة، الذي سيحمل معه السمن والعسل للفلسطينيين، والعرب بعامة، حتى ليكاد هذا الاعلام لايترك فرصة لحديث العقل الذي يوازن بين الايجابيات والسلبيات، فاصحاب الاتفاق من العرب في غاية الحرص على استعجال تنفيذه خشية من بروز عراقيل أو معوقات ليست في البال، لكن الطرف الصهيوني ليس حريصا على ذلك بمقدار ما هو حريص على التطبيع وانهاء المقاطعة العربية. وهو بهذا يعبر عن أهدافه الاستراتيجية من السلام، فهو ليس معنيا بمعادلة السلام مقابل الارض ولا بقرارات الشرعية الدولية وغيرها من مرتكزات الاجماع العربي في مدريد. فالتطبيع وانهاء المقاطعة من المنظور الصهيوني هي بوابة العبور للمشروع الصهيوني نحو الوطن العربي، ولكن اقتصاديا وليس عسكريا. لقد كلفته المقاطعة خلال العقود السابقة نيفا وثلاثين مليار دولار فيما بلغت المساعدات الامريكية له سبعين مليارا، فأي سلاح امضى من هذا في يدنا اليوم.. فان اسقطه العدو من يدنا لم يعد عسيرا عليه أن يراوغ في تنفيذ الاتفاق، كشأنه دائما، فالاتفاق على اعلانات المبادئ استنفذ عامين كاملين حتى تم التوصل اليه مع المنظمة والاردن، ومازال الأمر محتاجا الى المزيد من الوقت والجهد مع سوريا ولبنان، واذا كان الامر هكذا فكم من الوقت والجهد سيمضي حتى يتم الاتفاق على مضامين اعلانات المبادئ ..واية اوراق تبقى في يد العرب بعد الاعتراف، ان هم اسقطوا ورق المقاطعة مقدما.. ولقد كانت صرخة سمو ولي العهد نابعة من اعماق العقل حين وصف انهاء المقاطعة الآن بانه عمل انتحاري، وهل ثمة ما هو اخطر من الانتحار وبخاصة الانتحار السياسي والاقتصادي للشعب والأمة..! فالعدو يدرك مصالحه جيدا، ويبرمج مخططاته ويستثمر الوقت، ويواصل، هو والشريك الكامل، الضغط على العرب في كل اقطارهم لفك الطوق الأخير، طوق المقاطعة، عن عنق العدو قبل أن يتخلى عن أي حق فلسطيني وعربي مغتصب وقبل أن ينسحب عن بوصة واحدة من التراب السليب. ان صرخة سمو الامير حسن لا ينبغي ابدا أن يضيع صداها في وديان التخاذل أو التنازل، وينبغي ان يعض الجميع على المقاطعة بالنواجذ، وان لايصعد احد قطار التطبيع. والجانب الفلسطيني، الذي كان اول الموقعين منذ مدريد، مطالب قبل سواه بأن يعي هذه الحقيقة، لانه الاكثر تضرراً وهو الذي ستنتهك المزيد من حقوقه الشرعية، ان هذه الحقوق كما جاء في خطاب الحسين غير قابلة للتصرف، الا إن تصرّف بها الفلسطينيون، وعليهم أن لا يفعلوا حتى يعود الحق الى اصحابه.

غرائب

التهمة الموجهة للثعابين بانها سامة لا تنطبق على الجميع فاقل من نصف الثعابين هي التي تملك غدة سمية، اما العقارب فهي سامة بدون استثناء.

اما المفصليات فقليل منها سام وغالبيتها ليست سامة...

والمفاجأة التي كشف النقاب عنها مؤخرا هو وجود نوع من الطيور السامة.

الطائر السام هذا جميل الشكل رغم انه يسمى عصفور الازبال وموطنه غينيا الجديدة ويحتوي ريشه وعضلاته على كمية من السموم المركزة تمكنه من المحافظة على بقائه بين اعدائه الطبيعيين من السحالي والثعابين والطيور الجارحة.

كم في الطبيعة من عجائب ما تزال في عداد الاسرار.

قـالـوا ...

* ليس باستطاعتك تقوية الضعيف عن طريق اضعاف القوي!!

ابراهام لنكولن

* ميخائيل غورباتشوف هو في الحقيقة نبيذ معتق في زجاجة جديدة..

اسحق شامير

* عندما فكرت واشنطن في الامم المتحدة لم تفكر بها كمنتدى لبلوغ الاتفاقات، بل كسلاح تستخدمه الدول العظمى المتصارعة به كثير من الاستثناءات والحيل والثغرات...

مؤرخ امريكي

* ان هوى كل صاحب مال مرتبط بمصالحه، وسوى ذلك غير جائز.. واذا جاز فهو مؤقت تفرضه الضرورات لانه لا فصل بين المال وهوى صاحبه..

الرئيس الراحل
جمال عبد الناصر



حتى الدببة بعد النظام العالمي الجديد، صارت في مرحلة مفاوضات متقدمة!



اسبوعية عربية سياسية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة: عمان ـ الشميساني ـ شارع الجاحظ
هاتف ٦٩١٩١١ ـ ٦٩٠٨١٥
فاكس: ٦٩١٩١٢ ص ب ٩٦٢١٨٩ عمان
الاشتراك السنوي: (٢٠) دينارا للافراد و (٣٠) دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد
الاعلانات: تراجع بشأنها الادارة او مكاتب الاعلان المعتمدة

هكذا من الأصل